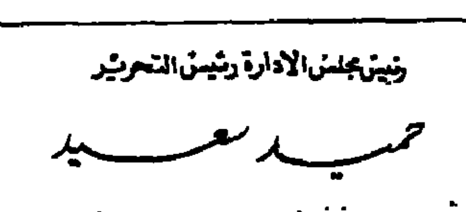
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير





الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

سنقاتل الكفر كله بالايمان كله

١٢ صفحة — الجمعة ٢٦ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ـ ١٤ كانون الاول ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٤٨٤ — ATH - THAWRA - Friday , Dec . 14 - No . 7484 — ٧٥ فلساً

السيد الرئيس صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

القائد : بعون الله سنربح المنازلة ونسير على جثثهم وندوس [illegible]

الاعداء لايريدون للعراق ان يظل قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية

مبادئنا لاتقبل الهيمنة الاجنبية على النفط العربي والوطن العربي

الرئيس القائد يعقد اجتماعا ثنائيا مغلقا مع اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد





مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان مبادئنا لاتقبل الهيمنة الاجنبية على النفط العربي والوطن العربي ولا تقبل ان يظل الكيان الصهيوني يحتل ارض العرب وفلسطين .

وقال سيادته خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء امس ان الاعداء لهذا السبب يعلنون بوضوح انهم لايريدون للعراق ان يظل قوة اقتصادية وعسكرية ولا قوة سياسية لديها شعب متماسك خلف قيادته ويؤمن بها لانهم يرون في كل هذا خطرا غير مسموح به في المنطقة .

واضاف سيادته ان المعركة ضدنا لم تبدأ في شهر اب .. وانما حصل التآمر علينا قبل هذا التاريخ بسبب موقفنا القومي وبسبب موقفنا من فلسطين وفي انها عربية ويجب ان تعود لشعبها .. وبسبب موقفنا الوطني الشريف في اننا نريد ان نكون مثلما هو حق الاخرين في ان يكونوا .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين ، ان المعركة الان صارت واضحة فالصهيونية واميركا والرجعية الخائنة في صف واحد والقنوات بينها تاخذ شكل الاواني المستطرقة بحيث ان كل واحد منهم يرى الاخر والكل ضمن معزوفة واحدة .

واضاف سيادته ان مثل هذا الوضوح يريحنا بدلا من تداخل الخنادق الذي تذهب فيه خسائر كثيرة ولايكون العدو فيه واضحا وضوحا كافيا .

واكد السيد الرئيس القائد .. اننا نريد السلام ونسعى اليه ونبذل مجهودا لكي لانصل الى مرحلة يشهر فيها كل منا سيفه على الاخر .. لكن اذا اراد الاعداء ان يدفعوا الامور الى المنازلة العسكرية فبعون الله نربح المنازلة ونسير على جثثهم وندوس على رؤوسهم . فلدينا والحمد لله الايمان داخل قلوبنا ولاننا على حق ولان الله سبحانه وتعالى معنا .

واضاف سيادته .. اذا كان الله سبحانه وتعالى قد كتب علينا ولنا شرف ان نخوض هذه المعركة .. فلتكن لتزاح كل هذه العفونة الموجودة في الوطن العربي .

وتم خلال اجتماع مجلس الوزراء بحث ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها الاجراءات المناسبة .

واع



السيد الرئيس يودع اخاه الرئيس الشاذلي بن جديد

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس اخاه السيد الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في مقر اقامته .

وعقد السيد الرئيس القائد واخوه الرئيس الشاذلي بن جديد اجتماعا ثنائيا مغلقا وجولة من المباحثات تناولت اخر التطورات في الموقف الدولي وفي منطقة الخليج .

وتناول السيد الرئيس القائد صدام حسين مع اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد طعام الغداء في مقر اقامة ضيف العراق .

وصحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس الشاذلي بن جديد في موكب رسمي الى المطار حيث غادر بغداد بحفظ الله ورعايته في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت يومين .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعي ضيفه ..

وشارك في التوديع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف

البقيه ص ٩ .

ناطق باسم وزارة الخارجية يرد على المغالطات الاميركية حول تحديد موعد اللقاءين في واشنطن وبغداد

الادارة الاميركية تتصرف باسلوب مراوغ وتضليلي يكشف نيات مبيتة لشن العدوان

■ العراق هو الذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارة عاصمته واللقاء برئيسه

ردا على المغالطات الاميركية حول تحديد موعد اللقاءين اللذين اقترحهما الرئيس الاميركي في واشنطن وبغداد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بمايلي .

ان الولايات المتحدة التي اقترحت اجراء لقاء بين السيد وزير الخارجية والرئيس الاميركي في واشنطن وارسال وزير الخارجية الاميركي للقاء مع السيد الرئيس القائد صدام حسين في بغداد تروج المغالطات حول تحديد مواعيد هذين اللقاءين .

البقية ص ٩

تنفيذا لامر السيد الرئيس

■ ١٢٤ من الرعايا الاجانب يغادرون الى بلدانهم

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق حرية السفر لجميع ضيوف العراق الاجانب او البقاء فيه وحسب رغبتهم غادر بغداد مساء امس على متن طائرة خاصة عائدين الى بلدانهم (١٢٤) مواطنا من الرعايا الاجانب من ضيوف الشعب العراقي يحملون جنسيات غربية واسيوية مختلفة .

وعبر ضيوف العراق المغادرون في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية عن شكرهم وتقديرهم لحسن المعاملة وكرم الضيافة التي شملوا بها من لدن حكومة وشعب العراق طيلة فترة اقامتهم .

ووصفوا امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق حرية السفر لجميع ضيوف الشعب العراقي او البقاء في العراق وحسب رغبتهم بانه عمل انساني كبير يعكس نية العراق في احلال السلام الشامل في المنطقة وتجنيبها مخاطر حرب مدمرة .

تايم الاميركية :

سفر الرعايا الاجانب جسد حرص العراق على السلام

الولايات المتحدة ـ من مراسلنا عبدالقادر عبدالرحمن :

قالت مجلة تايم الاميركية ان قرار الرئيس صدام حسين بالسماح للاجانب بالسفر خارج العراق اضعف من حجج الرئيس الاميركي بوش الخاصة بالحرب وشكل ضغطا جديدا على البيت الابيض للقبول بحل تفاوضي .

واضافت المجلة في مقال كتبته الصحفية ليزا بيير ونشرته في عددها الاخير تحت عنوان (خيارات السلام) ان الاجراء العراقي اكد خطأ الادعاء الاميركي بأن لغة الحرب هي الطريقة الوحيدة للتعامل مع العراق وكشف للشعب الاميركي ان العراق محب للسلام وحريص عليه .

واشارت المجلة الى انه في مقابل ذلك فان بوش يواجه صعوبة اقناع الاميركيين بالذهاب الى الحرب وفشلا في كسب تاييد شعبي لسياسته .

وفد طبي دولي يزور المنطقة

بوسطن ـ ١٣ ـ رويتر : يبدأ وفد من هيئة دولية للاطباء بجولة في المنطقة العربية غدا الجمعة للتعريف باخطار اية حرب محتملة .

وقالت متحدثة باسم الهيئة التي تعرف باسم المجموعة الدولية للاطباء من اجل منع الحرب النووية

البقية ص ٩

مجلة جون افريك

الامبراطور الاميركي يؤسس « النادي الابيض » لمواجهة الجنوب

باريس ـ مكتب « الثورة » :

منذ بداية ازمة الخليج لاحظنا في فرنسا التعبئة الكاملة لاجهزة الاعلام مناصرة شعارات (المجتمع الغربي) ومحرضة على كل اشكال التصعيد الحربي . وكان الحرب مجرد عملية اطلاق نار بهلوانية في ظرف ساعة ونصف كما هو الشأن في اي مسلسل اميركي رخيص .

مجلة « جون افريك » من المنابر الاعلامية القليلة الصادرة في باريس التي حاولت معالجة الاحداث بقدر لايستهان به من الموضوعية . مقومة الازمة من منظورات عدة تعبر عن وجهات نظر مختلف الاطراف المشاركة فيها .

وعلى كل فان الهذيان الذي سكن الصحافة الصادرة في فرنسا يجعل من هذه المجلة ، احيانا ، مجالا للعثور على طرح قريب الى الموضوعية ما امكن . واذا كانت شخصية رئيس تحريرها البشير بن يحمد ، التونسي ، تلعب دورا كبيرا في هذا المنحى ، فان المتابعة المستمرة للقراء الذين يثقل وزنهم على صفحاتها ، وهم قراء عرب وافارقة وفرنسيون ، يدلون مباشرة برايهم في ما يجري .

ومن خلال ماكتبوه في الشهور الاخيرة انتقدوا بشدة السياسة الاميركية والحربائية الغربية والتكييف المغشوش للقانون الدولي واظهروا عبر كتاباتهم ان الراي العام العربي والافريقي والاجنبي لم تنطل عليه دعاية الصحافة الغربية ولا انخرط في هستيريتها . وانه بعد

البقية ص ٩

في ظروف غامضة اغتيال عقيد اميركي بالجزيرة العربية

عمان ـ ١٣ ـ واع . قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية ان ضابطا اميركيا برتبة عقيد اغتيل في ظروف غامضة هذا الاسبوع في اراضي نجد والحجاز .

واضافت الصحيفة انه بمقتل هذا الضابط يرتفع عدد الجنود الاميركان الذين لقوا حتفهم منذ بدء الغزو الاميركي للارض العربية الى (٥٤) عسكريا .

لاول مرة في التاريخ .. العراق يقدم للانسانية

■ الدواء جاهز للانتاج الواسع

اكد الدكتور مشعل حامد الساري ان الدواء الذي اكتشفه لعلاج الامراض الفايروسية والسرطانية اصبح جاهزا للانتاج وبشكل واسع .

وقال في لقاء صحفي عقده امس انه يهدي اختراعه الجديد الى الشعب العراقي وقيادته وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين ويضعه ايضا في خدمة الانسانية .

وابدى الدكتور الساري استعداده للتعاون مع الجهات او الشركات

البقية ص ٩

للمرة الثامنة ..

مجلس الامن يؤجل مناقشة مشروع قرار يدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام

■ الاتحاد السوفيتي يمرر مجددا مناورة اميركية ضد مشروع القرار

نيويورك ـ ١٣ ـ الوكالات . قرر مجلس الامن الدولي وللمرة الثامنة على التوالي تاجيل جلسته المخصصة للتصويت على مشروع قرار يدعو الى حماية الشعب الفلسطيني وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقد عقد مجلس الامن الليلة الماضية جلسة قصيرة مرر خلالها نائب المندوب السوفيتي مناورة اميركية بتاجيل الجلسة الى الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين المقبل .

وعارض قرار التاجيل ممثلو الدول الاربع صاحبة المشروع وهي اليمن رئيسة الدورة الحالية للمجلس وماليزيا وكولومبيا وكوبا في حين امتنعت الصين وفرنسا عن التصويت .

وكان المندوب السوفيتي قد تقدم بالاقتراح نفسه في جلستي يومي السبت والاثنين الماضيين وهذه هي المرة الثالثة التي يطلب فيها الاتحاد السوفيتي التاجيل .

ومعلوم ان واشنطن مازالت تصر على موقفها في حذف اية اشارات في مشروع القرار حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك مدينة القدس حيث يعد مشروع القرار ان انعقاد المؤتمر سيسهل اجراء تسوية شاملة ويرسي سلاما دائما في هذا الجزء من العالم بينما يرفض الكيان الصهيوني عقده وترى فيه اميركا اشارة ربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وهو مايطالب به العراق .

وعلى الصعيد نفسه اكد الدكتور ناصر القدوة المراقب الدائم لدولة فلسطين عقب الجلسة ان اي حذف في مشروع القرار المطروح ليس مقبولا

البقية ص ٩

مليار دولار اضافية من اليابان لتمويل القوات الاميركية في الخليج

طوكيو ـ ١٣ ـ رويتر . صادق مجلس النواب الياباني على ميزانية تكميلية تضمنت مليار دولار لتمويل القوات الاميركية في الخليج .

وقال مسؤولون في طوكيو اليوم ان قرار مجلس النواب سيطرح للتصويت في مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه المعارضة .

ويبلغ حجم الميزانية التكميلية برمتها نحو (٤ر١٧) مليار دولار .

وكانت السلطات اليابانية قد تعهدت بتقديم اربعة مليارات دولار كمساعدة منها ملياران للقوات الاميركية وملياران اخران للبلدان المتضررة من ازمة الخليج .

وتسعى حكومة طوكيو الى تقديم هذه المساعدات كبديل للاستجابة للضغط الاميركي الذي يلح على اليابان كي تسهم في الخليج بقوات عسكرية . وقد رفض البرلمان الياباني كل محاولات الحكومة لتغيير الدستور بما يلبي الضغوط الاميركية .

في غضون ذلك قالت وكالة جيجي برس اليابانية اليوم ان اليابان

البقية ص ٩

المنازلة الكبرى .. والمستقبل

في كثير من التحليلات والمواقف السياسية . تظهر محاولة لوضع المنازلة الكبرى بين الجمع المؤمن وجمع الاشرار ، في غير موضعها الحقيقي ، سواء من خلال الاهداف التي تعلنها وتغيرها الادارة الاميركية بين اونة واخرى ، في هذه المنازلة او في المشاريع التي تظهر هنا او هناك لحل ما تسمى ازمة الخليج .

ان المعركة في اطارها السياسي الذي مازال محتدما . بين الادارة الاميركية وحلفائها من جهة ، والعراق طليعة الامة العربية والعالم الإسلامي وجميع الخيرين في العالم من جهة ثانية ، او في افاقها العسكرية المحتملة ، هي اكبر مما تبدو للكثيرين وبضمنهم اصحاب النيات الحسنة ، وتاخذ هذه المنازلة حجمها الحقيقي من طبيعة المرحلة الدولية التي دشنت فيها الولايات المتحدة الاميركية زمن تفردها على قمة القوة . وان التوقيت الذي انتهت فيه مرحلة ما يسمى الحرب الباردة جاء متزامنا مع تفكك المعسكر الاشتراكي ، ودخول الاتحاد السوفيتي في نفق ازمة خانقة ، وعدم استكمال مشروع اوربا الموحدة وبقاء الثراء الياباني بدون قوة تحميه ، وهذه الاسباب ادت الى ان تنفلت روح السيطرة الامبريالية الاميركية من عقالها للاستفراد بالساحة الدولية واخفاء عوامل الضعف الاميركي ذاتها . فالحقيقة التي يجب التنبيه اليها ، ان الحرب الباردة لم تضعف المعسكر الاشتراكي فحسب بل اضعفت الولايات المتحدة الاميركية ايضا . غير ان ما يبدو انه نصر اميركي في تلك الحرب . حققته الولايات المتحدة بالثبات في مواجهة عامل الوقت على عكس التسليم المبكر الذي اقدم عليه الاتحاد السوفيتي . وادراكا من الادارة الاميركية لعامل الزمن ، نراها تحاول كسب الوقت والسيطرة على النفط العربي وقطع الطريق على استكمال مراكز القوة الجديدة . اوربا واليابان ، لشروط تكونها ووضع الاتحاد السوفيتي في مواجهة ظروف اكثر عسرا مما هو فيها الان والوصول به الى مرحلة التفتيت وتجريده من عامل القوة العسكرية ، وفي ذات الوقت وفي سياق المشروع الاميركي ـ الصهيوني قطع الطريق على تبلور مركز عربي موحد ، وضرب مراكز القوة العربية الحالية .

ويمكن ان نختصر كل ما تقدم من اهداف اميركية ظهرت او ستظهر بالقول ، انها سيطرة المصالح الاميركية على سواها في العالم وفرض هذه المصالح بالقوة ، ومحاصرة كل السياسات الاخرى وطنية كانت ام اقليمية بما تتضمنه من مصالح اقتصادية وخيارات سياسية وقيم قومية ، بفعل القوة الاميركية ومصالحها الامبريالية .

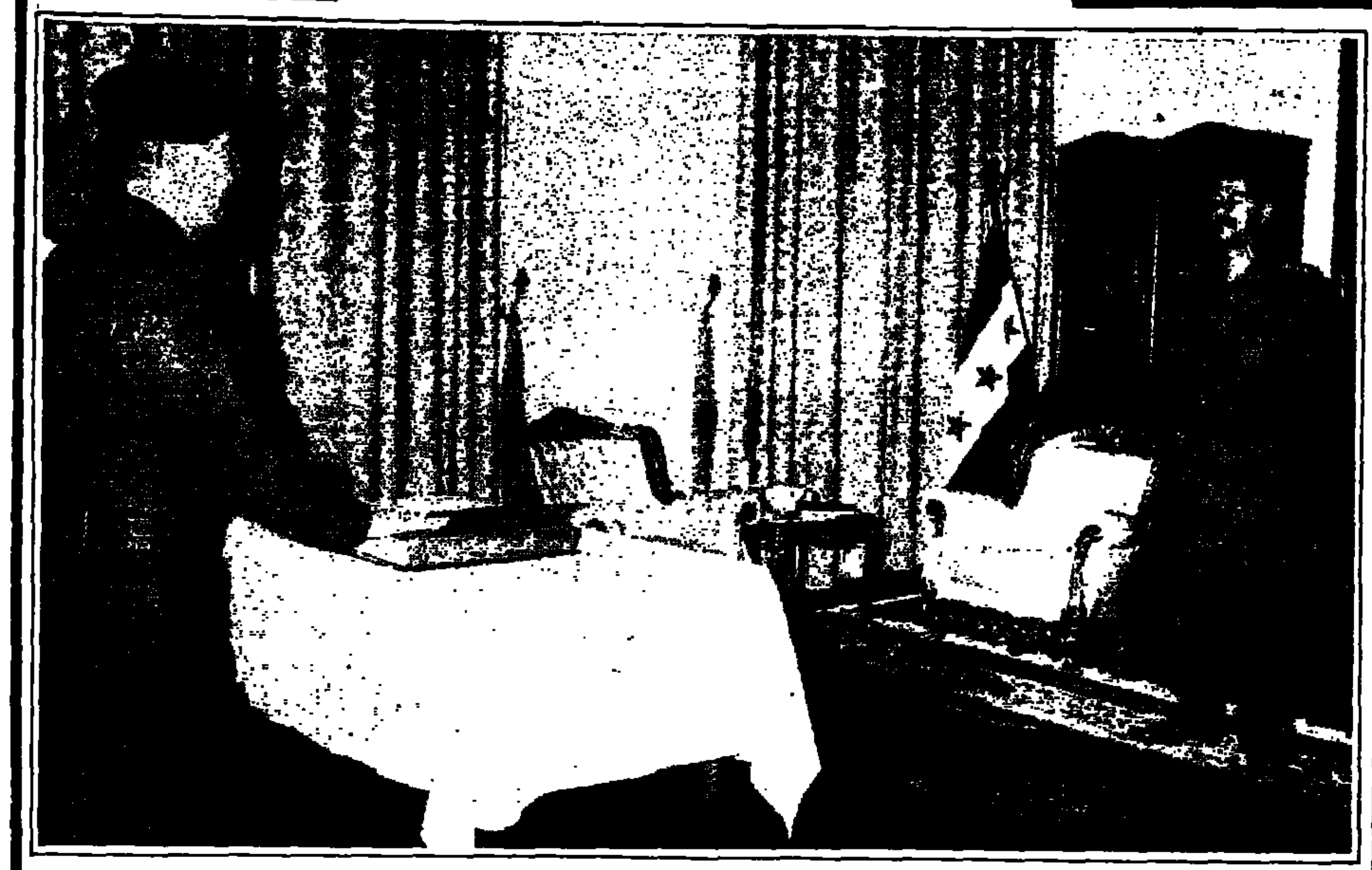
ولكي لايبدو ان ما نشير اليه مجرد افكار صادرة عن عداء للولايات المتحدة الاميركية ، او بتاثير المنازلة التي تدور بيننا في هذه المرحلة ، نشير الى ما ظهر من هذا التوجه ، في كل ما تمارسه الادارة الاميركية من وصاية وقمع دوليين ، كانت بدايتهما في السلوك الاهوج الذي رايناه في بنما وغرينادا وما

البقية ص ٩

الثورة

هكذا من الاصل

امام الرئيس القائد .. وزير الدفاع يؤدي اليمين الدستورية



ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الفريق الركن سعدي طعمة عباس بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد وزيرا للدفاع .

وحضر مراسيم اداء اليمين الدستورية السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة .

هكذا يتم القرار الاميركي

واشنطن ـ ١٣ ـ الوكالات : كشف كتاب صدر حديثا في باريس كيف يعيش رؤساء الولايات المتحدة الاميركية في مقر الرئاسة (البيت الابيض) بعيدا عن الاضواء والبروتوكولات .

واوضح الكتاب الذي صدر بعنوان (الحياة اليومية في البيت الابيض من عصر ريغان الى عصر بوش) لمؤلفه (هنري بيير) مليجري في الدهاليز المظلمة من تقرير مصير الشعوب عبر مليتردد في اروقة البيت الابيض من شائعات وخلافات ودور زوجات الرؤساء من ملجي وجاكلين وروزالين حتى بربارا مرورا بالخدم والطباخين .

ويشرح المؤلف كيف يشعر رؤساء البيت الابيض بهذا المنصب فالرئيس ترومان يرى ان اي شخص بامكانه ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة الاميركية . اما ايزنهاور فقد راى ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى رئيس ولكن ريغان يرى ان اي شخص يمكن ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة الاميركية ولكنه لن يتذكر انه في يوم ما كان رئيسا .

السلطات المصرية تشترط دفع ١٥٠ الف دولار مقابل عبور سفينة السلام لقناة السويس

القاهرة ـ ١٣ ـ الوكالات : اعلنت السلطات المصرية انها تشترط دفع ١٥٠ الف دولار من قبل اللجنة المنظمة لمشروع سفينة السلام كثمن لعبور السفينة قناة السويس .

وقالت مصادر في ادارة القناة ان نظلم حسني رفض طلبا من اللجنة المنظمة لاعفاء السفينة من رسوم المرور بسبب اغراض السفينة الانسانية ولانها بالاساس مشروع لخدمة السلام وابداء التضامن مع شعب العراق العربي .

وتحمل السفينة التي تنظمها النساء العربيات حليبا وادوية الى العراق .

ومن المقرر ان تصل السفينة الى ميناء بور سعيد غدا لتجتاز قناة السويس بعد دفع رسوم المرور متجهة الى ميناء الحديدة في اليمن قبل ان تتابع رحلتها الى مرفأ ام قصر العراقي .

وكانت السفينة قد بدات رحلتها في السادس من الشهر الجاري من الجزائر وعلى متنها نحو ٢٢٠ امراة عربية ونحو ٣٠ امراة من جنسيات مختلفة . وقد توقفت في ميناءي تونس وطرابلس .

وتجري في مدينتي الحديدة وعدن في الجمهورية اليمنية الاستعدادات لاستقبال سفينة السلام (ابن خلدون) التي ستصل الاسبوع القادم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء اليوم ان اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق والامة العربية واتحاد نساء اليمن يقومان حاليا بجمع الدواء وحليب الاطفال وتسجيل الراغبين والراغبات في المشاركة برحلة السفينة من الشبان والشعراء والفنانين والمراسلين والنساء .

وسيجري مهرجان شعبي كبير للسفينة عند وصولها تشترك فيه الهيئات والفرق الشعبية تعبيرا عن مشاركة الشعب اليمني لهذه التظاهرة التضامنية مع العراق .

الاهالي المصرية : الرئيس صدام حسين يسعى للسلام ويرفض الحرب

القاهرة ـ خاص

ابرزت صحيفة الاهالي المصرية في عددها الاخير تصريح الرئيس القائد صدام حسين بانه يثق بوقوف الشعب المصري الى جانب العراق في حالة تعرض العراق لهجوم اميركي وانه لايتصور امكانية مشاركة الجيش المصري في هجوم ضد العراق مع اميركا وانه يثق بان القوات المصرية الموجودة في «السعودية» ستمتنع اي هجوم اميركي على العراق

وقالت الصحيفة ان الرئيس صدام حسين يسعى للسلام ويرفض الحرب ويتمسك بتطبيق مبادرة ١٢ آب التي تربط بين حل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة بخصوص النزاعات في منطقة الشرق الاوسط جميعها

وقالت الصحيفة ان حكام الخليج اهدروا الثروات العربية وبددوها في اوربا واميركا واهملوا الشعب العربي ولم يحققوا التنمية المتوازنة للامة العربية

مهمة وطنية .. لمواجهة العدوان

بهمة عالية واستعداد كبير .. تتواصل في مختلف انحاء العراق الممارسات والدورات التدريبية والتثقيفية الخاصة بالدفاع المدني .. ومتطلبات مواجهة الحالات الطارئة بالصيغة التي تكفل الحد من تاثيراتها وتجاوز المصاعب الناشئة عنها .

وبدون شك .. فان اعداد المواطن اعدادا جيدا في هذا السياق .. وتدريبه على تحمل دوره في اتقان ومعرفة وسائل الحماية الذاتية .. يعد مهمة وطنية حاسمة تتجلى ابرز خصائصها في كونها تعبر عن تصميم واع على افشال استهدافات اي عدوان يتعرض له قطرنا الصامد .

ان الظروف الطارئة تتطلب ايجاد القواسم المشتركة التي يمكن من خلال تحقيق التفاعل بينها .. الخروج بنتائج ايجابية جدا على صعيد التخفيف من اية خسائر محتملة .. وبالتالي حسم جانب مهم من جوانب هذه القضية لصالح امن وسلامة الشعب والوطن .

ومن الحقائق المعروفة في هذا الجانب .. ان واجبات الدفاع المدني لاتنحصر اهميتها في وقت او مكان محددين .. وانما تمتد الى اوقات السلم لمعالجة اية حالة طارئة مثل الكوارث الطبيعية .. او الى فترات الحروب حيث تتاكد اهميتها كونها الجزء المتمم لدرجة الاستعداد العسكري في خطوط المواجهة الامامية .

وبالتاكيد .. فان انجاح هذه التجربة سيكون له انعكاساته المهمة في تعميق الوعي الوقائي لدى المواطن .. ووضعه امام مسؤولياته في ضرورة ان تكون له المبادرة الاولى ازاء الاحتمالات الاستثنائية المختلفة .. وبما يحفظ سلامته وسلامة ممتلكاته والحد من الخسائر التي قد يتعرض لها .

ان قطرنا المناضل يواجه في هذه المرحلة تحديا كبيرا يتمثل في العدوان الاميركي الصهيوني الذي يستهدف ارضنا وكرامتنا ومستقبلنا .. وقد اعدت قيادتنا الفذة جميع مستلزمات افشال ذلك العدوان وقهره في حالة المباشرة به .. ومن اجل ان تكون صورة النصر الكبير المرتقب كاملة لاتشوبها شائبة .. ينبغي ان يكون لكل منا اسهامه في صنع ذلك النصر .. سواء بحمل البندقية في خنادق العز والشرف .. او في الاسهام بالحد من تاثيرات العدوان اذا استهدف المرافق الاخرى .. ولا يكون ذلك الا بالتصرف الواعي والسليم والمعرفة التامة بشروط السلامة .. وهي امور توفرها جميعا تعليمات وممارسات الدفاع المدني .

وبالعودة الى التجارب السابقة في هذا المجال تتضح اهمية وجدية الترابط بين الاستعدادات المتخذة للحفاظ على امن وسلامة الجبهة الداخلية .. وبين الاستعدادات الموضوعة لمواجهة احتمالات اي عدوان خارجي .. ولاشك بان تحقيق النجاح في الجانبين يعبر عن اقصى درجات الاستعداد العالي والتكامل في الحفاظ على الامن الوطني .. ومنع اي اختراق يستهدفه

ومما يعزز نجاح التجربة الحالية في قطرنا .. انها جاءت بصيغة شمولية .. وبسياقات جدية .. واستثنائية .. حيث امتدت مفردات التدريب على واجبات الدفاع الوطني لتشمل عموم المواطنين وبدورات سريعة ومكثفة تاخذ بالاعتبار فتح قنوات المعرفة بهذا الجانب الحيوي .. كي يكون بامكان المواطن التحرك بالشكل السليم والمتوازن ازاء اي وضع استثنائي يواجهه .. وتنفيذ التعليمات والارشادات التي تكفل الحماية له ولعائلته .

ومن الضروري الاشارة هنا .. الى ان نسبة عالية من الخسائر الناجمة عن الحوادث الطارئة .. تكمن في الجهل بطرق واساليب السلامة الذاتية .. الامر الذي يعزز من اهمية المعرفة الدقيقة والاطلاع على الاساليب المختلفة لتجاوز حالات من هذا النوع .. والتي يمكن لتعليمات وارشادات الدفاع المدني ان توفرها وتجعلها في متناول المواطنين .

ان ثقتنا كاملة بقدرة شعبنا العظيم على الامساك بمفاتيح النصر في اية مواجهة مع الاعداء .. وبقدر تلك الثقة النابعة من تجارب متعددة وطويلة ترتكز الى تاريخ حافل بالمآثر .. تتعزز قناعتنا بمشروعية قضيتنا .. وبان اي انجاز يتحقق في جوانب الحياة المختلفة .. سيكون قطعا رافدا من روافد المستقبل المشرق الذي ينتظر وطننا وامتنا .

الثورة

الرئيس الجزائري يصل الى طهران

طهران ـ ١٣ ـ ا ف ب وصل الى طهران اليوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اطار جولة تهدف الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج واستقبله في المطار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني .

ومن المقرر ان يزور بن جديد بعد ذلك مسقط ودمشق وفق ماذكرت مصادر رسمية الا ان موعد زيارته الى «السعودية» لم يقرر بعد .

هجوم بالمتفجرات على شركة اميركية في باريس

باريس ـ ١٣ ـ ا ف ب ذكرت الشرطة الفرنسية ان هجوما بالمتفجرات وقع الليلة الماضية في باريس واستهدف احدى الشركات الاميركية التي تتاجر بمستحضرات التجميل .

وقد اعلنت مجموعة غراشوس بابول اليسارية المتطرفة في بيان تركته في مكان الحادث مسؤوليتها عن الهجوم . وكانت المجموعة نفسها قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مكاتب «يوربيان يونيفرستي اوف اميركا» في الثاني من كانون الاول الحالي .

وذكرت المجموعة في بيانها انها تريد عبر هجومها الاخير التعبير عن احتجاجها على السياسة الاميركية في منطقة الخليج العربي .

في تصريح لوزير الصحة :
١٦٤ ارسالية ادوية ومواد طبية تعاقد العراق عليها ودفع اثمانها قبل ٢ اب اوقف شحنها واحتجزت في الموانىء العالمية واعيدت الى مناشئها

اعلن السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة ان ١٦٤ ارسالية وشحنة للادوية والمواد الطبية والصيدلانية كان العراق قد تعاقد عليها ودفع اثمانها بالعملات الصعبة قبل الثاني من اب الماضي اوقف شحنها واحتجزت في الموانىء العالمية او اعيدت الى مناشئها .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان ٨٧ ارسالية من هذه الارساليات لم تشحن بعد حتى الان وتوزعت بواقع ٢١ ارسالية من بريطانيا وواحدة من اسبانيا وعشر من اليابان وثلاث من فرنسا وواحدة من فنلندة وثلاث عشرة من اميركا وخمس من السويد وارساليتين من كل من الدنمارك وتايوان وواحدة من كل من بلجيكا وايطاليا واخرى من الامارات العربية المتحدة و١٨ ارسالية من المانيا وارساليتين من استراليا وهولندا وبولونيا وواحدة من كل من لبنان والنمسا .

واوضح السيد الوزير ان ١٦ ارسالية بحرية لم تشحن او احتجزت او افرغت حمولتها او اعيدت الى مناشئها في عدد من دول العالم فقد احتجزت في تركيا ثلاث ارساليات بحرية وواحدة في سنغافورة واعيدت ثلاث شحنات الى موانىء في بلجيكا وانكلترا ولم تشحن سبع ارساليات اخرى من مناشئها وافرغت شحنتان في دبي .

واشار السيد وزير الصحة الى ان ١١ ارسالية جوية لم تشحن او اعيدت الى مناشئها في النمسا وفرنسا وهولندا وبلجيكا واليابان والمانيا وان ٥٠ ارسالية موقوفة حاليا في الاراضي التركية .

واوضح السيد وزير الصحة ان الارساليات والشحنات تضم ادوية ومواد مختبرية وصيدلانية واجهزة طبية لجراحة القلب اضافة الى الضمادات الطبية .

واشار الى ان الحصار الذي فرضته الادارة الاميركية على الشعب العراقي ادى الى منع توريد هذه الادوية واللقاحات والمواد الطبية مما تسبب ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال والكبار بالاضافة الى تعطيل البرامج الوقائية والصحية في انحاء العراق .

واكد السيد وزير الصحة في ختام تصريحه لمندوب وكالة الانباء العراقية ان منع توريد الادوية وحليب الاطفال والمواد الاخرى الى العراق يتناقض مع اعلان المؤتمر العالمي لرعاية الطفولة الذي انعقد في ايلول الماضي في نيويورك والذي يدعو الى تامين الرعاية الصحية للاطفال والامهات كما ان هذا القرار الجائر يتقاطع مع المواثيق والاعراف الانسانية التي اقرتها المنظمات والهيئات الدولية .

جورج حبش

الجيش العراقي اقوى جيش في المنطقة

موسكو ـ ١٣ ـ واع اكد السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الاميركان لم يدخلوا المنطقة العربية من اجل الدفاع عن مصالح قارون الكويت السابق وانما لضرب الجيش العراقي الذي هو اقوى جيش في المنطقة ويشكل تهديدا خطيرا للكيان الصهيوني الحليف الستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اليوم ان الاميركان يهدفون كذلك من وراء تواجدهم في المنطقة العربية الاستحواذ على النفط وفرض ارادتهم على اليابان والمانيا وعموم اوربا وعزل الاتحاد السوفيتي وجعله يلعب دورا هامشيا في العالم .

ودعا الى ايجاد حل سلمي للوضع في الخليج وترك العرب يحلون المشكلة بانفسهم وانتقد موقف الولايات المتحدة الاميركية التي عطلت ثلاث مرات المحاولات لايجاد حل ضمن الاطار العربي وقال اذا كان الحل العربي متعذرا كما يدعي البعض فان الطريق الاخر للحل هو تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي حول جميع مشاكل المنطقة .

فشل المباحثات المالية بين ايران وفرنسا

طهران ـ١٣ـ ا ف ب : قالت صحيفة طهران تايمز الايرانية اليوم ان اية نتيجة ملموسة لم تظهر من المفاوضات الجارية في باريس حول النزاع المالي بين فرنسا وايران .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مطلع ان الوفد الفرنسي لم يظهر اية مرونة في المفاوضات .

ويتعلق الخلاف حول قرض المليار دولار الذي اسهمت به ايران ايام الشاه في مشروع اوروديف الفرنسي .

سالم البيض يشيد بقرار السماح للاجانب بالسفر

صنعاء ـ١٣ ـ واع اشاد السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية بقرار العراق بالسماح لضيوف العراق الاجانب بحرية السفر او البقاء فيه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قوله في كلمة له خلال اجتماعه الليلة الماضية بقيادات واعضاء الحزب الاشتراكي اليمني ان السماح لضيوف العراق الاجانب بالسفر هو خطوة ايجابية للسلام .

واكد السيد علي سالم البيض ان الجمهورية اليمنية ضد التواجد الاجنبي الذي يهدد امنها الوطني والقومي مشيرا الى ان اليمن صوتت ضد الحرب في مجلس الامن الدولي وهي على استعداد للدخول في معالجات عربية في الاطار العربي .

رفض

بون ـ ١٣ ـ واع رفضت المانيا تصريحات اميركية ذهبت الى ان اسهاماتها المالية في تكلفة وجود قوات عسكرية في الخليج العربي كانت دون ما وعدت المانيا بتقديمه .

واوضحت اذاعة لندن في نبأ التقط في بغداد اليوم ان المسؤولين الاميركيين كانوا قد ذكروا ان كلا من اليابان والمانياقدمتافقط خمس المبالغ التي وعدتا بتقديمها .

بسبب رفضه للتواجد الاميركي
رقابة صارمة من سلطات فهد على تحركات الشيخ عبدالعزيز بن باز

عمان ـ ١٣ ـ واع : نقلت صحيفة الاهالي الاردنية في عددها الصادر اليوم عن عدد من القادمين من نجد والحجاز قولهم ان سلطات نظام فهد قد احكمت من رقابتها الصارمة على تحركات الشيخ عبدالعزيز بن باز الذي يرفض الوجود العسكري الاميركي والاجنبي في ارض الجزيرة العربية .

واشار هؤلاء القادمون الى ان هذا الاجراء لم يقتصر على ابن باز فقد شمل مجموعة من علماء الدين الذين يتخذون الموقف ذاته من الغزو الاميركي والاطلسي .

وفد رسل السلام البولندي يتحدث لـ « الثورة » :
استخدام القوة ضد العراق قرار غير انساني ونقطة سوداء في جبين المجتمع الدولي
■ مبادرة ١٢ اب ركيزة اساسية للسلم والتضامن والمحبة ■

كتب ـ عباس الحديدي :

اعرب السيد بيتر زيكارسكي رئيس وفد رسل السلام البولندي عن سعادته الغامرة لزيارته بغداد وقال ان زيارة العراق ضمن وفود منظمات السلام وفي هذه الظروف بالذات تنطلق من ايماننا الراسخ بان الواجب الانساني يحتم علينا ان نرفع اصواتنا من اجل الحق وان نعمل بكل امكانياتنا لنزع فتيل الحرب وتاكيد مبادىء السلم والعدل والمساواة لان الحرب ليست خيارا لفض النزاعات . بل يجب اعتماد الحوار البناء والتفاوض السلمي طريقا لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة .

وقال في حديث لـ « الثورة » ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالمغادرة الى بلدانهم او البقاء فيه وحسب اختيارهم ـ هي رسالة سلام حقيقية تؤكد للعالم اجمع ان القيادة العراقية مؤمنة بان الحل السلمي هو السبيل الصحيح لاحلال السلام وابعاد المنطقة عن الحرب وكوارثها وذلك من خلال اعتماد لغة الحوار والتفاوض بين الطرفين بدلا من دق طبول الحرب .

ووصف قرار مجلس الامن الداعي الى استخدام القوة ضد العراق بانه قرار غير انساني وانه نقطة سوداء في جبين المجتمع الدولي فليس من العدل ان يلوح مجلس الامن بعصا الحرب في الوقت الذي تنظر اليه البشرية بانه المرجع الاساس لفض النزاعات الاقليمية والدولية وحقن الدماء والدفاع عن حقوق الانسان ولهذا فاننا ندعو المجتمع الدولي الى ترسيخ مبادىء الانسانية وتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة وان يكون اكثر صبرا وحكمة في حل المشاكل عن طريق الحوار وان يعمل على ايجاد الحلول اللازمة .

واشار السيد زيكارسكي الى ان فرض الحصار الاقتصادي على العراق هو اسلوب غير متحضر في حين ينادي المجتمع الدولي بالحضارة والديمقراطية ويتباكى على حقوق الانسان .. فاين هي حقوق الانسان ازاء قرار الحصار الاقتصادي الذي يهدف الى تجويع شعب العراق ويمنع الدواء عن مرضاهم والحليب عن اطفالهم ؟ واين هي القوانين والاعراف الدولية التي يسعى مجلس الامن الى فرض تطبيقها على الامم والشعوب حين يعتمد اسلوب الانتقائية في التنفيذ .. انها مجرد تساؤلات تحتاج الى اجوبة حقيقية لكي يعيش الانسان في سلام وامان .

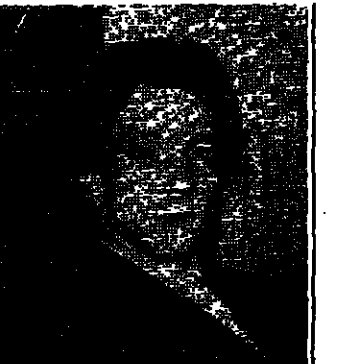
وقال السيد بلوتا بوراسلاف .. ان حضوري الى بغداد هو تعبير عن قناعتي باننا يمكن ان نسهم في احلال السلام في المنطقة ضمن جهود الوفود التي تطوعت لهذه المهمة الانسانية النبيلة .

واشار الى ان العراق يسعى الى احلال السلام من خلال مبادراته الانسانية المتمثلة بمبادرة ١٢ اب الماضي لحل مشاكل الشرق الاوسط والتي تعد ركيزة اساسية لكي يعم السلم والتضامن والمحبة بعد ان عجزت الامم المتحدة عن حلها .. وكذلك مكرمة السيد الرئيس صدام حسين بالسماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق او البقاء فيه وحسب اختيارهم والتي تعد هدية رائعة يقدمها لضيوف العراق لمناسبة اعياد الميلاد .

وعبر السيد بوراسلاف عن امله بان يكون وجودهم في بغداد دعما للجهود التي تبذلها المنظمات المحبة للسلام لابعاد شبح الحرب عن المنطقة وان يسهموا في رسم طريق السلام الدائم ويعمقوا اواصر المحبة والتعاون والصداقة بين الشعوب لاننا نؤمن بان الحرب ليست سهلة وان نتائجها ستكون وخيمة وستكبد البشرية خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وستحرق بنيرانها كل مصالح دول العالم .

ودعا في ختام حديثه كل شباب العالم الى ان يتحملوا مسؤولياتهم ويعملوا بكل الوسائل المتاحة لاطفاء جذوة الحرب وانقاذ البشرية من دمار لا يمكننا التكهن بنتائجه .. ومن اجل هذا فاننا نقول مع كل المحبين للسلام لا للحرب نعم للسلام .





تصوير : فريد شمعون

تجزئة الشرعية !

في مقابلة مع صحيفة (لوموند) الفرنسية نقلت جانبا منها وكالة رويتر للانباء ، دعا وزير خارجية ايطاليا ، رئيس الدورة الحالية لمجموعة السوق الاوربية المشتركة الى التعامل مع (اسرائيل) بموجب القرارات التي اتخذت بحقها في مجلس الامن الدولي ، والامم المتحدة ، مؤكدا ان (اسرائيل) كانت دائما لاتنفذ ايا من قرارات المجلس الصادرة بحقها .

لقد ظل الكيان الصهيوني ، وخلال مايربو على اربعة عقود ، يرفض الالتزام باي من قرارات مجلس الامن الدولي ، ويضرب عرض الحائط بارادة المجتمع الدولي ، دون ان يتم تحريك اي ساكن ضده ، ودون ان يفرض عليه اي نوع من العقوبات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة ، بل ان الكيان الصهيوني يمعن في قتل ابناء فلسطين وتدمير ممتلكاتهم وبيوتهم ، وتراثهم التاريخي والانساني ، بينما تصمت دول اوربا الغربية ، وتقدم الامبريالية الاميركية دعمها واسنادها لهذا الكيان العنصري وفي كل الميادين .

ان الشرعية الدولية ، والقانون الدولي كل لايتجزأ ، ولايجوز ان يجري التعامل معهما بصورة انتقائية ، واخضاعهما للمصالح الضيقة والانانيات الخاصة ، ولاريب في ان هذه الطريقة لاتقدم اي موقف صائب . ولاتخدم السلام الدولي . ولايمكن ان تؤدي الى الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

لقد اقامت الامبريالية الاميركية الدنيا ولم تقعدها ، لان العراق قام بتصحيح وضع لم يكن صحيحا على الاطلاق ، عندما استعاد جزءا من ارضه التي اقتطعت منه بمقص الاستعمار البريطاني لا لحرمانه من الاطلالة على الخليج العربي حسب ، ولكن لتحويل هذا الجزء الى بؤرة للتامر عليه . ولاريب في ان حالة من يسترد حقا بينا له ، ومن يصحح وضعا خاطئا ، لايمكن ان تتماثل مع حالة من يغتصب حقوق الاخرين ، ويسعى الى تدمير كيانهم الانساني ، ومع ذلك فان الامبريالية الاميركية لم تكتف باعتراض عجلة الحق الفلسطيني ، ولابتزييف ارادة المجتمع الدولي وتزوير تلك الارادة ، وانما تنصب نفسها حامية لحمى الكيان الصهيوني ، مدافعة عن جرائمه البشعة التي يقترفها بحق الشعب العربي الفلسطيني ، لذلك نرى هذا التاجيل المتواصل للنظر في مشروع قرار يدعو الى حماية الشعب العربي الفلسطيني من خطر الابادة الصهيوني ، والى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط من قبل مجلس الامن الدولي الذي حولته الولايات المتحدة الى اداة لمواجهة العراق والعدوان عليه .

فهل يستطيع مجلس الامن الدولي ان يفرض الشرعية الحقة على الكيان الصهيوني ..؟ وهل يستطيع ان يعاقبه على رفضه القرارات التي اصدرها منذ مايزيد على اربعين عاما الى اليوم ..؟!

سؤال لاينتظر الاجابة . قدر ماينتظر الفعل والفاعلين .. والى ذلك فان من حق العراق ومن حق الشعب العربي ، وعلى امتداد الارض العربية ، ان يغضب وان يثور في وجه الامبريالية الاميركية ، وانحيازها الاعمى للعدوانية الصهيونية ، وان يتصدى لغزوها السافر للجزيرة العربية ، والخليج العربي ، دفاعا عن حريته واستقلاله ووجوده .

الثورة

حسني يعزز اجهزته الامنية ويبدل طاقم حراسته خوفا من انتفاضة المصريين

قادة خمسة احزاب بنغلاديشية يطالبون الحكومة بسحب قواتها المنتشرة في نجد والحجاز فورا

دكا - ١٣ - واع طالب قادة خمسة احزاب بنغلاديشية في التحالف المركزي البنغلاديشي الحكومة اليوم الى سحب القوات البنغلاديشية المنتشرة في اراضي نجد والحجاز فورا .

ودعا قادة التحالف في بيان صدر في اعقاب اجتماع في دكا الحكومة البنغلاديشية الجديدة الى اعادة الوحدات البنغلاديشية المرسلة الى الجزيرة العربية بعد ان ثبت زيف الادعاءات التي روجتها الحكومة السابقة لاتخاذ القرار المذكور

واكد البيان ان قرار الحكومة السابقة للتدخل في احداث منطقة الخليج جاء بهدف الحصول على دعم خارجي للبقاء في السلطة

جبهة الكفاح للثورة الوطنية في الجزيرة العربية تدعو الى الاطاحة بآل سعود

عمان - ١٣ - واع دعت جبهة الكفاح للثورة الوطنية في شبه الجزيرة والخليج الى الاطاحة باسرة آل سعود والى اقامة نظام ديمقراطي في نجد والحجاز

وسخرت الجبهة في بيان نشرته صحيفة الاهالي الاردنية بعددها الصادر اليوم من استعانة الاسرة الحاكمة في ارض نجد والحجاز بالقوات الاجنبية المعادية لحماية نظامها

في استطلاع للراي ..
المخدرات .. المشكلة الاولى للشباب الاميركي

نيويورك - ١٣ - اف ب افاد استطلاع للراي نشر امس ان الشباب الاميركيين يعدون المخدرات المشكلة الاولى التي يخشى منها جيلهم فيما ابد حوالي ثمانية من كل عشرة اشخاص (٧٧ بالمئة) اجراء فحوص للكشف عن تعاطي المخدرات في اماكن العمل .

وعد ٥٨ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع ان الشبان مابين ١٩ و٢٤ عاما يعدون المخدرات المشكلة الاولى في حين ان المواضيع الاخرى مثل الوضع الاقتصادي والتلوث والفقر لم تحظ باكثر من ٥ بالمئة

وكشف الاستطلاع ايضا التشاؤم الذي يشعر به الشبان الاميركيون جراء هذا الوضع . اذ راى ٧٣ بالمئة منهم ان الولايات المتحدة تخوض معركة خاسرة ضد المخدرات

وقال ٧٢ بالمئة ان مشكلة الايدز قد تفاقمت وراى ٦٣ بالمئة الشيء نفسه بالنسبة للبيئة

وشمل الاستطلاع ١٠٠٣ اشخاص ويبلغ هامش الخطأ فيه ٣ بالمئة

شموع يهودية في ارض المقدسات
الجنود اليهود يحتفلون بعيد الانوار في الجزيرة العربية

نيقوسيا - ١٣ - واع اكد قادمون من جدة الى نيقوسيا ان الجنود اليهود المتواجدين مع القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز احتفلوا الثلاثاء الماضية بعيد (الانوار) اليهودي بحضور حاخامات القوات الاميركية .

واشار القادمون الى ان الجنود اليهود اضاءوا الشموع واقاموا الصلاة في قاعدة لهم بحضور قادة القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز .

على الصعيد نفسه ذكرت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ التقط في نيقوسيا اليوم ان الاحتفال اقيم في قاعدة عسكرية وانه كان محدودا حتى لايثير استياء المسلمين .

وقالت الاذاعة انه تم لاول مرة في تاريخ مصر الاحتفال بهذا العيد في اهرامات مصر حيث توجه الحاخامات الى اهرامات الجيزة واضاءوا الانوار هناك .

واشارت الاذاعة الى ان الادارة الاميركية احتفلت كذلك بهذا العيد بحضور كل من الرئيس الاميركي بوش ونائبه والحاخامات اليهود

وصرح احد الحاخامات ان بوش اثبت مواقفه بانه بصدق احد المكابيين الصادقين الذين هم (اجداد بني اسرائيل)

بروفسور اميركي في علم الاديان :
«اسرائيل» اقيمت على الاغتصاب والكذب

لندن - خاص ..

هاجم جون سترجنت البروفسور في علم الاديان بجامعة هارفارد الاميركية الكيان الصهيوني وقال ان هذا الكيان اقيم على الكذب وعلى مسائل لايستطيع تطبيقها .

وقال في مقابلة صحفية ان (اسرائيل) اقيمت على اساس اغتصاب الارض وانها تكذب في ادعاءاتها المزيفة .

ويذكر ان تلك التصريحات التي نشرت الشهر الماضي في تل ابيب ادت الى عزل البروفسور الاميركي من رئاسة تحرير (وثائق البحر الميت) في الجامعة .

البشير يختتم زيارته لايران

طهران - ١٣ - ا ش ا اختتم الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني زيارته الرسمية لايران واستغرقت اربعة ايام

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ونظيره السوداني بحثا العلاقات الثنائية اضافة الى الوضع الراهن في منطقة الخليج .

مسؤول صهيوني يشيد بالعلاقات مع موسكو
مساعدات غذائية صهيونية للاتحاد السوفيتي

القدس المحتلة - ١٣ - ا ف ب قال مسؤول صهيوني كبير طلب عدم ذكر اسمه ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي و(اسرائيل) لم تكن يوما «ودية» مثلما هي الان .

واوضح امام الصحفيين غداة اجتماع رئيس وزراء العدو اسحق شامير ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة في واشنطن «ان علاقاتنا لم تكن يوما جيدة كما هي الان بل انها افضل مما كانت عليه قبل قطع العلاقات الدبلوماسية الذي قررته موسكو سنة ١٩٦٧» .

واضاف من المؤكد اننا نامل ان تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) .

في غضون ذلك وصلت الى موسكو اليوم ثالث طائرة نقل صهيونية تابعة لشركة (العال) تحمل شحنات من المواد الغذائية للاتحاد السوفيتي .

وذكرت مصادر رسمية سوفيتية ان المواد الغذائية الصهيونية التي تحتوي على (٧) اطنان من الفواكة والخضراوات ستوزع في ضواحي موسكو .

قرنق زار فلسطين المحتلة سرا

عمان - ١٣ - واع قالت صحيفة الاهالي الاردنية في نبأ لها من اثينا نشر في عددها الصادر في عمان اليوم ان قائد المتمردين في جنوب السودان جون قرنق قام بزيارة عمل سرية الى فلسطين المحتلة نهاية الشهر الماضي استغرقت ثلاثة ايام ..

واوضحت ان قرنق اجتمع مع رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير ووزير حربه موشيه ارينز ورئيس الاركان الصهيوني دان شومرون ونائبه ايهود براك وذكرت الصحيفة ان قائد المتمردين في السودان كان قد زار فلسطين المحتلة قبل عدة اشهر بدعوة من ارينز ..

ومعروف ان الكيان الصهيوني قدم مساعدات مكثفة للمتمردين في جنوب السودان خلال السنوات الاخيرة .

حرب بوش ومواقف الاخرين

برغم ان بوش مازال يتغنى بما يسميه التحالف الدولي والاجماع الدولي في مواجهة العراق ، بمناسبة وبدونها .. فان (التايمز) اللندنية تقول بوضوح ان الادارة الاميركية تشعر بالغضب والاحباط جراء عدم استجابة حلفائها الاوربيين لطلباتها بارسال قوات الى الخليج ، وان المسؤولين الاميركان غير مرتاحين للمستوى المتواضع لاسهام الدول الاوربية في تحمل كلفة ومخاطر الوضع هناك

اكثر من هذا الغضب والاحباط واوضح منه ، صرح المتحدث باسم البنتاغون ان المانيا واليابان اللتين تعدان من اكبر القوى الاقتصادية في العالم لم تفيا الا بخمس ماوعدتا به لدعم الوجود العسكري في منطقة الخليج والجزيرة العربية !

هذا يعني ان ادارة بوش التي تراهن كثيرا وتعول على ماتسميه بالتحالف الدولي بدات تقتنع ، بمرور الوقت ، بان هذا التحالف الذي اجهدت نفسها في اقامته قد انفرط عقده .. وانه تحالف هش ومفكك اكثر مما تتصور ، وهذا مايدفعها الى تقريع هؤلاء الحلفاء المقصرين وتانيبهم وممارسة الضغط عليهم يوميا !

ومن الواضح تماما ان المسافة بين الادارة الاميركية وحلفائها الاوربيين بدات تتسع فعلا .. خصوصا وان لكل طرف من اطراف (التحالف الدولي) حساباته ومواقفه الخاصة التي لاتنسجم مع حسابات الادارة الاميركية وتوجهاتها ومخططاتها ، وفضلا عن ان هذه الدول تعاني من مشكلات دستورية وسياسية تمنعها من ارسال قواتها الى المنطقة ، فانها بدات تعي جيدا وتدرك ان حرب بوش ليست حربها ، وليست في مصلحتها على الاطلاق .. بل لعلها ادركت ان اميركا تريد شن الحرب في الخليج لكي تحكم قبضتها على اوربا واليابان بالدرجة الاساس .

وهكذا راحت الادارة الاميركية تطالب وتلح على حلفائها بتقديم الاسهام العسكري وتمويل قوات الغزو ، وتصر على جمع الاتاوات والخاوات من هؤلاء الحلفاء الذين لم يدفعوا ماتعهدوا به حتى الان .. وهل يريدون توريطها وحدها في الحرب التي يرفضها الشعب الاميركي والكونغرس دون ان يتورطوا معها ؟

المفارقة هنا .. ان كل هذه النداءات والمطالبات الاميركية .. كل هذا الغضب والاحباط الاميركي ، يحدث قبل ان تندلع الحرب .. فماذا يحدث اذاً . عندما تقع الواقعة وتتدفق النعوش الحزينة على الولايات المتحدة ، وتتكبد القوات الاميركية وحدها كوارث الحرب ودمارها ؟ !

مالايستطيع حلفاء اميركا قوله حتى الان .. هو انهم لايريدون الحرب ، ولايطيقون الزعامة الاميركية ونظامها الدولي الجديد .. وكيف يطيقونها مادامت تريد ان تفرض عليهم ارادتها وتسلطها منذ الان ؟ !

ولكن اي تحالف هذا واي نظام جديد ؟ !

الثـــورة

تظاهرات واسعة في جامعة الاسكندرية

عمان - القاهرة - ١٣ - واع : اكدت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية اليوم ان حاكم مصر حسني بدأ يشعر بالخوف على نفسه بعدما تبين له ان الشارع المصري يعارضه ويعارض سياسته في منطقة الخليج

وقالت ان هذا الامر دفع حسني الى اجراء تنقلات واسعة في الاجهزة الامنية وعزز جهاز مباحث امن الدولة والاستخبارات العسكرية التي باتت لها اولوية .

واضافت الصحيفة الاردنية ان حسني بدل طاقم الحراسة الخاص به مشيرة الى ان حاكم مصر قام قبل اسبوعين باحالة قائد القوات المصرية في الخليج على التقاعد بسبب معارضته لبقاء القوات المصرية هناك كما عين قائدا جديدا للدفاع الجوي بعد ان رفض القائد السابق الامتثال لاوامر حسني .

على الصعيد نفسه اندلعت بجامعة الاسكندرية تظاهرات واسعة احتجاجا على اعتقال مجموعة من الطلبة وصل عددهم الى (٣٨) طالبا ورفض السلطات المصرية الافراج عنهم .

واشارت صحيفة الوفد القاهرية التي اوردت النبأ اليوم الى ان الطلبة المتظاهرين ناشدوا اساتذة الجامعة بالوقوف الى جانبهم والتدخل لدى السلطات للافراج عن زملائهم اضافة الى قيامهم بعرض الرسائل التي بعث بها الطلاب المعتقلون والتي اكدت تعرضهم لشتى صنوف التعذيب في المعتقل بطرة ووادي النطرون .

ويذكر ان قوات امن نظام حسني قامت بعمليات اعتقال واسعة عقب انتخابات الاتحادات الطلابية في الجامعات المصرية .

من جهة اخرى اكدت صحيفة الوفد القاهرية ان مجلس الشعب المصري الذي فتح ابوابه اليوم هو مجلس الاقلية وليس معبرا عن ارادة الاغلبية الشعبية كما تقضي الاصول الديمقراطية .

وتوقعت الصحيفة في مقال نشرته اليوم ان لايستمر هذا المجلس الذي جاء تكوينه على هذه الصورة المشوهة حيث تتحكم الاقلية في الاغلبية .

وقالت ان احزاب المعارضة المصرية تعارض هذا المجلس حتى يقوم على انقاضه مجلس صحيح التكوين سليم البنيان يمثل الشعب المصري بنسبة مئة بالمئة وليس بنسبة (١٢) بالمئة طبقا للاحصاءات .

قولوا لا .. حملة جديدة في الولايات المتحدة تدعو القوات الاميركية في الخليج الى التمرد

لندن - مكتب (الثـــورة) :

تشهد الولايات المتحدة حاليا حملة جديدة ترفع شعار (مجرد قولوا لا) تحث افراد القوات الاميركية في الخليج على التمرد ورفض الخدمة المسلحة في هذه المهمة

ونقلت صحيفة الديلي تلغراف عن احد المشاركين في هذه الحملة واسمه دانيل جي اليسبرغ الذي كان واقفا بعد الظهر امام مبنى البيت الابيض قوله (لن تستطيع ان تتحدث معي بعد الساعة ٣ مساء حيث ساكون في السجن) .

وقالت الصحيفة وبالفعل فقد حدث ذلك حيث اعتقل اليسبرغ والقي في السجن مع ٥٠ اخرين من اعضاء حركة السلام الذين تظاهروا احياء لذكرى حرب فيتنام .

واضافت الصحيفة ان اليسبرغ هو واحد من اعضاء تنظيمات السلام التي تروج للمشاركة في اكبر تظاهرة تشهدها العاصمة واشنطن في السادس والعشرين من الشهر القادم ضد الحرب في الخليج وتدعو الجنود الاميركيين (مجرد قولوا لا) للمهمة في الخليج .

واشارت الصحيفة الى ان مجموعة ضمت العشرات من محبي السلام تظاهرت امام مبنى البيت الابيض رافعة شعارات (لا للدم من اجل النفط .. لا للدم من اجل النفط) حيث تدخلت قوات الشرطة لتفريقها .

بن بيلا يدعو الجماهير العربية لحرق سفارات اميركا اذا وقع العدوان

الجزائر - خاص

قال الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان افضل وسيلة للجماهير العربية اذا وقع العدوان على العراق هو النزول الى الشوارع وحرق السفارات الاميركية .

واضاف بن بيلا في كلمة له في ندوة حول المغرب العربي ان الامبريالية والصهيونية تحاولان ضرب العراق والامة العربية تحت غطاء مايسمى بازمة الخليج .

وقال لقد عشنا مرحلة مد ثوري في عهد الرئيس الراحل عبدالناصر ثم كان الانحسار اما الان فينبغي لنا الا نستكين .

بعد اجتماعه مع شامير ..
شيفاردنادزه : نسير في طريق تطبيع العلاقات مع «اسرائيل»

واشنطن - ١٣ - الوكالات . قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه امس الاربعاء في ختام لقاء مع رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير في واشنطن ان الاتحاد السوفيتي و «اسرائيل» يسيران في طريق تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية .

واضاف شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي مشترك بعد اجتماعه مع شامير لمدة ساعة ونصف ان الكرملين لم تعد لديه شروط مسبقة لاستئناف العلاقات وانه لم يعد يصر على عقد مؤتمر سلام دولي لتسوية النزاعات في الشرق الاوسط .

واشار الى ان الشيء المطلوب لم يعد مؤتمرا دوليا بقدر ما هو «حوار جاد . ينبغي ان يتم الاتفاق عليه والتوصل اليه من خلال المزيد من المشاورات .

وذكر ان الاتحاد السوفيتي قد اعاد العلاقات القنصلية مع «اسرائيل» وان اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٦٧ ستتم في مستقبل غير بعيد وقال «نحن لانضع شروطا مسبقة» .

وقد بدات العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني بالتحسن خلال الاشهر الاثني عشر الماضية مع فتح موسكو الباب امام مئات الالوف من اليهود السوفيت بالهجرة الى الارض المحتلة

اما شامير فقد قال انه طلب من شيفاردنادزه ان تستانف موسكو العلاقات الان وانه يرحب بان يقوم الاتحاد السوفيتي بدور في حل «الصراع العربي - (الاسرائيلي)» .. وان محادثاته مع شيفاردنادزه كانت جدية وودية .

وقد غادر واشنطن صباح اليوم شيفاردنادزه بعد زيارة عمل للولايات المتحدة استغرقت اربعة ايام .

وذكرت وكالة تاس ان شيفاردنادزه اجرى خلال زيارته خمس جولات مكثفة من المباحثات مع نظيره الاميركي جيمس بيكر تناولت بحث الموقف الدولي الحالي والعلاقات السوفيتية الاميركية .

القاهرة تتعرض لعاصفة رملية شديدة

القاهرة - ١٣ - ا ف ب . تعرضت مدينة القاهرة اليوم لعاصفة رملية شديدة حالت دون هبوط الطائرات في مطار القاهرة الدولي حيث تراوحت الرؤية بين ١٠٠ و ٣٠٠ متر فقط .

واوضح مصدر ملاحي جوي ان الطائرات التي كان مقررا ان تهبط في القاهرة حولت الى مطار الاقصر على بعد ٦٥٠ كيلومترا جنوبا .

وذكر ان هذه العاصفة قادمة من الغرب ومصحوبة بارتفاع في درجات الحرارة وهي ظاهرة نادرة في هذا الفصل حيث لاتهب مثل هذه العواصف عادة سوى خلال شهري نيسان وايار .

الواشنطن بوست :
«الاسرائيليون» يدربون ويسلحون تجار المخدرات في كولومبيا

واشنطن - ١٣ - واع . ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) اليوم ان مجموعة من «الاسرائيليين» قد تولت تسليح وتدريب القتلة المحترفين التابعين لامبراطورية المخدرات سيئة السمعة في مدينة (مديلين) الكولومبية ..

وقالت الصحيفة انها حصلت على تقرير اعدته حكومة جزيرة انتيغوا يشير الى تورط عدد من (الاسرائيليين) وبعضهم من الضباط السابقين ذوي الرتب العالية ..

واضافت الصحيفة ان معد التقرير وهو المحامي البريطاني لويس بلوم كبور قد اتهم شركة (اسرائيلية) للصناعات العسكرية بعدم الابلاغ بحدوث تزوير عندما اكتشفت الشركة الانحرافات في مبيعاتها من الاسلحة لانتيغوا ..

وذكر كاتب التقرير الذي يقع في (٣٠٠) صفحة الى (انه قد فوجيء بعض الشيء بعدم الاهتمام الصريح) بالامر من جانب المسؤولين عن تطبيق القوانين في الولايات المتحدة والذين لم يقدموا له المساعدة الكافية للحصول على سجلات التحويلات المصرفية الاميركية المتعلقة بهذه المسالة ..

واشارت الصحيفة الى تقرير اجراء هذا التحقيق بعد اكتشاف ان (٥٠٠) قطعة سلاح اوتوماتيكي ومئتي الف طلقة من الذخيرة كان الكيان الصهيوني قد باعها لانتيغوا في عام ١٩٨٨ قد انتهى بها الامر الى ايدي احد اباطرة المخدرات في كولومبيا ..

اطلاق الرصاص على معلق سياسي سوفيتي

موسكو - ١٣ - رويتر : قالت اذاعة موسكو اليوم ان المعلق السياسي التلفازي الكسندر نيوزوروف المعروف بعدائه للشيوعية اصيب بجروح بعد ان اطلق عليه الرصاص شخص مجهول عرض تسليمه وثائق سرية مهمة في ضاحية نائية في مدينة لينينغراد .

وقالت الاذاعة ان نيوزوروف الذي حقق شهرة كبيرة من خلال برنامجه (٦٠٠ ثانية) الذي يهاجم فيه المعتقدات التقليدية نقل الى مستشفى الاكاديمية العسكرية الطبية في لينينغراد وان حالته مرضية .

ويهاجم نيوزوروف الفساد بين المسؤولين والمزايا التي يتمتع بها اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم والجريمة المنظمة التي تهيمن على الحياة في المدن .

وتذاع تعليقاته اللاذعة التي اعتاد دعمها بالوثائق مساء كل يوم بعد نشرة الاخبار في شبكة تلفاز لينينغراد التي يمكن التقاط بثها في مناطق غربي الاتحاد السوفيتي .

مضر بدران :
اميركا تعرقل الحوار العربي لحل ازمة الخليج

عمان - انصات - خاص .

اتهم رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران الولايات المتحدة بعرقلة الحوار العربي - العربي لتسوية ازمة الخليج واعرب عن اسفه لمساندة بعض الانظمة العربية للمخططات الاجنبية لعرقلة مثل هذا الحوار .

وقال بدران امام مجلس النواب الاردني امس ان واشنطن تريد تعطيل الحوار (لئلا تحل ازمة الخليج في اطارها العربي) وانها تريد حوارا يقود الى العمل العسكري وليس السلمي .

واضاف رئيس الوزراء الاردني انه جرت محاولات لاجهاض المساعي التي قام بها عدد من القادة العرب لحل ازمة الخليج في اطارها العربي .

واضاف يقول ان هناك الان مسعى جديدا يقوم به الرئيس الجزائري وان هناك (محاولات لاجهاضه) .

واكد بدران على اهمية تشكيل وفود شعبية وبرلمانية لشرح المساعي العربية لحل الازمة عربيا الى الامتين الاسلامية والعربية .

واعرب عن امله في ان تجبر الجماهير العربية حكوماتها على ادراك مزايا الوصول الى تسوية عربية بمساندة دولية للازمة .

صراع الارادات

محمد حجازي — القاهرة

لاشك ان خطوة بوش الاخيرة تشير الى متغير في الموقف الاميركي منذ نشوء الازمة وحتى الان . طالما تطلع اليها المتطلعون بدلا من دق طبول الحرب .

ومع ذلك جاءت كمخرج لبوش من المازق الذي وضع فيه نفسه وراهن بكل مستقبله السياسي عليه . خاصة بعد قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي مثل ذروة التامر الدولي الذي تقوده واشنطن ضد العراق والذي جاء تحت ضغوط هائلة مارستها الولايات المتحدة . وبخاصة . على الدول الاعضاء دائمة العضوية في المجلس . فضلا عن الرشاوى التي استثمرت الضائقة الاقتصادية للبعض .

والى هذه الحقيقة اشار فيتالي ناوومكين نائب عميد معهد الاستشراق السوفيتي ومستشار البرلمان السوفيتي للشؤون الخارجية بقوله «رغم ان موسكو ما برحت لاتشعر باية حماسة الى حل النزاع عسكرياً . الا انها لم تستخدم الفيتو «حق النقض» ضد قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ . وكان من المهم جدا بالنسبة الى موسكو انها تلقت قرضا سعوديا مقداره ٤ مليارات دولار . خصوصا ان الاتحاد السوفيتي يعاني من شح في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ويواجه مشاكل في تسديد فوائد الديون الخارجية .

ليس هذا فحسب . بل ان بوش استخدم الخداع والكذب السافر لحمل اعضاء مجلس الامن على اتخاذ قرارهم الظالم ضد العراق . فزعم امتلاك العراق لسلاح نووي مع ان تقرير استخباري حكومي اميركي نشر في اب الماضي . كان قد اكد ان العراق امامه . على الاقل . خمس سنوات قبل ان يمكنه انتاج سلاح نووي» .

وليست صدفة . على الاطلاق . ان تجيء خطوة بوش في اعقاب قرار مجلس الامن الجائر الاخير ضد العراق . الذي مثل ذروة التصعيد ضده في معركة صراع الارادات بين واشنطن وبغداد ومن هنا تمثل خطوة بوش في احد جوانبها محاولة لاختبار مدى القدرة على النيل من صمود الارادة العراقية .

وغير خافية الاسباب والدوافع الكامنة وراء خطوة بوش والتي يمكن تلخيص اهمها في

● مع صمود العراق اتضح يوما بعد اخر واكثر فاكثر ان الحرب ليست نزهة سهلة بالنسبة للاميركيين . بل انها تكاد تكون شبه مستحيلة لضخامة الخسائر وحجم الدمار الهائل الذي ستلحقه بالجميع اذا ما نشبت . وبخاصة ان خطط العدوان الاميركي تعتمد اساسا على توجيه ضربات خاطفة بالطائرات والصواريخ تدمر المنشآت والمراكز الاستراتيجية في العراق . وفضلا عن الرد المقابل والذي يمكن ان يدمر مراكز الخليج دون استثناء بما فيها من منشآت نفطية ويلحق افدح الخسائر بالقوات الاميركية والاجنبية . فان هذا وحده لا يحسم حربا . بل من المحتم الدخول في معارك برية ضارية وممتدة ليست القوات الاميركية مستعدة لها لاسباب مادية ومعنوية وسياسية عديدة .

حتى ان العديد من الدول العربية التي كانت تحرض الرئيس بوش على ضرب العراق بسرعة . اخذت تراجع مواقفها وتعيد حساباتها بعد ان تاكدت لها بشاعة الحرب وامكانية استمرارها لوقت طويل والنتائج الوخيمة التي ستترتب عليها فضلا على جهل القيادات العربية نفسها بحقيقة الاهداف النهائية للولايات المتحدة .

وظهرت اصوات «سعودية» تحذر من مخاطر الحرب وما تمثله من تهديد بتدمير اكيد للبنية الاساسية التي تكلفت مليارات الدولارات مما يجعل دول الخليج خرابا يبابا .

وفضلا على تدهور وانهيار الروح المعنوية للجنود الاميركيين في نجد والحجاز وحوادث العربات والطائرات التي تكاد تكون يومية . اظهرت المناورات التي جرت هناك مشاكل خطيرة في حرب الصحراء وفي التنسيق بين القوات المتحالفة ضد العراق . حتى انه وقع اشتباك بين وحدة فرنسية ووحدة اميركية بطريق الخطا مما زاد من الشكوك في قدرة القوات المشتركة على التنسيق معا .

● اثر الانتهاء من اعلان خطوته . اجتمع بوش بكبار مساعديه ومستشاريه السياسيين والعسكريين . خاصة مستشاري وزارة الخارجية واعترف بوش في هذا الاجتماع ان هناك مخاوف من كل القوى الدولية والعربية باستثناء شيخ الكويت بضرورة تجنب اية مواجهة عسكرية واكد بوش ان كلا من المانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي شددوا على ضرورة استمرار المجهودات السياسية والدبلوماسية وان الباب لايزال مفتوحا اذا ما كان هناك مسعى جاد لحل ازمة الخليج سلميا .

واشار بوش الى ان المستشار الالماني هيلموت كول ابلغه خلال اجتماعه به مؤخرا ان الاتصالات التي اجرتها حكومة المانيا مع الرئيس صدام حسين اكدت امكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج . شريطة الا يكون هناك ضغط عسكري اميركي ودولي على العراق . فالعراق ورئيسه ليس ممن يقبلون باملاء الشروط . وكان المستشار كول هو اول من ابلغ الرئيس بوش . من خلال وزير خارجيته جيمس بيكر . بضرورة اجراء محادثات مباشرة مع المسؤولين العراقيين .

وكشف بوش ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ابلغه كذلك لدى اجتماعهما في باريس بمخاوفه الشديدة من اندلاع العمليات العسكرية في الخليج . وفي هذا السياق طرح ميتران مبادرة فرنسية ابلغها لبوش .

وفي اعقاب التصريحات المعادية التي هدد فيها شيفاردنادزة العراق ذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان حوالي خمس مئة نائب سوفيتي طالبوا بان يعقد البرلمان السوفيتي جلسة خاصة في المدة من الخامس الى العاشر من كانون الثاني القادم لمناقشة ازمة الخليج . واوضح هؤلاء النواب انهم طالبوا بذلك بعد تصريحات ادوارد شيفاردنادزة التي ادلى بها مؤخرا ولم يستبعد فيها امكانية استخدام القوة من جانب موسكو في الخليج دون حاجة الى اخذ راي البرلمان اولا .. بما اكد قوة الموقف داخل الاتحاد السوفيتي الرافض للحرب رغم صدور قرار مجلس الامن العدواني والذي وصفه مقال نشرته صحيفة «روسيا السوفيتية» بانه يعني «انتهاء دور الامم المتحدة كمنظمة سلمية .. وتحولها الى منظمة عسكرية» .

● من احد جوانبها تمثل خطوة بوش محاولة اميركية لقطع الطريق على الطرح العراقي الذي يكتسب يوما بعد اخر . تاييدا عربيا ودوليا متزايدا حول ربط ازمة الخليج بانسحاب «اسرائيل» من الاراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع وجنوبي لبنان ومرتفعات الجولان وانسحاب القوات السورية من لبنان . حتى ان غورباتشوف طرح على بوش . خلال لقائهما على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوربي في باريس . امورا محددة هي :

- ان حل الازمة ينبغي الا يرتبط ببحث صيغة الاستقرار في منطقة الخليج فحسب . وانما في منطقة الشرق الاوسط باسرها .

- ان الاتحاد السوفيتي على استعداد كامل لمعاونة الولايات المتحدة في حل (امن الخليج) وبحث المتطلبات الامنية في المرحلة القادمة . شريطة ان توافق الولايات المتحدة على اقناع «اسرائيل» ببدء محادثات دولية جادة وملزمة «لاسرائيل» بتسوية القضية الفلسطينية وجوانب الصراع العربي - «الاسرائيلي» الاخرى .

● وفي هذا السياق تزايدت ضغوط الراي العام العالمي المطالبة بضرورة ايجاد تسوية سياسية سلمية لازمة الخليج حتى ان ٣٠ شخصية فرنسية مرموقة من بينها ميشيل جوبير وكلود شيسون وهما من وزراء الخارجية السابقين وانطوان فيتشر زعيم حزب الخضر طالبوا بسحب القوات الفرنسية من منطقة الخليج على ان تبدا فورا وتحت رعاية الامم المتحدة مفاوضات دولية لايجاد تسوية شاملة لجميع مشاكل الشرق الاوسط .

وجاء في بيان وقعته هذه الشخصيات ان هذه الحرب ليست حربنا . كما [illegible] يخون الا نتيجة لقرار اميركي ولن يتم الا تحت قيادة اميركية ولن يخدم سوى مصالح الاخرين واكدت الشخصيات الفرنسية في ختام البيان ان الحرب ليست هي الحل وينبغي على فرنسا بصفتها صديقة للعرب القيام بمبادرة سلام تفتح مخرجا لازمة الخليج يقبله الجميع .

البقية ص ٥

هكذا من الاصل

الرئيس الجزائري يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد ويزور الروضتين الكيلانية والكاظمية

وضع السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية-الشعبية صباح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد .

وقرا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والوفد المرافق له سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية الابرار .

ورافق السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد .

بعدها زار السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له مرقدي الشيخ عبد القادر الكيلاني والامام موسى الكاظم عليه السلام

وادى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مراسيم الزيارة للمرقدين واستمع الى شرح مفصل قدمه سادنا الروضتين عن الاهتمام الكبير الذي تحظى به الاماكن المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والرعاية التي يوليها سيادته لها

ورافق الرئيس الشاذلي بن جديد خلال زيارته لمرقدي الشيخ عبد القادر الكيلاني والامام موسى الكاظم عليه السلام السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد.

عودة الوفد الفني من طهران

عاد الى بغداد صباح امس قادما من طهران الوفد الفني العراقي برئاسة مدير عام المنشاة العامة للطيران المدني في ختام زيارة لجمهورية ايران الاسلامية استغرقت اربعة ايام .

ووصف رئيس الوفد في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية نتائج المباحثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين في الطيران المدني الايراني بانها كانت ناجحة وايجابية .

وقال انه تم التنسيق بين الجانبين بخصوص تشغيل مطاري البصرة الدولي وعبادان والاتفاق على اعادة الاتصال الهاتفي والبرقي بين مطاري صدام الدولي وطهران

في ندوة موسعة لوزارة التجارة

طاقة خزنية للحبوب لاكثر من ستة ملايين طن

شراء الحبوب من المزارعين والفلاحين والتجار باسعار تشجيعية لاغراض تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة ٤٤٢ في ١٩٩٠/١٢/١

كتب - مندوب «الثورة» .

دعا السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة شركات ودوائر الوزارة والعاملين فيها الى ان تطور وتعزز من استعدادها العالي لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لكسر الحصار الاقتصادي الجائر واحباط مخططات العدوان الاميركي على قطرنا الصامد .

جاء ذلك في كلمة القاها في الندوة الموسعة التي عقدت ظهر امس في مركز الوزارة وحضرها المديرون العامون ومديرو المجمعات الخزنية والسايلوات وفروع الشركات والرقابة التجارية في بغداد والمحافظات .

واكد ان مسؤولية العاملين في الوزارة لتامين غذاء الشعب والمقاتلين تمثل الخط القتالي الاول لعملهم اليومي مشيرا الى اهمية الدقة في تنفيذ التعليمات الخاصة بالحفاظ على الخزين وتجاوز حالات الهدر بالمواد الغذائية التي هي ملك للشعب والامة وغذاء مقدس للمواطنين وللقوات المسلحة البطلة .

واشار السيد الوزير الى ان نجاح الوزارة في تنفيذ خططها لتسويق التمور والشلب وتنظيم البطاقة التموينية يفترض الان ان يعزز بجهد نوعي وكمي وبما يكفل لقطاع التجارة اداء مسؤولياته واسهامه المباشر لتعزيز صمود وانتصار وطننا في ام المعارك ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائها من الانظمة العميلة في المنطقة .

وتقرر في الاجتماع ابلاغ مراكز تسلم الحبوب في القطر مجددا على الاستمرار في عملها طوال ٢٤ ساعة لتسلم الحنطة وبسعر ٦٠٠ دينار للطن الواحد والتي تقرر حصر تسويقها بالدولة الى جانب الشلب والشعير والذرة الصفراء بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ٤٤٢ في ١٩٩٠/١٢/١ وستقوم الجهات المعنية في وزارة التجارة [illegible] بشراء [illegible] من المزارعين والفلاحين والتجار باسعار تشجيعية دون تحميلهم اية [illegible]

كما تقوم الوزارة [illegible] الصفراء التي خصصت لها ثلاثة مراكز للتسلم لحين فحصها وتنقيتها والتاكد من مطابقتها للمواصفات التي تصلح للاستهلاك البشري وفقا لبرمجة عملية التسويق المقررة بالاتفاق مع اجهزة وزارة الزراعة ابتداء من الحقل وانتهاء بالسايلو .

كما ان الوزارة ستتحمل كلف نقل حبوب الغل من المزارعين والفلاحين من مواقع انتاج الحبوب في مراكز الاقضية والنواحي الى السايلوات .

كما وضعت الوزارة خطة شاملة لتسويق محصولي الحنطة والشعير للموسم القادم وفي ضوء النتائج الكبيرة المتوقعة للحملة الوطنية للاستزراع الشتوي حيث امنت وزارة التجارة طاقة خزنية لتسلم ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف طن والعمل على زيادتها لتبلغ اكثر من ستة ملايين طن بحلول الموسم القادم

تنظيم مهرجان شعري وخطابي في اربيل لمناسبة الانتفاضة الفلسطينية

نظمت قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا شعريا وخطابيا لمناسبة دخول انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني عامها الرابع .

وبدا المهرجان الذي اقيم في قاعة الثقافة والشباب وحضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية بالوقوف بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

والقيت في المهرجان كلمات وقصائد شعرية حيت البطولات الفذة التي سجلها ابطال ثورة الحجارة داخل الاراضي العربية المحتلة ضد الكيان الصهيوني ووقوف جماهير شعبنا العراقي مع الانتفاضة على طريق النصر والتحرير مشيدة بالدعم والاسناد الذي تلقاه من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين انطلاقا من الموقف القومي الاصيل الذي يضطلع به العراق تجاه قضايا امتنا العربية .

وتخللت المهرجان اناشيد وطنية من قبل طلبة فلسطين الدارسين في كليات جامعة صلاح الدين ومديرية النشاط المدرسي في المحافظة .

واع

وفد ايراني يصل الى بغداد لبحث موضوع الاسرى

وصل الى بغداد ظهر امس وفد فني ايراني برئاسة السيد محمود رضا اغاميري رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام

وقال السيد اغاميري في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق تاتي في اطار تنسيق واستكمال المباحثات المشتركة بين الجانبين العراقي والايراني بخصوص موضوع اسرى الحرب .

وكان باستقبال الوفد بالمطار سكرتير اللجنة الدائمة لاسرى الحرب وممثل وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الايراني في بغداد .

رئيس منظمة الصداقة والسلم يلتقي بوفد رسل السلام الالمان

التقى السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن الليلة قبل الماضية بوفد رسل السلام الالمان برئاسة السيد لي هاندس المشارك في مخيم السلام والصداقة العالمي المقام في بغداد حاليا .

واستعرض السيد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن تطورات الاوضاع في المنطقة واصرار اميركا على تصعيدها بما يهدد البشرية بكوارث وويلات لم تشهدها الانسانية من قبل .

واكد رغبة العراق المخلصة وسعيه الجاد لتوفير الاجواء المناسبة لاحلال السلام الشامل والعادل وابعاد شبح الحرب من خلال اختيار الحوار طريقا لحل مشاكل المنطقة وفق معيار واحد .

وعبر السيد لي هاندس عن شكره وامتنانه للعراق قيادة وشعبا لاتاحة الفرصة له واعضاء الوفد للتعرف على طبيعة الاوضاع عن كثب بعيدا عن اساليب التضليل والخداع التي يمارسها الاعلام الغربي وسعيه لاخفاء الحقائق

ودعا الى سحب القوات الاميركية والاطلسية من الاراضي العربية في نجد والحجاز واعتماد اسلوب الحوار كحل امثل لمشاكل المنطقة سلميا

واع

في محافظة ميسان

استخدام بدائل جديدة في مصانع المعتصم للزيوت

ميسان مراسل «الثورة»

حققت مصانع المعتصم للزيوت النباتية في محافظة ميسان انجازا مهما على صعيد استخدام بدائل محلية في انتاج المنظفات الصناعية ومادة الصوابين فضلا عن قيامها بانشاء وحدة لمعاملة وتركيز مادة الكلسرين التي تستخدم في صناعة الادوات والصناعات الاستراتيجية الاخرى . والتي تنتج اثناء عملية التصبين لانتاج الصابون وكمادة ثانوية عرضية .

وتم انشاء القسم بطاقة (٢٠) طنا في اليوم لهذا الغرض وذلك بدلا من طرحها في مياه نهر دجلة وبالتالي امكن من المحافظة على مياه النهر من التلوث .

وعلى صعيد استخدام المواد الاولية فقد تم استخدام ملح الطعام والتراب القاصر المحلي وسلكات الصوديوم القاعدية والصمغ المحلي كمواد اولية في انتاج مساحيق التنظيف مما وفر للمنشاة مبالغ طائلة . حيث كانت تستورد تلك المواد من الخارج بالعملة الصعبة .. اضافة للاستغلال الامثل للطاقات المتاحة وازالة نقاط الاختناق من خطوط الانتاج .

اعلن ذلك السيد عبدالامير عبود النوري مدير مصانع المعتصم للزيوت النباتية في ميسان .

وقال . ان مصانعنا قد حققت معدلات انتاجية عالية خلال الفترة من ١٩٩٠/٨/١ ولغاية ١٩٩٠/٧/٣١ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .. حيث بلغت نسبة التطور في انتاج الزيوت الصلبة ٧٪ وبلغت نسبة التطور للمنظفات الصناعية ١٠/٥٪ فيما بلغت نسبة التطور لانتاج الصابون ٧ و١١٪

كما تم استغلال كفاءة الورش بالكامل إذ اعطت مردودات عالية في ما يخص ترشيد الاستهلاك والانفاق الى اقصى حد ممكن

وتم التهيؤ لتصنيع صابون تواليت جديد بطاقة ٥/١ طن في الساعة لسد حاجة المواطنين في المنطقة الجنوبية . حيث تم تصنيع اربعة خزانات للصابون سعة الواحد منها ٦٠ مترا مكعبا كامل بجميع ملحقاته مع تصنيع خزانين سعة الواحد ١١٥ مترا مكعبا لزيادة الطاقات الخزنية للمواد الاولية الداخلية في انتاج الصابون

كما تم انجاز ورشة حديثة متكاملة تضم اجهزة ومعدات حديثة لادامة عملية التصنيع للادوات الاحتياطية الخاصة بالمصانع .

حراثة ٩٩٢ الفا و٢١٤ دونما في صلاح الدين

صلاح الدين - مراسل «الثورة» :

بلغت مساحات الاراضي المحروثة والمهياة للزراعة في محافظة صلاح الدين (٩٩٢) الفا و (٢١٤) دونما من اصل المساحات المقررة زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير والبالغة مليونا و (١٥٤) الفا و (١٤٧) دونما .

وقال السيد فيصل وهاب البداي مدير زراعة وري صلاح الدين انه تم بذار مساحة (٥٤٦) الفا و (٦٦٨) دونما بالحنطة و (٣٣٤) الفا و (٤٨٠) دونما بالشعير فيما تتواصل الجهود لبذار المساحات الاخرى وبلغ اجمالي المساحات المروية بمحصول الحنطة (٢١٩) الفا و (٩٥٥) دونما بالحنطة . اما الشعير فقد بلغت المساحات المروية (٦٧) الفا و (٤٦٠) دونما .

واكد السيد مدير زراعة وري المحافظة انه تم توزيع (١٣) الفا و (٣٢٦) طنا من سماد اليوريا و (٤) الاف و (٨٣٣) طنا من السماد المركب و (١١) الفا و (٢٣) طنا من سماد السوبر فوسفات .

وقد شاركت في حملة الحراثة والبذار والتسميد اكثر من (٢٥٠٠) ساحبة والية زراعية وتتضافر جهود اكثر من (٣٦) الف فلاح ومزارع في المحافظة من اجل انجاح هذه الحملة .

اجتماع

ناقشت اللجنة العليا للتعليم الالزامي بالمحافظة الثانية بابل في اجتماع عقدته امس المسيرة التعليمية في المدارس الابتدائية وسبل تطويرها نحو الافضل .

وتقرر خلال الاجتماع الذي راسه السيد المحافظ كريم محمود حسين متابعة الاطفال الذين لم يلتحقوا لحد الان في الصفوف الاولى الابتدائية وتوزيعهم على المدارس القريبة من مناطقهم السكنية .

واع

لقاء

التقى السيد سكفان حسين احمد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية في منطقة كردستان للحكم الذاتي امس بالسيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك .

وتقرر خلال اللقاء اقامة دورات لمنتسبي دوائر الصحة واسهام الاطباء بالقاء محاضرات فيها ومشاركة منتسبي الدوائر بدورات الدفاع المدني .

وحضر اللقاء السيد المدير العام لصحة المحافظة ثم تفقد السيد الامين العام عددا من المستشفيات والمراكز الصحية

واع

دورة

افتتحت امس في وحدة التدريب والتاهيل لتربية محافظة القادسية دورة اللغة الانكليزية الاولى لمدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والاعدادية بالمحافظة

ويتلقى ٦٤ مدرسا ومدرسة على مدى ٢٠ يوما محاضرات ودروسا بالطرق الحديثة لتدريس اللغة الانكليزية ومفردات المناهج المدرسية .

ومن جهة اخرى انهى ٦٠ معلما ومعلمة دورة الخط العربي الثانية التي نظمتها وحدة التدريب

واع

في مديرية الجنسية والاحوال المدنية في الانبار

جهود استثنائية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين

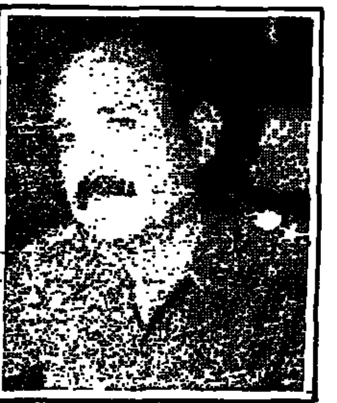
الانبار / خالد القره غولي

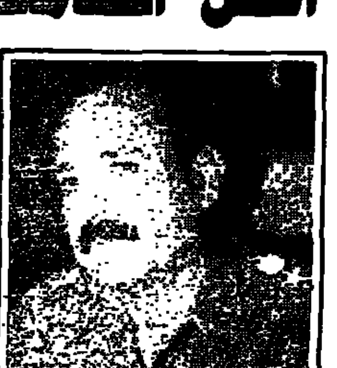
تبذل اجهزة مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة الانبار جهودا استثنائية وكبيرة على طريق تقديم افضل الخدمات للمواطنين وتسعى اجهزة المديرية بمختلف اقسامها الى تعزيز التطور الحضاري الذي بلغه القطر

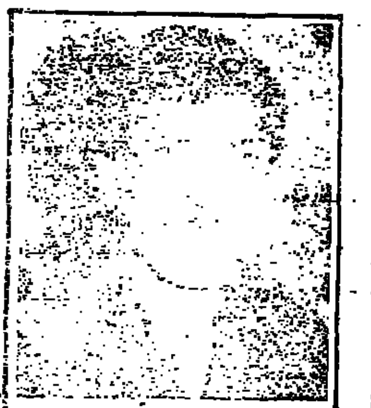
«الثورة» التقت بالمقدم ياسين محمود حديد مدير الجنسية في محافظة الانبار حيث استعرض لنا مسيرة عمل اجهزة المديرية المختلفة قائلا . ان مديريتنا تبذل جهودا كبيرة في رعاية المواطنين وتعمل على استنباط الوسائل والسبل التي تسهل انجاز معاملات المواطنين وتوفير الوقت الذي يجعلهم ينشدون الى القيام بواجباتهم وفعالياتهم المختلفة .

كما وتسهم مع اجهزة قوى الامن الداخلي الاخرى وبالتنسيق مع المنظمات الجماهيرية والشعبية في زيادة وتعميق الوعي الامني والقانوني لدى المواطن والتعريف بقانوني الجنسية والاحوال المدنية واهمية الوثائق التي تصدرها هذه الدائرة وكيفية المحافظة عليها من الضياع والتلف .

واكد على ان مهام المديرية في هذه الفترة تتركز على زيارات عوائل الاسرى الذين عادوا الى ارض الوطن ومنحهم ومنح ابنائهم وذويهم شهادة الجنسية العراقية داخل بيوتهم وان مديريتنا بادرت الى التحرك على عوائل الاسرى بزيارتهم في مساكنهم لغرض تقديم افضل الخدمات لهم والذي يعد جزءا من وفاء الثورة لابنائها وان ابناءنا العائدين الى ارض الوطن الغالي يستحقون كل الرعاية والتقدير من لدن قيادة الحزب والثورة بقيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .







وقال النقيب محسن عبد الفرحان ضابط العلاقات والاعلام في المديرية انه تنفيذا لخطة عمل وزارة الداخلية ومديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة السنوية نقوم كل عام بارسال فرق عمل من ملاكاتنا الى المدارس لانجاز معاملات شهادات الجنسية العراقية للطلبة وهم على مقاعد الدراسة وسيشهد العام الدراسي الحالي زيارة الفرق لعموم مدارس المحافظة ومنح ابنائها الطلبة شهادة الجنسية العراقية دون زجهم في زحمة المراجعات وذلك لتوفير الوقت اللازم لهم كي ينصرفوا الى العلم ويحصلوا على المستويات العلمية المرموقة .

واضاف ان دوائرنا من الدوائر الجماهيرية التي تقدم خدماتها لعموم المواطنين ولمختلف شرائح المجتمع . وان اعمالنا باتت تمس حياة كل فرد وان مديريتنا من المديريات الحيوية التي تحفظ للناس اسماءهم وانسابهم وقد عبرت ملاكاتنا عن وعيها الكامل لظروف المرحلة الراهنة في تقديم اجل واسمى الخدمات الى ابناء شعبنا الكريم . وان شعبتنا قد اعلنت استعدادها للانتقال الى سكن اي مواطن في المحافظة لايستطيع الحضور الى الدائرة لاسباب مرضية كالمعوق او الشخص العاجز المقعد لانجاز معاملته ومهما كلفت المسالة حيث يتصل بنا الكثير من هؤلاء المواطنين منطلقين من قول السيد الرئيس القائد صدام حسين بانا كلنا خدم لشعبنا وكان تاكيدنا دائما على التعامل باطار قانوني وحضاري انساني وبمشاركة فاعلة من ابناء شعبنا الخيرين من اشاعة روحية فريق العمل الواحد في عملنا اليومي .

كما نولي اهتماما خاصا بمعاملات ذوي الشهداء والاسرى والعسكريين لان لهم دينا في اعناقنا يجب ان نوفيه . وكان للزيارات الميدانية التي يقوم بها السيد المدير العام ولقاءاته المتكررة مع المواطنين والمنتسبين قد سهلت وبسطت كثير من الاجراءات واستطعنا ان نمد جسورا من الثقة المبنية على المبادىء والقيم الصادقة مع المواطنين ويتمثل ذلك صارت دوائرنا من الدوائر التي يجد فيها المواطن راحة عند مراجعتها وهذا لم يكن وليد صدفة وانما جاء من تضافر الجهود وايمان الجميع بانهم ماوجدوا الا لخدمة ابناء شعبنا واننا نتلمس في عملنا منهج القائد الرمز صدام حسين

العرب يقولون كلمتهم

مع الحق ..

منذ اسابيع احتفلت فئة الجرذان والارانب بيوم الوز . في وطن الغز . اي احتفلت بذكرى مرور واحد وخمسين سنة على تسلق السلطة . وتحويل مواطن النبوة الزكية الى وكر للفساد والخديعة وتوزيع النعمة على فئة دون اخرى كفرا بالخير . واستهتارا بقيم الارض والسماء

احتفل الغز بيومهم .. وما ظنوا ان الاحرار من العرب والمسلمين قد اكتشفوا الوجه القبيح في علاقاتهم بشعوبهم . تلك العلاقات القائمة على القهر وتفشي الفساد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ويوم استنجدوا باشقائهم الاميركان والانكليز . ظهرت انيابهم الصفر وبرزت اظفارهم السود . فضحكنا .. ولكنه ضحك كالبكاء !

وفي يوم احتفالهم بمناسبة مرور واحد وخمسين سنة على ميلاد مملكتهم . تضرعوا الى الله ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها ورخاءها وعزها . .

وهذا هو عنوان الصفاقة في غياب الحياء . فكيف ندعو لـ «المملكة» بالعز والامن والاستقرار واقدام الغزاة الاميركان على ارض النبوة الزكية . وفي ظل حكام فجار انزلوا الركاب وعبثوا [illegible] شريفة في يد الشياطين الغزاة الذين جاءوا الى [illegible] بعنوان انهم قد مددوا في عروشهم واوثانهم [illegible] .. ويعتقدون ان هذه الشياطين الباغية ستحميهم من [illegible] القادمة - العاصفة والتي وحدها وبعون الله تعالى ستكون قادرة على اجتثاثهم وقطع اذنابهم والالقاء برؤوسهم فوق مزبلة التاريخ

نعم .. الريح قادمة .. والعاصفة اتية والتاريخ هذه المرة سيمزقهم جيفا واشلاء ذلك انهم قد حولوا مواطن الاسلام الى ربوع يتجول فيها الشيطان .

واذ يتحمل العراق المسؤولية القومية والتاريخية لحماية تلك الارث الانساني الفذ . فليعلم الملوك الجرذان ان [illegible] الامة من العرب والمسلمين مع عرق [illegible] والاباء والفداء .

● عبدالرؤوف الخنيسي ● تونس

الدفــــاع المدنـــي

قواعد للمتطوعين في ميسان

تتصاعد في محافظة ميسان جهود مكثفة من قبل مديرية الدفاع المدني والمنظمات الجماهيرية والحزبية والدوائر المركزية وفرق الحماية الذاتية في المنشات والمصانع والمعامل لبث الوعي الوقائي بين المواطنين ضد الحالات الطارئة والمحتملة ولاجهاض المحاولات العدائية لقوى الشر والعدوان ضد عراقنا العظيم للحفاظ على امن وسلامة وطمانينة المواطنين .

وقال السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان الرئيس الاعلى لهيئة الدفاع المدني في المحافظة لـ «الثورة» . ان جهودا جبارة تبذل من قبل مديرية الدفاع المدني وكافة الدوائر والمنظمات من اجل تعميق الممارسة العملية والوعي الوقائي لتحصين المواطنين تحسبا للطوارىء المحتملة ومواجهتها لوضع خطط جديدة لانجاح مهمات الدفاع المدني في حفظ امن وسلامة وممتلكات المواطنين وتوعيتهم بكيفية التصرف تجاه مايحدث من المستجدات واستخدام مستلزمات الدفاع المدني واسلوب الاخلاء السكاني في حالات حدوث التلوث الكتلوي واهمية الاسعافات الاولية والسلامة العامة واطفاء الحرائق وكيفية استخدام المطافىء ومعدات الدفاع الوقائي .

واضاف السيد المحافظ انه تم تشكيل قواطع المتطوعين في المنظمات الجماهيرية والشعبية والحزبية كل ضمن رقعته الجغرافية اضافة الى عقد الدورات واجراء التمارين التعبوية عن طرق اخلاء الاشخاص المحاصرين في المباني العالية .

خطة في كربلاء

اعدت اللجنة العليا للدفاع المدني بمحافظة كربلاء خلال اجتماع عقدته برئاسة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء خطة تضمنت فتح الدورات التدريبية في الدفاع المدني والاسعافات الاولية والوقائية والانقاذ السريع واطفاء الحرائق

كما تقرر تشكيل عدد من فرق الحماية الذاتية في المحافظة للدوائر والمنظمات الجماهيرية والمدارس والمعاهد .

تصاعد الفعاليات في التاميم

تتصاعد في محافظة التاميم الانشطة والفعاليات التي تستهدف توسيع قاعدة تدريب جماهير المحافظة على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية لضمان امن وسلامة الموارد البشرية والمادية في زمني الحرب والسلم معا .

فعلى صعيد الدورات المركزية اقرت اللجنة المتخصصة اقامة (١٤) دورة تدريبية في المحافظة تتوزع بواقع (٥) دورات على قيادات شعب واحد حزيران والاندلس ومركز كركوك والاطراف والنداء و (٩) دورات تتوزع على المديرية العامة لتربية التاميم وفروع اتحادات النساء والفلاحين والطلبة والشباب وعمادتي معهدي التدريب النفطي والفني بكركوك .

وفي السياق نفسه نفذت مديرية الدفاع المدني في المحافظة (٢١٨) دورة خلال هذه السنة انخرط فيها ٤٦٨٢ مشاركا ومشاركة اشتملت على مواضيع الاطفاء والامن الصناعي والكشف والتطهير واساسيات الدفاع المدني الى جانب تنظيم (٣٩) ندوة اشترك فيها عشرة الاف و (٣٠٨) مواطنين ومواطنات لشرح العدو حصر اضرار الضربات الكتلوية .

ممارسة للفحص في ذي قار

ويتصاعد في محافظة ذي قار تنفيذ خطة اعمال الدفاع المدني التي اعدتها مديرية الدفاع المدني بالمحافظة بهدف تصعيد الوعي الوقائي بين المواطنين في مختلف شرائحهم وقطاعاتهم

وفي هذا السياق تم افتتاح ثلاث دورات في منشاة اور للصناعات الهندسية ومعمل المنسوجات الصوفية ومركز التدريب المهني للصناعات الميكانيكية شارك فيها جميع منتسبي الدوائر المذكورة وتلقوا خلالها معلومات بمهمات الدفاع المدني والتدريب على الممارسات والاجراءات الواجب اتخاذها عند حالات الطوارىء واسعاف المصابين والقاء محاضرات عن اهمية الدفاع المدني

وقال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني ان اللجنة العليا قامت بوضع اللافتات في عموم المحافظة لحث المواطنين للانخراط في الدورات التي تخص الدفاع المدني فيما يتواصل عقد الندوات الموسعة في القضية . ونواحي المحافظة لتعريف المواطنين بمهمات واعمال الدفاع المدني في مواجهة الطوارىء والتصدي لعدوان الدوائر الامبريالية والصهيونية للنيل من عراقنا العزيز .

وعلى الصعيد نفسه تم تنفيذ ممارسة لفحص اقنعة الوقاية شارك فيها عدد من دوائر المحافظة حسب الاسبقية في تسليمها لاقنعة الوقاية .

اربع ندوات في الانبار

عقدت الهيئة العليا للدفاع المدني في محافظة الانبار اجتماعا تراسه [illegible] هاشم محمد خلف الركابي محافظ الانبار وبحضور الرفيق زهير ابراهيم امين سر قيادة فرع الانبار للحزب والسادة رؤساء الدوائر والمنظمات المهنية الجماهيرية والشعبية والحزبية في المحافظة

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع على اهمية التوعية بعقد الندوات الجماهيرية والحزبية في عموم المحافظة لكافة شرائح المجتمع للتدريب على اعمال وواجبات الدفاع المدني وسبل الوقاية من الحرب الكيميائية والاسلحة التدميرية الشاملة

وتقرر خلال الاجتماع تطبيق خطة لتدريب الملاكات الخاصة باعمال الدفاع المدني والقاء المحاضرات وعقد الندوات الجماهيرية وتدريب المواطنين على اعمال ومستلزمات الدفاع المدني والاسعافات الاولية وفي مجال معالجة اخطار الحرائق .

ومن جهة ثانية نفذت مديرية الدفاع المدني في المحافظة اربع ندوات شملت العديد من المدارس وتم [illegible] شرح اهمية الاسعافات الاولية في اعمال الدفاع المدني وعمليات الاخلاء الواجب القيام بها اثناء حالات الطوارىء والتعرف على كيفية الاستدلال على الضربة : الكيميائية واستخدام الاقنعة الوقائية والبدائل اللازمة للوقاية من اثار الضربات .

كما نفذت مديرية الدفاع المدني ممارسة ميدانية لخطة الاخلاء بهدف فحص كفاءة اجهزة الدفاع المدني للسيطرة على نتائج الضربة الكتلوية الكيميائية

«الثورة» تشهد في اربيل ممارسة حية للدفاع المدني

اربيل مراسل «الثورة»

تمهيدا لتنفيذ الخطط والبرامج التي اعدتها اللجنة العليا للدفاع المدني ولتسريع توعية المواطنين باهمية تطبيق تعليمات الدفاع المدني في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به قطرنا في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الحاقدة جرت في مدينة اربيل ممارسة حية مكثفة في احد الاحياء السكنية المزدحمة شاركت فيها فرق من الاطفاء والانقاذ والاسعافات الاولية واجريت مع الممارسة ايضا عملية اخلاء المصابين وكانت هذه الممارسة التي اشرف عليها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل ضمن الخطة المقررة لتوعية الجماهير لتوسيع المدارك في جانب مفهوم الدفاع المدني ومتطلباتها في اوقات الطوارىء .

والتقت «الثورة» بالسيد المحافظ رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني ميدانيا وتحدث قائلا يتواصل في محافظتنا تنفيذ البرامج والتوصيات والتوجيهات الخاصة بالدفاع المدني وان اجتماعات اللجنة العليا مستمرة بشكل دقيق لمناقشة ومتابعة ماتم تنفيذه من قبل اللجان الفرعية ورؤساء الوحدات الادارية لمواجهة التحديات المريبة للعدوان .

واجريت عدة ممارسات ناجحة وان جماهيرنا تواصل استعدادها في هذا المجال وتنفيذ تعليمات الدفاع المدني للتصدي لكل الاخطار .. ونقف اليوم جنودا امناء خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للدفاع عن ارضنا وكرامتنا وثورتنا العملاقة وتامين الحماية الذاتية لكل المواطنين .

دورات لدوائر الدولة في المثنى

وافتتحت اللجنة العليا للدفاع المدني في محافظة المثنى سلسلة دورات في الدفاع المدني لمنتسبي وزارات المالية والتجارة والزراعة والري ومديريات التربية والكهرباء والبلدية والبريد والاتصالات وشركة السمنت والاحصاء .

وتستمر الدورات ثلاثة ايام ويتلقى المشاركون خلالها محاضرات نظرية وتدريبات عملية في الاطفاء واخماد الحرائق والاسعافات الاولية والضربة الكتلوية .

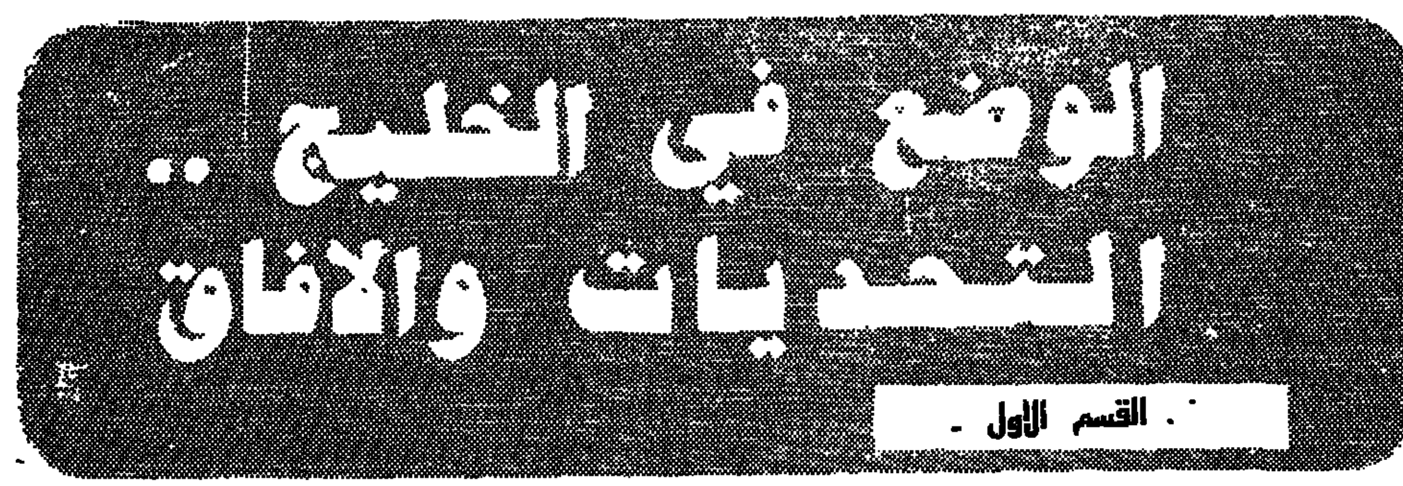
ونظمت شعبة الخضر في فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة ثلاث دورات للجماهير النسوية للتدريب على اعمال الدفاع المدني في الحي العصري والصوب الكبير ومنطقة الغربي . كما نظمت الشعبة اربع ندوات للجماهير النسوية في مناطق متفرقة من القضاء تناولت توضيح مهمات وواجبات الدفاع المدني .

كما نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة ندوة لرؤساء واعضاء اللجان الاتحادية كرست لمناقشة المهمات المطروحة على عاتقهم لتوعية المواطنين باهمية الدفاع المدني ومستلزمات الحماية الذاتية .

وعقدت الهيئة العليا للدفاع المدني بمحافظة الكويت اجتماعا كرس لمناقشة الاستعدادات الجارية لعمليات الدفاع المدني .

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بديوان المحافظة وراسه السيد عزيز صالح النومان محافظ الكويت رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني التاكيد على تكثيف الندوات والدورات حول اهمية الدفاع المدني في المرحلة الراهنة .

وتقرر خلال الاجتماع التاكيد على تعميق الوعي الوقائي والتدريب على عمليات الانقاذ والاسعافات الاولية ومعالجة الحالات الطارئة واطفاء الحرائق وتوفير الاحتياطات البديلة في الظروف الاستثنائية .



المحامي عيسى خضر طه

منذ ازمة الصواريخ الكوبية التي هددت بنشوب حرب نووية بين القوتين الاعظم حينذاك . لم يشهد العالم ازمة بلغت درجة من الخطورة . كما هو الامر بالنسبة لـ ازمة الخليج الراهنة التي تدار بين قطبين مركزيين متقابلين . يقف في الاول العراق . ويواجهه في الثاني الولايات المتحدة الاميركية

وللوهلة الاولى . يبدو التناقض صارخا في شكل الاصطفاف الحاصل حول قطبي الصراع . فالعراق . المنتمي الى دائرة العالم الثالث . والذي يقف موضوعيا ضد الهيمنة الامبريالية على العالم . يفترض ان يحظى بسبب هذا الموقع . بتاييد دائرة واسعة من دول العالم الثالث . وشطر مهم من - ان لم يكن كل - بلدان المعسكر الاشتراكي - سابقا - فيما يفترض ان لاتؤيد الولايات المتحدة - كونها القوة الاشد عداء للشعوب والمركز القيادي للراسمالية العالمية - الا تلك الدول المعروفة بنظمها الاستعمارية والعنصرية . كبريطانيا والكيان .الاسرائيلي. وجنوب افريقيا

في حين ان الواقع يشير الى ان العراق لايحظى الا بتاييد جماهيري عارم على امتداد الوطن العربي . وبنسبة مهمة من التاييد على صعيد شعوب الدول الاسلامية . اما الولايات المتحدة الاميركية . فانها تحظى بتاييد رسمي من غالبية الدول في المعسكر الراسمالي الغربي . وفي المعسكر الاشتراكي سابقا . وبين دول العالم الثالث ايضا ولايعني هذا التنوع الغريب لتاييد قطبي الصراع . ان العراق على باطل والولايات المتحدة على حق . ولكنه يعكس تقصير العراق الاضطراري في عرض وجهة نظره وكسب التاييد لها قبل ٢ اب ١٩٩٠ . كما يعكس الفارق الهائل بين قطبي الصراع في امتلاك الادوات والوسائل . السياسيه والاعلاميـة والدبلوماسية والاقتصادية للتاثير في وجهات نظر ومواقف الدول الاخرى

فلو عمد العراق قبل ٢ اب الى القيام بحملة تمهيد . سياسية ودبلوماسية واعلامية لخطوته الهجومية الدفاعية لكان من المحتم ان يتم اجهاض تلك الخطوة . بل وكان من المحتم ان ترتد حملة التمهيد العراقية ضده ولتتحول الى وسيلة جديدة مضافة الى الوسائل الاخرى التي كانت تستخدم وتهيا للاستخدام ضد العراق . ومن هنا اكتفى العراق بحملته المحدودة التي كان ابرز مافيها خطاب وكلمات القائد صدام حسين في قمة بغداد الاخيرة وخطابه في الذكرى الاخيرة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

ومع ذلك . يبقى المواطن العادي حائرا في فهم الاسباب الحقيقية لضخامة رد الفعل الاميركي وسرعته ازاء حدث . اذ . وفي فهم الاسباب التي تجعل محور الحق شبه معزول عالميا . ومحور الباطل يحوز على تاييد دولي واسع النطاق

ضخامة وسرعة رد الفعل الاميركي

ما ان تاكدت انباء الانتفاضة الكويتية والدعم العراقي لها . ونجاحها في كنس قارون وزمرته . حتى قامت قيامة الولايات المتحدة الاميركية . وبلغ رد الفعل الاميركي مداه الاوسع باعلان الوحدة بين الكويت والعراق . وقد تميز رد الفعل الاميركي بالسعة والشمول والقوة على مختلف الصعد . السياسية والاعلامية والاقتصادية والعسكرية . ويمكن وصف رد الفعل السياسي والاعلامي الاميركي بانه كان اقرب الى الهستريا منه لاي وصف اخر . وربما لاول مرة منذ الازمة الكوبية . فان كل الاهتمامات وكل المواضيع قد ازيحت جانبا . لينصب اهتمام الادارة الاميركية وبمختلف اجهزتها على موضوع واحد هو موضوع انضمام الكويت للعراق . او ما اصبح يعرف باسم .ازمة الخليج. وبدات الادارة الاميركية تجمع كل المعلومات المتاحة عن العراق وعن قائده صدام حسين في محاولة لفهم شخصيته ونمط تفكيره وردود افعاله . وبلغ الامر حدا جعل الرئيس الاميركي يفقد اللياقة الدبلوماسية والتهذيب اللذين يفترض برئيس دولة ان يتمسك بهما . في حديثه عن القائد صدام حسين

يمكن تحديد سببين اساسيين لضخامة وسرعة رد الفعل الاميركي -

- السبب الاول - سبب فني . ويتعلق بالنجاح الباهر الذي حققته الخطوة الهجومية الدفاعية العراقية في اجهاض كامل المخطط الاميركي الذي كان قارون ينفذ صفحة منه والذي كان يقضي باستمرار ضرب العراق اقتصاديا وماليا مع امكانية حصاره عسكريا ليسهل لاميركا الطرق على الجدران الداخلية للبيت العراقي . وتقدم مكالمة الملك فهد الهاتفية مع امير قطر دليلا اضافيا ملموسا على ذلك المخطط

- السبب الثاني - سبب موضوعي . يتعلق بعدم قدرة الولايات المتحدة على تقبل ماحدث في ٢ اب لانه يؤثر سلبا على مخططاتها الجديدة لمجمل المنطقة . ولعلاقاتها بالقوى الاقتصادية الرئيسة الاخرى . ولانه يؤثر سلبا على امالها لانعاش الاقتصاد الاميركي . وبايجاز فان ماحدث في ٢ اب يهدد المركز القيادي العالمي المتفرد الذي كانت الولايات المتحدة تمني نفسها به بعد انهيار النظام الشيوعي في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي . ومما يزيد الامر سوءا بالنسبة للادارة الاميركية . ان هذا الخطر على امالها ومخططاتها لاياتي من دولة كبرى . بل ياتي من دولة صغرى تعد من دول العالم الثالث

اسباب التمحور الشاذ للتاييد الدولي حول قطبي الصراع

وبالعودة الى هذا الجزء من الموضوع نجد سببين لعزلة العراق الدولية .السبب الاول. يتعلق بما استقر لدى دول العالم من حقيقة ان الكويت دولة مستقلة عضو في الجامعة العربية وعضو في هيئة الامم المتحدة . مما سهل على الولايات المتحدة دفع هذه الدول الى موقف الرفض لانضمام الكويت للعراق بالشكل الذي حصل فيه . والسبب الثاني ناجم عن تقصير العراق في شرح وجهة نظره المدعمة بالوثائق والمستندات التاريخية التي تؤكد ان الكويت كانت دوما جزءا من العراق . وان اقتطاعها من الجسم العراقي تم من قبل المستعمر البريطاني لاسباب تتعلق بالصراع العراقي البريطاني حول نفط العراق

. وكما قلنا . فان العراق كان مضطرا لعدم القيام بحملة دولية واسعة لشرح وجهة نظره تمهيدا لماحدث في ٢ اب . اذ لو بدا العراق بمثل هذه الحملة لكانت قد ارتدت عليه . ولكانت عودة الكويت الى حضن الوطن الام قد تاجلت الى اشعار اخر

يضاف الى ماتقدم . وينبني عليه . ان الولايات المتحدة . مدفوعة باسبابها الجوهرية لرفض ماحدث في ٢ اب . قد سخرت كل قدراتها ووسائل الضغط المتاحة لديها لانتزاع مواقف سريعة من مختلف الدول . لتاييد الموقف الاميركي ورفض الموقف العراقي

واذا كان التاثير الاميركي بوقف شحنة سلاح . او قمح . او منع قرض من البنك الدولي . يمكن فهمه بالنسبة للدول الصغيرة في اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا . فان مواقف الدول الكبيرة . ومواقف عدد من دول المنطقة تحددت باعتبارات اوسع واعقد

هناك اولا . اعتبار معين يجمع بين هذه الدول جميعا في رفض الموقف العراقي . ويتمثل بواقع ان الكويت كانت جزءا مهما من .الجبنة العربية الطرية. التي ينهش منها الجميع - وان كانت حصة الاسد للولايات المتحدة . فقد كانت الكويت طرفا ممتازا لعقود مربحة . ومركزا لاستيعاب طاقة تصديرية كبيرة من منتجات الاستهلاك لتلك الدول . ومصرفا للحصول على قروض ملائمة . اضافة لكونها سوقا للعمالة لبعض تلك الدول

الا ان هناك اعتبارات اخرى تكاد تتميز بها كل دوله عن الاخر الاعتبار المتقدم كان مهما بالنسبة لمجموعة دول اوربا الغربية . ويضاف اليه الخشية من ان تفقد تلك الدول تلك المليارات الكويتية المودعة لديها . والتي تشكل دعما لاقتصادياتها . ومجالا لاستخدا في اغراضها المتعددة الداخلية والخارجية دون اي خوف من احتمال مطالبة الكويت باسترجاعها دفعة واحدة وبسرعة

يضاف الى ذلك . فان .اوربا الغربية تجد في الحكم .كويتي بائعا سهلا للنفط . وتجد في فصل النفط الكويتي عن النفط العراقي ميزة مهمة تعطيها مرونة كبيرة في التعامل مع منتجي النفط بصورة عامة . في حين ان هذه الميزة تفتقد حين تهيمن على النفط الكويتي والعراقي سلطة واحدة . تهتم بالجانب الانتاجي اضعاف اهتمامها بالجانب الاستهلاكي . وتهتم باستثمار اموالها في الداخل بدلا من استثمارها في مصارف اوربا واميركا

وبديهي ان التاثر بالنفوذ الاميركي وامتداداته السياسية والاقتصادية داخل الجسم الاوربي كان له اثر كبير ايضا في تقرير المواقف الاوربية . اضافة الى تاثيرات اللوبي الصهيوني داخل الهياكل السياسية - الاقتصادية - الاعلامية . لتلك الدول

الا ان بريطانيا تتفرد عن باقي دول المجموعة الاوربية باعتبارات اضافية خاصة . فبينما هي تمتلك اقتصادا متدهورا عاجزا عن منافسة الاقتصاد الالماني او الفرنسي . فانها تجد التعويض عن ذلك بالارتباط بذيل الموقف الاميركي . كما انها - بصفتها الاب الروحي لحكام الكويت - كانت مستفيدة من ايداع جزء مهم من الارصدة الكويتية في المصارف البريطانية . ومن اتجاه السياح الكويتيين لتبذير اموالهم في اسواق لندن وملاهيها وصالات القمار فيها

- وبالنسبة لليابان . فان مصلحتها الموضوعية كانت تتطلب منها اتخاذ موقف غير عدائي تجاه العراق . باعتبار ان النسبة الكبرى من نفطها المستورد تاتي من منطقة الخليج . الا ان التاثير السياسي الاميركي مازال حاسما في تقرير مجرى السياسة اليابانية. وذلك هو الذي يفسر - اساسا - بسبب التاييد الياباني للموقف الاميركي

- واذا كان الامر كذلك بالنسبة لليابان . فهو مختلف تماما بالنسبة للصين - ومع ذلك . فان الصين .الاشتراكية. قارنت بين موقف .مبدئي. يؤيد العراق الذي استرجع جزءا منه كما تعمل الصين على استرجاع تايوان . وبين موقف مصلحي . حيث ان اعتبارات تحديث الاقتصاد الصيني وتطويره . غير ممكنة بدون القروض الغربية واليابانية وبدون نقل واسع للتقنية الغربية . وعلى ذلك . وفيما تحاول الصين الاحتفاظ بمسافة تفصلها عن الموقف الاميركي . الا انها من حيث الجوهر تجد نفسها مضطرة للوقوف موقف التاييد للقطب الاميركي في الصراع الحالي

- اما بالنسبة .للقوة الاعظم. الثانية في العالم - الاتحاد السوفيتي . فان مبادئه وشعاراته السابقة المتطابقة مع مصلحته الحقيقية . كانت توجب عليه اتخاذ موقف مضاد للموقف الاميركي . لانه ليس من مصلحة الاتحاد السوفيتي انتصار اميركا في الصراع مع العراق وبالتالي انتشار القوة الاميركية السياسية والعسكرية على مقربة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي . كذلك فان من مصلحة الاتحاد السوفيتي - كعدو لاميركا - ان تقتطع نسبة مهمة من النفط الذي كان يخضع للنفوذ الاميركي . لتنتقل الى سيطرة قوة حديثه للاتحاد السوفيتي . ولكن .البيروسترويكا. طوت صفحة المبادىء وفتحت صفحة جديدة في تاريخ الاتحاد السوفيتي

صفحة تستند الى ترجيح عنصر الاستهلاك على العنصر الانتاجي . نفض اليدين من اية مسؤولية تجاه .الخارج. لتوجيه الاهتمام والموارد نحو الداخل . وذلك هو الاساس النظري الذي استندت اليه صفقة العصر الحديث بين غورباتشوف وبوش

ويبدو من استقراء الامور . ان شروط الصفقة لم تقتصر على مجرد تخلي الاتحاد السوفيتي عن اي دور له خارج حدوده . بل انها تعدت ذلك الى الطلب الاميركي - والموافقة السوفيتية على دعم الاتحاد السوفيتي للولايات المتحدة في مساعيها لحل المشاكل الدولية المختلفة وفق تصورها هي . ومقابل موافقة اميركا على مساعدة الاتحاد السوفيتي في حل ازمته الاقتصادية التي تفاقمت بفعل قانون .التدهور الذاتي للبيروسترويكا. الى حد يهدد بتفسخ الاتحاد السوفيتي والى حد يهدد سكان موسكو نفسها بالمجاعة . وبدرجة تجعل قادة الكرملين يلتمسون الغرب لارسال مساعدات غذائية فورية

وبالنسبة للمنطقة العربية . فيبدو ان الاتحاد السوفيتي قد اقر بانها منطقة اميركية . وبالتالي فان وجوده فيها محدد بالموافقة الاميركية على ذلك الوجود ونسبته ومستواه . وبالنسبة لنا نحن العرب - وخاصة الفلسطينيين - يجب ان لاننسى ان غورباتشوف هو الزعيم السوفيتي الثاني الذي يعقد مع العرب صفقة بخصوص فلسطين . الزعيم الاول ستالين لم يجد غضاضة في ان يعطي موافقته في قمة يالطا على انشاء الكيان الصهيوني

وها هو غورباتشوف يعطي موافقته ايضا - في قمة مالطا - على توسيع الكيان الصهيوني بحيث يشمل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن التصريحات والعنعنات السياسية والاعلامية لاتخفى حقيقة ان تزويد الاتحاد السوفيتي للكيان الصهيوني بمليونين من المستوطنين لاتقل خطورة . بل هي اخطر من قيام الولايات المتحدة بتزويد الكيان الصهيوني بالقدرة اللازمة - سياسية واقتصادية وعسكرية - لاستيعاب اولئك المهاجرين وجعلهم من الناحية الموضوعية بديلا للسكان الاصليين من عرب فلسطين في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧

لكل ذلك . فلم يكن غريبا ان يقف الاتحاد السوفيتي الى جانب شيوخ الفساد . ولم يكن غريبا منه ان يدخل تحت نفس العباءة المليئة بالثقوب الشرعية الدولية. للاصطفاف الى جانب اميركا والسعودية . متنكرا لمعاهدة صداقة تربط بالعراق منذ سنوات طويلة . ومتنكرا لعلاقات طويلة من التعاون المتنوع بينه وبين العراق

- وفي ما يتعلق بدول الاقليم المجاورة . يمكن القول ان ازاحة الابنة بوتو في باكستان لم يكن بعيدا عن ازمة الخليج حيث ان سعة وعمق النفوذ الاميركي داخل الجهاز السياسي والعسكري وعلى الصعيد السياسي والاقتصادي . يدعو الى وجود حاكم اكثر استجابة من بوتو لمتطلبات الموقف الاميركي ضد العراق . نفس التاثيرات تملكها اميركا داخل تركيا . مع اضافة محددة ان المكاسب التي تطالب بها تركيا - مقايضة بموقفها ضد العراق - اكبر بكثير من باكستان . نظرا لمحاذاتها للعراق . ووجود قواعد عسكرية اميركية في جنوبها. ولخسارتها الكبيرة جراء غلق الحدود بوجه التجارة مع العراق وجراء غلقها لانبوب النفط العراقي . ناهيك عما يحتمل ان يدغدغ به الاميركيون اطماع القادة الاتراك في اقتطاع جزء من الاراضي العراقية في حالة اسهامهم بالعمل العسكري ضد العراق

اما سورية . التي يتراوح تقويم نظام الحكم فيها بين كونه .شاينوك. العرب وبين كونه .حصان طروادة. داخل المجموعة الوطنية من الدول العربية . فان موقف نظامها من الازمة الحالية يعد اخر ورقة رئيسية يلعبها على الساحة العربية . مع ترجيح كونه يحمل الصفتين معا . لقد حمل النظام السوري الحالي اشد الشعارات تطرفا على الصعيد القومي . ولكنه من الناحية العملية يتخذ اكثر المواقف تناقضا مع تلك الشعارات. وبدون تعداد المواقف السابقة وهي كثيرة . فيكفي ان نشير الى التناقض الغريب في موقفه من الحرب العراقية الايرانية . فحين كانت الحرب مشتعلة كان يتخذ موقف الدعم لايران ضد العراق داعيا لانهاء تلك الحرب عادا ان العراق هو المسؤول عن اشعالها . وحين توقفت تلك الحرب . حرض النظام السوري على عدم انهاء الحرب . وعمل على عرقلة التفاهم العراقي الايراني . وفي الازمة الراهنة . ازمة الخليج . فلم يطل تردد النظام السوري كثيرا . او سرعان ما اختار خندقه . فعلى النقيض من شعارات العداء للامبريالية الاميركية والصهيونية . فقد اختار .الاسد. ان يصطف في الجبهة التي تقودها الولايات المتحدة وابرز مؤيديها واركانها الكيان الصهيوني . ضد العراق . ووصل الامر بالنضد السوري حدا جعله يرسل جزءا من قواته المسلحة الى السعودية للاسهام في .تحرير الكويت. (اما تحرير ارضه الوطنية في الجولان فهو موضوع مؤجل) . واكثر من ذلك . فان الشكوك واردة حول ماهية التنسيق والتفاهم السري بين الاسد واوزال في لقائهما الاخير بدمشق

لقد اجل النظام السوري حربه لتحرير ارضه الوطنية .الجولان. سنوات وسنوات . تحت يافطة براقة اسمها .التوازن الاستراتيجي. : ولكن حين فوجىء النظام السوري باعلان قائد النصر العراقي عن امتلاك سلاح .التوازن الاستراتيجي. مع العدو الصهيوني . سارع الى طي شعاره وتعبئة قواه . لا لدعم من يملك سلاح التوازن مع العدو . بل للاسهام في الجهد الذي يستهدف اساسا ضرب ذلك السلاح الذي يملكه العراق

الموقف .الاسرائيلي.

ويبقى الموقف .الاسرائيلي. متميزا عن مواقف باقي الدول جميعا . منذ انشائها . كانت .اسرائيل. تضع لنفسها عددا من الاهداف في علاقتها بالدول العربية . ١ - ان تجنح الدولة العربية الى قبول السلم الكامل معها ٢ - ان لاتمتلك الدولة العربية مستوى من القوة التقنية والعسكرية والتطور الصناعي يمكن ان يمثل تهديدا لها ٣ - ان لاتنضم قوة الدولة العربية الى قوة دولة عربية اخرى بما يشكل اخلالا او بداية اخلال بميزان القوى الذي تريده .اسرائيل. لصالحها دوما

تلك الاهداف لم تتغير بعد حرب ١٩٦٧ . ولكن جرى تطويرها في العمق . لضمان مزيد من القوة للموقف .الاسرائيلي. ومزيد من الضعف للموقف العربي . فقد اصبح من المطلوب ان لاتتجاوز القوة العربية مجتمعة مستوى القوة الاسرائيلية. كما . اما من حيث النوع فيجب ان يبقى التفوق النوعي للسلاح .الاسرائيلي. متقدما بسنوات عديدة على الاقل على اي سلاح تملكه الدول العربية . وان يكون فارق القوة بين الطرفين الى الحد الذي لايعرقل التطور الطبيعي لمشروع البناء التدريجي لـ .اسرائيل الكبرى.

من هنا يمكن فهم السبب الاساسي الذي دفع .اسرائيل. للعمل علنا وسرا . من اجل اطالة امد الحرب العراقية الايرانية . ومن اجل ترجيح كفة الجانب الايراني فيها ومن ثم لابداء القلق - على قرب انتهاء الحرب - لانها ستنتهي بخروج العراق قويا منها . بل وباقوى مما كان عليه يوم بدات الحرب . ومن هنا بدات الضغوط .الاسرائيلية. عبر الولايات المتحدة للتاثير على ايران لمنع التوصل الى ابرام سلام سريع شامل مع العراق عقب انتهاء الحرب . وبدات بوادر الحملة الاعلامية والسياسية الصهيونية ضد العراق . تلك الحملة التي تحولت سريعا الى حملة اميركية صهيونية بريطانية. كان من محطاتها المرئية . الحملة ضد اعدام الجاسوس بازوفت . الحملة بصدد المدفع العملاق . الحملة بصدد امتلاك العراق لجيش المليون مقاتل . الحملة بصدد اعلان العراق عن امتلاك السلاح الكيمياوي المزدوج . وفي تلك الحملات المتتابعة كان الهدف واحدا . توفير غطاء اعلامي سياسي يسمح لـ .اسرائيل. بتنفيذ ضربة واسعة مفاجئة لتدمير المرتكزات الرئيسة لصناعة العراق العسكرية وقدرته العسكرية الجوية والصاروخية . وهو ماكان سيؤدي - لو نجحت اسرائيل فيه الى تحجيم بل وتحطيم صورة النصر العراقي . واجبار العراق على القبول بالشروط الاميركية - وبضمنها طبعا الشروط الاسرائيلية - التي ينبغي عليه ان يسلكها في سياسته العربية والنفطية . وفي نوع وحجم صناعته العسكرية . وحجم ومستوى قواته العسكرية

الا ان العراق . مدفوعا برغبته في السلام والابتعاد عن المجابهة . اضطر لكشف امتلاكه للسلاح الكيمياوي المزدوج لمنع خطة الضربة الاسرائيلية الوشيكة من التنفيذ . الامر الذي اجهض تلك الخطوة . وجعل .اسرائيل. - للمرة الاولى - تقف عاجزة مكتوفة الايدي عن تنفيذ فعل عسكري . ليس ضد العراق وحسب . بل ضد اية دولة عربية اخرى . وهو امر لايمكن ان ترضخ له .اسرائيل. وتتقبل استمراره لفترة طويلة

ان المستفيد الاكبر من ازاحة وتحطيم .العقبة العراقية. هي .اسرائيل. لان تحطيم هذه .العقبة. يفتح الطريق ممهدا للقيام بنزهة اجتياح لاراضي عربية جديدة في لبنان وسورية والاردن لخلق واقع جديد يتم التفاوض حوله . فيما يتم تنفيذ عملية .استئصال كبرى. لسكان الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ليتسنى تهويد ارض فلسطين كاملة من البحر الى النهر

ومن هنا نفهم سر اللهفة .الاسرائيلية. على سرعة اعتماد الحل العسكري لـ .ازمة الخليج. واخطر واخبث من عبر عن الموقف الاسرائيلي هو هنري كيسينجر . ونفهم سر الخوف الصهيوني من احتمال انتهاء ازمة الخليج بحل سلمي تفاوضي تخرج منه القوة العسكرية والصناعة العسكرية العراقية سليمة كما هي

ومن هنا . تتخوف بعض المصادر المحبة للسلام . من احتمال ان تلجا .اسرائيل. الى المبادرة لتفجير الموقف . ودفع الطرفين العراقي والاميركي الى الحرب . فيما اذا احست بارجحية ابتعاد اميركا عن خيار الحرب .

الموقف الحقيقي لقطبي الازمة

ان العرض المتقدم لم يتعرض لتشخيص الموقف الحقيقي لطرفي الصراع . العراق والولايات المتحدة . واهداف كل منهما فيه .

الموقف العراقي موقف دفاعي

ظاهريا . فان الصورة مطابقة لما يقدمه الاعلام الاميركي والغربي .. بلد خرج من حرب ثماني سنوات منتصرا . ويملك الة عسكرية ضخمة تعدادها مليون مقاتل . ولايمكن تفكيك هذه الالة او التخلي عنها بسهولة . اضافة الى ان وجود هذه الالة يغريه بمحاولة لعب دور اقليمي مسيطر . وهذا مابدا العراق بعمله في الكويت . وهو مايحتمل ان يتكرر في مكان اخر

ولكن هذه الصورة تختلف جذريا عن واقع الحال الذي يشير الى ان العراق يتخذ موقفا دفاعيا منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . فلقد اقترن اقدام العراق على غلق اخطر ثغرة استنزاف كانت تواجهه (الورقة الكردية) مع اقدامه على تاميم نفطه . بحرب اكتوبر ١٩٧٣ التي اسهم فيها العراق بفعالية . ولو لم تتم السيطرة على تلك الحرب . بتعديل ميزان القوى العسكري فيها والسماح لـ .اسرائيل. باختراق ثغرة الدفرسوار ومحاصرة الجيش المصري الثالث . لكان مقدرا لتلك الحرب ان تحرر الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وان تنتقل الى تهديد الكيان الصهيوني في الارض المغتصبة عام ١٩٤٨ وهو امر كانت .اسرائيل. ستواجهه باستخدام قدرتها النووية . تلك الحرب كانت هي السبب الرئيسي وراء قدرة هنري كسينجر في اقناع الادارة الاميركية . بان تلافي نشوب مثل هذه الحرب مستقبلا . بما تحمله من تهديد لـ .اسرائيل. يتطلب اعتماد الخطة الصهيونية القديمة القائلة بعدم كفاية التجزئة العربية بصورتها الحالية . وانه يجب اللجوء الى مزيد من التفتيت المستند الى الاعتبارات المتيسرة (دينية - عرقية - الخ) ليتسنى خلق فسيفساء من الدويلات العربية المتناحرة. التي يمثل وجودها بحد ذاته تبريرا للاساس الديني العنصري الذي تقوم عليه .اسرائيل. . ولتصبح تلك الدويلات - بطبيعتها غير قادرة على تهديد القلعة الامبريالية المتقدمة . وذلك مايمثل ضمانا نهائيا لامن .اسرائيل. ولاستمرار عملية النهب الامبريالية للثروات العربية .

لقد بدا كسينجر تجربته في لبنان عقب انتهاء حرب ١٩٧٣ وعينه على العراق . ولكن اقدام العراق على اغلاق .النافذة الكردية. عام ١٩٧٥ ازعج المخططين الاميركيين والصهاينة . وازداد الانزعاج الى درجة كبيرة بعد ان اخذت بغداد على عاتقها مهمة منع .كامب ديفيد. من الانتشار في الجسم العربي . وهكذا قرروا . ان العراق بوضعه الحالي . وبقيادته الحالية . وبالنهج الذي تنتهجه - بناء القوة العراقية في شتى المجالات وبتسارع مع الزمن - انما يمثل خطرا ينبغي التغلب عليه . وان بقاءه يشكل عامل تهديد لمجمل المخطط الموضوع للمنطقة العربية . بعد ذلك تسلسلت الاحداث .. والسقوط الدرامي لشاه ايران ومجيء القيادة الايرانية الجديدة التي زين لها امكان تحقيق حلمها بالدولة الاسلامية الكبرى شريطة ان تبدا بازالة العقبة العراقية .

ومن هنا نفهم السر في عروض السلام العديدة التي كان يقدمها العراق لايران على امتداد حربه معها . ونفهم جزءا من سر الرفض الايراني لتلك العروض

ومثلما كان موقف العراق دفاعيا في حرب الثماني سنوات فان موقفه الراهن هو موقف دفاعي ايضا . ونعيد نظر من يعتقد ان العراق كان مهاجما في ٢ اب ١٩٩٠ . ان الخطوة العسكرية العراقية كانت هجومية بمعناها الفني ولكنها كانت دفاعية بالمعنى السياسي .

ان المعطيات المختلفة كانت تتجمع وتتكاثر . لتؤكد كلها . ان مافشلت .اسرائيل. في تنفيذه عسكريا ضد العراق . ومن قواعدها في الارض المحتلة . سيتم تنفيذه من قبل الولايات المتحدة نفسها ومن قاعدة اقرب - اي من الكويت - فيما لو فشلت وسائل التهديد المقترنة والمسبوقة بالمخطط المحموم لتركيع العراق اقتصاديا وماليا . ذلك المخطط الذي كان مخلب القطر في تنفيذه قارون الكويت . ان كل الدلائل والمعلومات تشير الى ان تصعيد التدمير الاقتصادي والمالي الموجه من الكويت ضد العراق كان مقترنا بمخطط لانزال قوات اميركية في الكويت . لتتم محاصرة العراق عسكريا وتهديده بالعمل العسكري المباشر الى جانب العمل الاقتصادي . وبهدف تركيعه واجباره على تلبية المطالب الاميركية الصهيونية والتي تتلخص بتدمير وتفكيك كل مستويات البناء العسكري والصناعي العلمي التقني . التي ترى واشنطن انها تمثل تهديدا لمصالحها الاستراتيجية في المنطقة. واولها تهديد التفوق الاسرائيلي على مجموع الاقطار العربية . واذا رضخ العراق لهذه الشروط . يصار فورا الى تحديد شروط اخرى مثل ضرورة تبديل القيادة السياسية العراقية . وهكذا تتوالد الاهداف وصولا الى رسم صورة للعراق - كدولة او دويلات - لاتشكل اي تهديد محتمل . وتكتفي بان تكون مستهلكا للسلع الغربية الاميركية الصهيونية . ومنتجا وبيعا للنفط . بالاسعار والكميات التي تراها واشنطن .مناسبة. وان يضع حصيلة بيع هذا النفط في الايدي .الامينة. لرجال المال الاميركان والصهاينة . ليقوموا باستثمارها بما يخدم .الاقتصاد العالمي الحر. تماما كما يفعل امراء وشيوخ النفط الاخرون ..

ان تتبع ومقارنة التصريحات الصادرة عن مسؤولي المحور الاميركي الصهيوني طيلة اكثر من سنة قبل ٢ اب ١٩٩٠ وبعده يكشف ان تلك هي الاهداف المركزية للمؤامرة على العراق والتي هي الجزء الاخطر من المؤامرة على الوطن العربي . ولذلك فان لجوء العراق في ٢ اب الى الهجوم كوسيلة دفاعية . كان اجهاضا كاملا لتلك الخطة . وكان بمثابة طعنة نجلاء اصابت موضع الالم في جسد الاخطبوط الاستعماري الذي يمتلك اذرعا اخرى عربية الوجه واللسان . وذلك مايفسر ضخامة وسرعة رد فعل واشنطن .

الموقف الاميركي موقف هجومي منذ البدء

لان الحرب العراقية الايرانية لم تنته بما يحقق هدف المحور الاميركي الصهيوني منها . فان الهدف الاميركي الصهيوني ازاء العراق تحدد فور انتهاء الحرب بعدم جواز احتفاظ العراق بذلك المستوى من القوة . واستمرت الحملة في التصاعد مع اعطاء الكيان الصهيوني الضوء الاخضر لتنفيذ ذلك الهدف عسكريا . وحين اعلن العراق عن امتلاكه للسلاح الكيمياوي المزدوج مهددا بحرق نصف اسرائيل ان هي اعتدت على العراق . اصبح دور الدركي المحلي .اسرائيل. مشلولا . وهنا كان لابد لـ .رامبو. الاميركي. يتقدم بنفسه لاداء تلك المهمة . خصوصا وان معرفة ان العراق اصبح يمتلك الكيمياوي المزدوج قدم سببا اضافيا يدعو للاصرار على الهدف السابق نفسه .. تحجيم وتقزيم القوة العراقية .. وهكذا اشتدت الحملة السياسية والاعلامية . وبدا الحصار الاقتصادي والتقني . ثم انتقلت اميركا الى مرحلة تنفيذية اخرى . حين اوعزت لادواتها النفطية .قارون. ببدء حملة التحطيم الاقتصادي والمالي وتصعيد الخلاف مع العراق تمهيدا لنزول القوات الاميركية في الكويت . ولكن العراق الذي صمم ان لايطرق احد ابوابه الداخلية . فضل ان يدافع عن نفسه وهو في الكويت . بدلا من ان يدافع عن نفسه ضمن حدوده القديمة . وهكذا اضيف مبرر جديد للحملة الاميركية .

غير مسموح للعراق ان يخرج منتصرا من الحرب مع ايران . فمن باب اولى ان لايسمح له بامتلاك الكيمياوي المزدوج والصواريخ المتوسطة . واذن . فمن باب اولى ان لايسمح له بمضاعفة قوته عبر استعادة الكويت . خصوصا وان الاضافة الجديدة للقوة العراقية تقلب كل المعطيات والموازين الاقليمية والدولية لصالح العراق والعرب . وتحديدا في المجالات التالية -

غير مسموح للعراق بالسيطرة على خمس النفط العالمي

كان مرفوضا من قبل واشنطن ان يقرر العراق لنفسه سياسة نفطية ادت الى جعله دولة قوية الى الحد غير المسموح به . فكيف الامر وقد اصبح العراق يهيمن على نفط الكويت لتصبح حصته ٢٠٪ من اجمالي النفط العالمي . فذلك امر خطير جدا ولايمكن قبوله كامر واقع . لان من يتحكم بهذه النسبة من النفط قادر (عدا عن الانتقال خلال سنوات معدودة ليصبح من عداد الدول المتقدمة في جميع المجالات) على التحكم الى حد بعيد بسياسات منظمتي الاوابك والاوبك . سواء من حيث الانتاج وتوزيع حصصه او من حيث الاسعار . وهنا ترد مفارقة مهمة . اذ لا احد في العالم كله يستطيع ان يعاتب الولايات المتحدة الاميركية لانها زادت او انقصت انتاجها من الحبوب . ولانها رفعت او خفضت اسعاره . ولا احد يستطيع ان يلومها لانها تستخدم هذا المنتوج .الحبوب. كسلاح سياسي تضغط به حتى على اقرب حلفائها مثل مصر . ولكن اللصوص .بحا. واولهم الاميركيون يرفضون نفس المبدا بالنسبة للنفط العربي عامة . والنفط العراقي خاصة

الولايات المتحدة والمراكز الاقتصادية الدولية الاخرى

بات معلوما ان الحرب ال[illegible] القطبين الدوليين (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة) لم تؤد الى [illegible] . السوفيتي بعد استنزاف قوته الاقتصادية وحسب . بل انها [illegible] انتهاء المركز القيادي الاقتصادي للولايات المتحدة على العالم . اذ ان الولايات المتحدة قد اصبحت اكبر دولة مدينة في العالم (دين داخلي ودين خارجي) . بيد انها كانت تامل من خلال سيطرتها على النفط العربي تحديدا ان تضرب عصفورين بحجر واحد

ا - بعد ازاحة العقبة العراقية . العمل على استخدام النفط العربي واموال النفط العربي لحل جزء كبير من ازمتها الاقتصادية الذاتية . اذ انها كانت تخطط للاحتفاظ باحتياطيها الذاتي من النفط . وزيادة مستورداتها من النفط العربي بالكميات والاسعار التي تراها مناسبة . ثم استرجاع الاموال التي دفعتها ثمنا لذلك النفط بثلاث وسائل : اغراق الاسواق العربية بالمنتجات الاستهلاكية الاميركية بالاسعار التي تقررها هي وتزويد الدول العربية بكميات فخمة من الاسلحة عديمة القيمة من حيث قدرتها على موازنة التفوق الصهيوني . والوسيلة الثانية هي التلاعب المخطط باسعار الدولار والسندات الاميركية وبما يؤدي في كل مرة الى انقاص الارصدة العربية ودخول الفارق الى الخزانة الاميركية . والوسيلة الثالثة هي دفع الدول العربية ذات الانظمة البلهاء الى دفع نفقات الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج كما هو جار حاليا . اذ ان نفقات هذه القوات يمثل جزءا مهما من النفقات الاميركية .

ب - ان تحكم الولايات المتحدة بصنبور النفط العربي في الخليج . يؤدي عمليا الى تحكمها في مستوى التطور الاقتصادي لدى المركزين الاقتصاديين الاشد منافسة للاقتصاد الاميركي واعني المركز الياباني والمركز الاوربي الموحد . نظرا لان واردات هذين المركزين من النفط العربي تمثل النسبة الكبرى من شريان الوقود اللازم لتشغيل صناعات هذين المركزين . وان تحكم الولايات المتحدة بشريان الحياة لدى هذين المركزين . يجعلهما اكثر مرونة واستجابة للطلبات الاميركية في مضمار الحرب التجارية المستعرة بين كل منهما وبين الاقتصاد الاميركي وذلك هو الشرط الثاني الذي يلغي امكانية تفاقم الفارق الاقتصادي . ويسمح باستمرار وجود اساس اقتصادي للتفوق الاميركي يتلاءم مع التفوق الاميركي سياسيا وعسكريا . اما اذا سمح لذلك الفارق الاقتصادي ان يتفاقم بتقدم الاقتصاد الاوربي والياباني وتراجع الاقتصاد الاميركي . فان ذلك لابد ان يجد انعكاسه المنطقي في تراجع اميركي مماثل على الصعيدين العسكري والسياسي . وحين تتقارب المراكز المذكورة - مع المركز الصيني والسوفيتي - في مستويات القوة المختلفة . يكون الدور القيادي الاميركي قد انتهى لصالح تعددية عالمية جديدة . لايمكن التنبؤ بمصير الولايات المتحدة فيها خاصة اذا استمر انحسار نفوذ .رامبو. الاميركي عالميا . وخصوصا في المنطقة العربية .

تلك المخاوف الاميركية ليست ذات طابع نظري . بل هي احتمالات قائمة ووجدت اساسا واقعيا قويا لها في هيمنة العراق على نسبة ٢٠٪ من نفط العالم . لان تلك المراكز الاقتصادية ستجد . ان التعامل مع المركز العربي الناشىء في العراق بصدد حاجتها من النفط هو اكثر سهولة واقل تكلفة من التعامل مع الغطرسة الاميركية .. العراق يريد لتلك المراكز ان تنمو وتزداد قوة في حين ان .رامبو. يريد لها ان تنكمش وتضعف . انه يريد منها - وبصلف - ان تستورد منه اكثر وان تصدر اليه اقل .

صراع الارادات

تتمة المنشور ص ٣

محمد حجازي - القاهرة

● الا ان الاهم هو مايحدث في داخل اميركا نفسها حيث بدات الحركة المعادية للحرب تكتسب زخما هائلا وتصاعدت بحدة المعارضة الشعبية الهائلة لارسال .الاولاد. الى الخليج ليموتوا في حرب من اجل النفط .

وتضم المعارضة الشعبية مئات المنظمات مثل منظمات السلام والبيئة والحقوق (المدنية) وحقوق الانسان وجمعيات المراة والشباب (معظم الجنود تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة) والطلبة وجمعيات الامهات والابناء والاباء والزوجات وضحايا حرب فيتنام والمحاربين القدماء والهيئات الرئيسية التي تضم الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية والانجيلية .

وبدات كل تلك المنظمات . بالفعل. في تنظيم مسيرات ضخمة حاملة لافتات. تحمل شعارات مؤثرة .اين اولادنا يابوش. .فليذهب اصحاب شركات النفط للموت دفاعا عن مصالحهم. .الخليج فيتنام عربية. . .الولايات المتحدة ليست الامم المتحدة. .من فضلك لاتقتل ابني. . .ياسيادة الرئيس اقرا المادة (١) قسم ٨ من الدستور. .لانريد فيتنام جديدة. .

وحمل الاف من المشاركين في المسيرات الشموع ليلا وساروا في تظاهرات ضخمة حول القواعد والمعسكرات الاميركية التي يتم من خلالها ترحيل الجنود الى الخليج واقتحمت معسكرات دائمة يلتقي فيها اسر الجنود الاباء والامهات والزوجات والصديقات والابناء الصغار خاصة ان ٥٧٪ من الجنود متزوجون .

وتعكس رسائل الجنود الاميركيين في الجزيرة والخليج الى ذويهم مدى سخطهم على ادارة بوش . فكتب احد هؤلاء الجنود الى زوجته يقول .هؤلاء السعوديون يركبون احدث السيارات الاميركية المكيفة ويلعبون الغولف ونحن نواجه الموت في الصحراء. .

كما افسحت وسائل الاعلام الاميركية من صحف وشبكات تلفاز عملاقة المجال لكل الاراء التي تطالب بالحرب فورا وايضا لتلك التي تطالب بعودة الجيش الاميركي فورا . ونظمت وسائل الاعلام استفتاءات للراي العام بشكل منتظم وشملت بعض استطلاعات الراي هذه الاستراتيجيين والسياسيين السابقين وقطاعات نوعية مثل الشباب والسيدات . واظهرت معظم تلك الاستطلاعات ان الغالبية العظمى من الشعب الاميركي لاتريد الحرب

وفي استطلاع للراي نظمته صحيفة واشنطن بوست الاميركية. اتضح ان ٩٠٪ من الاميركيين يؤيدون اجراء حوار مباشر بين الحكومتين الاميركية والعراقية .

وعلى الجبهة الرسمية ازدادت حدة المواجهة بين ادارة الرئيس بوش والكونغرس الذي تسيطر على مجلسيه اغلبية من الحزب الديمقراطي حيث اشتد الخلاف حول حق الرئيس الاميركي في الزج بالقوات الاميركية المرابطة في الخليج في عملية عسكرية دون الحصول على موافقة مسبقة من الكونغرس .

وتصاعدت المواجهة بدرجة خطيرة حتى ان ٥٤ عضوا في الكونغرس ينتمون الى الحزب الديمقراطي اقاموا دعوى امام المحكمة الفيدرالية يطلبون فيها اصدار حكم حول مدى شرعية او عدم شرعية تورط الولايات المتحدة في حروب جديدة بدون موافقة الكونغرس .

وكان السناتور كليبورت بيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ قد راس اجتماعا للجنة استمع خلاله الى شهادات روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الاسبق خلال حرب فيتنام ... حيث اعلن انه ليس هناك رئيس اميركي يستطيع ان يتحمل مسؤولية اتخاذ قرار الحرب . . وحذر ماكنمارا من تورط الولايات المتحدة في حرب جديدة سوف يذهب ضحيتها ٩٠ ٪ من الجنود الاميركيين بينما تخسر الدول الاخرى ١٠ ٪ فقط .

وكان من راي السناتور بيل ان الكونغرس وحده وليس الرئيس الاميركي هو الذي يتخذ قرار الحرب وان الرئيس ينفذ القرار وليس العكس .

وفي الوقت نفسه صوت اعضاء الحزب الديمقراطي بمجلس النواب لصالح قرار يطالب الرئيس الاميركي جورج بوش بالحصول على موافقة الكونغرس قبل شن الحرب على العراق وذلك باغلبية ١٧٧ عضوا ضد ٣٧ عضوا .

وفي مدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس تظاهر نحو ١٠ الاف من المواطنين الاميركيين احتجاجا على التدخل العسكري الاميركي في ازمة الخليج .

● لكل هذه الاسباب ولغيرها لم يكن امام بوش الا ان يعلن استعداده لعقد اللقاءات مع العراق وسبق للعراق ان طلب على لسان كبار مسؤوليه وفي مقدمتهم الرئيس صدام حسين اجراء حوار مباشر مع الاميركيين .

ففي حديث سيادته لمحطة اي . بي . سي التلفازية خاطب الرئيس صدام حسين الشعب الاميركي وقال له ان العراق يريد السلام والتفاوض لكن الشروط التي تطرحها الادارة الاميركية ليست شروط تفاوض بل هي شروط استسلام لن يرضى بها العراق .

المهم في الامر الا يستهدف بوش من خطوته مجرد المناورة لكسب الوقت وخداع الراي العام الاميركي والعالم . فالجدية في الحوار تقتضي عدم طرح الشروط المسبقة وعدم اغلاق الابواب امام التوصل الى حلول مرضية للجميع . خاصة بعد ان تاكدت صحة الطروحات التي قدمها العراق منذ بداية الازمة وبالذات تلك التي تضمنتها مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي .

وجاء قرار العراق بالسماح للضيوف من الاجانب بمغادرته كدليل على جديته ورغبته الصادقة في التوصل الى تسوية سلمية للازمة وكتاكيد لثقته المتزايدة بسلامة موقفه . وكاستمرار لرفضه الانذار والتهديد والرضوخ لنهج الغطرسة والارهاب واملاء الشروط وكاصرار على اعتماد معيار واحد لحل جميع مشكلات المنطقة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اول خسارة للطلبة .. والنفط والشرطة يشاركانه الصدارة

البحري يخطف نقطة من الطيران .. والميناء يحقق اول فوز له



مني فريق نادي الطلبة باول خسارة له في دوري الكرة للموسم الحالي . وذلك بعد ان هزه امس اماد فريق نادي النفط بهدف واحد ضد لا شيء في مباراتهما التي جرت في ملعب الشعب الدولي ضمن الدور السابع للبطولة

وجاء الهدف الوحيد في المباراة التي قادها طاقم تحكيم دولي مولف من السادة صبحي رحيم وعبدالقادر عبداللطيف ووازي هاني في الدقيقة (٦٦) بواسطة اللاعب رحيم حميد الذي عوض في ذلك عن اهداره لثلاث فرص سهلة اخرى كان بمكن ان تستثمر بشكل افضل لتعود الفريق الى نتيجة لايحسد عليها لاعبو الطلبة الذين احجموا في مباراة امس وبدوا في حالة كبيرة من المباراة دون ما كانوا عليه في مبارياتهم السابقة

ومع ذلك يمكن القول بان مباراة امس كانت قد اتسمت بالسرعة في معظم دقائقها وظهرت كفة النفط فيها هي الارجح لا سيما في شوط المباراة الثاني الذي سهد العديد من الهجمات التي شنها لاعبو النفط ضد مرمى الطلبة الذي كان يبدو مفتوحا في احيان كثيرة امام مهاجمي النفط بسبب ضعف القدرة الدفاعية للاعبي الطلبة

وبهذه النتيجة يجوز رصيد الطلبة المتصدر قد بقي عند الرقد (١١) وهو نفس الرصيد الذي اصبح يمتلكه لاعبو النفط مع ارجحية بنسبة الاهداف بالنسبة للاول

الشرطة ٢
اربيل صفر

وفي ملعب نادي الشرطة استطاع فريق نادي الشرطة ان يخرج فائزا على اربيل بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي حكمها السادة غالب عبد الكاظم ورسول مجيد وعبد الرضا عبيد بعد ان انتهى شوطها الاول بتعادلهما بدون اهداف حيث ارتفع رصيد الشرطة هو الاخر الى (١١) نقطة ليتقدم على النفط ويتاخر عن الطلبة المتصدر بالاهداف فقط

ففي الشوط الاول لعب الفريقان بشيء من الحذر مع اعتماد اربيل على اغلاق منطقة الدفاع بكثافة عددية مكنته من اصطياد الكرات اضافة الى اعتماد مصيدة التسلل

وكان بمقدور اربيل ان يسجل اكثر من هدف في الدقائق الخمسة الاولى عندما ضاعت فرصتان لسركار على تد لشخوان محمد في الدقيقة (٢٢)

وفي الدقائق العشر الاخيرة استفاق لاعبو الشرطة ومارسوا ضغطا على مرمى اربيل معتمدين على تحركات يونس عبد علي الذي كان في برج محسه عندما ضاعت عليه اكثر من فرصة سهلة فرد له القائد كرة في الدقيقة (٢٦) وبعدها بدقيقة واحدة سدد كرة ثانية لكنها ذهبت فوق العارضة

وفي الشوط الثاني بدا لاعبو الشرطة تصميمهم على حسم المباراة فبعد ثوان من بدايته اودع اللاعب محمود جاسم كرة سجل منها هدف الشرطة الاول واضاف علي رستم الهدف الثاني في الدقيقة (٥٣) عندما هيا له الكرة زميله محمد محسن

ثم تصاعد اداء الشرطة وتسيد لاعبوه الملعب تماما وفرض تواجده في ساحة اربيل الذي غير اسلوبه الدفاعي في محاولة لتقليص الفارق ولكن دون فائدة

بهذه النتيجة التي رفعت رصيد الشرطة الى (١١) نقطة بقي اربيل عند رصيد الست نقاط مع سبعة اهداف له وعليه (١٣)

وكانت مباراة شباب الفريقين قد انتهت بالتعادل (١ - ١)

الطيران صفر
البحري صفر

وتعادل فريقا ناديي الطيران والبحري بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الميناء بمحافظة البصرة ضمن الدور السابع للدوري

وحكم المباراة التي اتسمت بالندية من كلا الفريقين السادة عباس عبد الرحمن وشاكر محمود وسعدون حيال

وقد اصبح رصيد الطيران تسع نقاط بينما اصبح رصيد البحري اربع نقاط

الميناء ٢
الصناعة ١

وفي ملعب الكرخ حقق فريق نادي الميناء اول فوز له في دوري الموسم الحالي وذلك عندما تغلب امس على فريق نادي الصناعة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي قادها السادة طارق احمد وبهلول حميد وخضير عباس

وجاء هدف الميناء الاول في الدقيقة السابعة من المباراة بواسطة اللاعب نزار عبد الزهرة بينما حقق خالد عبيد التعادل للصناعة بهدف سجله في الدقيقة (٧٤) من المباراة ثم تمكن نزار عبد الزهرة ان يحقق الارجحية لفريقه من جديد بعد دقيقتين فقط عندما سجل هدف الميناء الثاني في الدقيقة (٧٦) ليصبح رصيد الميناء اربع نقاط متخليا عن المؤخرة بينما بقي رصيد الصناعة ثلاث نقاط

تصوير منير جورج

رسالة من السيد عدي صدام حسين الى رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية اليمنية

اجتمع الدكتور محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية اليمنية في صنعاء امس مع وفد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي يزور اليمن حاليا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان وفد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الاجتماع رسالة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى الدكتور الكباب تتعلق بتعزيز علاقات التعاون الثنائي في مجالات الرياضة والشباب بين القطرين الشقيقين وبما يخدم الحركة الرياضية العربية .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الشباب والرياضة وسكرتير اللجنة الاولمبية الوطنية اليمنية وسفير العراق في صنعاء

ويذكر ان وفد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد وصل الى صنعاء مساء امس الاول .

واع

دوري الطائرة الممتاز ينطلق اليوم

تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم رحلة الدوري الممتاز لاندية القطر بالكرة الطائرة للموسم الجديد حيث تقام اربع مباريات ضمن الدور الاول من المرحلة الاولى بينما تقام المباراة الخامسة والاخيرة غدا .

ففي قاعة الحرية يلعب السلام مع البحري بتحكيم السادة بكر مصطفى وحسن كاظم ونجاح عبد الله في حين يلتقي في قاعة نادي الشرطة فريقا الشرطة والشباب بتحكيم السادة اكرم رجب وداود سلمان ومحب الدين احمد .

وفي مدينة الديوانية يلتقي ناديا الدغارة والصناعة بتحكيم السادة ناجي ابو غنيم وسعد بشبوش وعبد الهادي كاظم بينما يلتقي في مدينة النجف فريقا الكوفة والطيران بتحكيم السادة سوادي حسين وابراهيم هدو ومحمد نياب .

اما يوم غد فيلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الكرخ والجيش بتحكيم السادة سفيان حميد وجسام محمد وعباس الشديدي .

وستجري مباريات الدور الثاني يومي الخميس والجمعة المقبلين

ترافقها مباريات دوري الشباب للفرق المتبارية حيث ستقام بين دور واخر .

٢١ مباراة في الدرجة الثالثة اليوم

تشهد ملاعب محافظات القطر في الساعة الثالثة من عصر اليوم، ٢١ مباراة ضمن الدور السادس لبطولة دوري الدرجة الثالثة بكرة القدم .

ففي السليمانية يلتقي فريقا سيروان والتاميم والحكام من اربيل .. ويلتقي في ملعب الموصل فريقا تلعفر والكرامة والحكام من اربيل في حين تجري في دهوك مباراة زاخو ودهوك والحكام من دهوك فيما يلعب فريقا الشهيد عدنان خيرالله وابو جعفر بملعب العمال بتحكيم السادة عبدالرضا عبيد واكرم محمد وعلي رحيم ورحيم شلال .

ويلتقي بملعب الفلوجة فريقا الفلوجة والسيف العربي بتحكيم السادة ضياء خليل وفلاح منسي وفرات احمد وفي الوقت نفسه تقام مباراة النهضة ونادي صدام بملعب نادي الصليخ بتحكيم السادة جواد كاظم وسمير مهنا وفؤاد صالح وعلي جاسم .. وفي ملعب الكاظمية يلتقي فريقا الكاظمية والصقر العربي بتحكيم السادة حمزة مهدي وعقيل ذاري واحمد عبدالله ونجاح كوركيس .

وفي خانقين تجري مباراة خانقين والدور والحكام من التاميم .

ويلعب في ملعب الامانة فريقا الاثوري والخالص بتحكيم السادة خضير عباس وعلي زيدان ومحمد صاحب وعبدالامير سلمان .

ويلعب فريقا بلد وديالى في بلد والحكام من الانبار فيما يلتقي في كربلاء فريقا الحلة والطف والحكام من النجف .

وفي ملعب الشعب الثاني يلتقي فريقا الخطوط الجوية وكربلاء بتحكيم السادة شورش محمد وشهاب احمد وشوان حسن وليث علي ..

ويلعب فريقا المدحتية والهندية في ملعب الهندية والحكام من القادسية فيما يلتقي في الهاشمية فريقا السماوة والقاسم والحكام من النجف . .

ويلتقي فريقا الصويرة والدغارة في الصويرة والحكام من بابل والحي والرافدين في الحي والحكام من ميسان والعزة والرميثة في الكوت والحكام من بابل وفي الشطرة تجري مباراة الشطرة والزبير والحكام من المثنى والقرنة والفرات في القرنة والحكام من ميسان وابي الخصيب والعمارة في البصرة والحكام من ذي قار والحرية والجنوب في العمارة والحكام من واسط .

اربع مباريات بدوري السلة الممتاز .. اليوم

في اطار الدور الخامس للدوري الممتاز بالسلة تجري اليوم اربع مباريات

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تقام مباراتان اولاهما في الساعة الثالثة والنصف عصرا بين ناديي البحري والفتوة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وفريد حميد تعقبها في الساعة الخامسة مباراة الشرطة والناصرية بتحكيم السيدين حارث شاكر ورافد يحيى .

وفي الساعة الرابعة عصرا تجري المباراتان الاخريان حيث يلعب ناديا العمارة والشباب في قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة بتحكيم السيدين جواد رزوقي ومحمود كتو بينما يلتقي في قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل ناديا الموصل والجيش بتحكيم السيدين حسام رشيد وصلاح حامد .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور السادس ستجري يومي الخميس والجمعة المقبلين .

فوز الطيران على الطلبة بالسلة

ضمن الدور الخامس للدوري الممتاز بالسلة فاز الطيران على الطلبة بـ (١٠٥ - ٧٧) نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في قاعة الصقور وحكمها السيدان عبد الغني حمودي وحميد محمد جواد .

وكان الشوطان الاولان قد انتهيا لصالح الطيران ايضا بـ (٤٤ - ٢٩) نقطة .

اليوم

الزوراء يلاقي النجف .. والكرخ يقابل الصليخ
الجيش امام التجارة .. والشباب يواجه سامراء

في نطاق الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم المباريات الاربع المتبقية من الدور السابع حيث تقام ثلاث منها في بغداد والرابعة بمدينة سامراء تسبقها في الساعة الواحدة مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل ناديا الزوراء والنجف بتحكيم السادة محمد سليم وحازم الشيخلي ولطيف علي وقاسم خلف بينما يحكم مباراة شبابهما السادة علي طاهر ومرتضى حسن وحازم حسين ومحمد عبد الله

الزوراء يقف بالمركز السادس برصيد ثماني نقاط حيث فاز في ثلاث مباريات بداها بافتتاح الدوري على الطيران (١ - صفر) وبالنتيجة نفسها على التجارة وتغلب على البحري (٣ - صفر) وتعادل في مباراتين مع اربيل (١ - ١) ومع الجيش بدون اهداف وتعرض لخسارة واحدة كانت في الدور الثالث امام الشرطة (صفر - ١)

اما فريق النجف فيقف بالمركز العاشر برصيد خمس نقاط حيث فاز على الشباب (٣ - صفر) وعلى الصناعة (٢ - صفر) وتعادل مع النفط (١ - ١) وخسر امام سامراء (١ - ٣) وامام الطلبة (صفر - ٢) وامام الكرخ (٢ - ٣)

في الموسم الماضي فاز الزوراء بمرحلتي الدوري على النجف (٣ - ١) و(١ - صفر)

وفي ملعب الكرخ يلتقي فريقا الكرخ والصليخ بتحكيم السادة عبد الكريم سعدي وحسيب جهاد وطارق عبدالحافظ ورضا عبيد بينما يحكم مباراة شبابهما السادة حسين نجم ومازن جميل وكريم عدنان وحامد محمد

الكرخ يحتل المركز الثاني بنقاطه العشر بعد ان فاز في اربع مباريات كانت على البحري (١ - صفر) وعلى اربيل (٤ - صفر) وعلى النجف (٣ - ٢) وعلى الجيش (٢ - صفر) وتعادل مع الشرطة (١ - ١) ومع الميناء بدون اهداف ولم يتعرض للخسارة

اما الصليخ فمازال يقف بالمركز الحادي عشر برصيد اربع نقاط جمعها من فوزه على الميناء (١ - صفر) وتعادله مع الشباب بدون اهداف ومع سامراء (١ - ١) بينما تعرض للخسارة في ثلاث مباريات امام الطيران (١ - ٢) وامام النفط (١ - صفر) وامام الطلبة (صفر - ٢).

في دوري الموسم الماضي فاز الكرخ بالمرحلة الاولى (٣ - ١) وتعادلا في المرحلة الثانية بدون اهداف

وفي ملعب نادي الجيش يلتقي ناديا الجيش والتجارة في مباراة يحكمها السادة فاروق توفيق ورسول مجيد ومجتبى محمد علي وسعد منعم بينما يحكم مباراة شبابهما السادة حمودي كريم وطالب حسين ومحمد رضا ونجم عبود .

الجيش يحتل المركز الثامن برصيد ست نقاط حيث فاز على الشباب (٣ - ٢) وعلى الصناعة (١ - صفر) وتعادل مع سامراء ومع الزوراء بدون اهداف وخسر امام الطلبة (صفر - ١) وامام الكرخ (صفر - ٢)

اما التجارة الذي عاود رحلته مع الدرجة الاولى هذا الموسم فهو في المركز الخامس عشر (قبل الاخير) برصيد نقطتين حيث تعادل مع الصناعة بدون اهداف ومع الطيران (١ - ١) وخسر مبارياته الاربع امام الزوراء والبحري (صفر - ١) وامام الشرطة (٢ - ٣) وامام اربيل (صفر - ٢)

المباراة الرابعة ستقام في مدينة سامراء وهي تجمع ناديي سامراء والشباب بتحكيم السادة ياور ناصق وازاد عبدالرحمن وجعفر فهيم وتسبقها مباراة شبابهما بادارة حكام من التاميم

سامراء وبعد ان ذاق طعم الخسارة لاول مرة في الدور السادس امام النفط تراجع من المركز الثالث الى السابع برصيد سبع نقاط جمعها من فوزيه على النجف (٣ - ١) وعلى الميناء (٤ - صفر) وثلاثة تعادلات مع اربيل (٢ - ٢) ومع الجيش بدون اهداف ومع الصليخ (١ - ١)

اما فريق نادي الشباب فيشغل المركز الرابع عشر برصيد ثلاث نقاط حيث فاز في مباراة واحدة على الميناء (١ - صفر) بالدور الثالث وتعادل بعدها في الدور الرابع مع الصليخ بدون اهداف وخسر في اربع مباريات امام الجيش (٢ - ٣) وامام النجف (صفر - ٣) وبمثلها خسر امام النفط وختمها بخسارة ثقيلة امام الطيران (صفر - ٦)

اعتزال افضل حكم في العالم

بيزانسون - فرنسا - ١٣ - الوكالات قاد حكم كرة القدم الدولي الفرنسي المعروف ميشال فوترو مباراته الدولية الاخيرة مساء (امس) في بلغراد وكانت بين بارتيزان بلغراد اليوغسلافي وانترناسيونالي الايطالي في الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوربي

وقد اختير فوترو في العامين الماضيين كافضل حكم في العالم لكن الطريف في الموضوع ان فوترو لم يمارس كرة القدم ابدا وهو يشير الى انه لم يمارس الرياضة ابدا وان الصدفة هي التي قادته الى التحكيم ويؤكد فوترو انه لم يامل يوما بان يكون حكما دوليا لان المرض لازمه حتى سن الخامسة والعشرين .

عمل فوترو الذي اصبح حكما دوليا عام ١٩٧٥ مفتشا في وزارة التربية الفرنسية وهو عازب ومن مواليد انتورب في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٥

لقب احسن حكم في العالم يقول ان مثل هذا اللقب لايستحقه احد لان الحكم غير معصوم عن الخطا

وحصل على لقب افضل حكم في فرنسا سبع مرات وقاد نحو ٥٠٠ مباراة درجة اولى محلية وفي كاس فرنسا

وقاد خمس نهائيات في مسابقة كاس فرنسا (رقم قياسي) ونحو ٥٠ مباراة في كؤوس الاندية الاوربية ونهائي الكاس القارية عام ١٩٨٣ في طوكيو بين غريميو البرازيلي وهامبورغ الالماني . و٤٢ مباراة دولية منها ثلاث مباريات في مونديال ايطاليا ومباراتان في مونديال اسبانيا كما شارك في قيادة مباريات بطولة الامم الاوربية ١٩٨٤ و ١٩٨٨ وقاد المباراة النهائية في البطولة الاخيرة بين هولندا والاتحاد السوفيتي

دورتان تدريبيتان في المعهد القومي

اختتمت امس في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب الدورة التدريبية الخاصة بمدربي الدرجة الثالثة من المصنفين العاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية لعموم محافظات القطر .

وقد شارك في الدورة التي نظمتها ادارة المعهد وحاضر فيها اساتذة متخصصون (٦٠) مدربا لمختلف الالعاب الفرقية .

على الصعيد نفسه تبدا يوم غد في المعهد ذاته الدورة التدريبية التخصصية الخاصة بمدربي الالعاب الفردية وتستمر ستة ايام .

وسيتلقى المشاركون في الدورة محاضرات ودروسا اساسية ومساعدة خاصة بالفعاليات الفردية .

مهرجان رياضي لجامعة الانبار

الانبار - من خالد القره غولي :

بمناسبة الذكرى الثالثة لتاسيس جامعة الانبار والتي تصادف في الثالث والعشرين من الشهر الحالي تنظم جامعة الانبار مهرجانا رياضيا كبيرا .

وقال الدكتور مصعب حسون الراوي مساعد رئيس جامعة الانبار ان المهرجان يتضمن اقامة المباريات النهائية لاحراز بطولة الجامعة بكرة السلة والطائرة والطاولة للطلاب والطالبات اضافة الى تقديم عروض بالجودو والكراتيه ومباريات بكرة السلة والطائرة بين منتخب الجامعة للطلاب ومنتخب الاساتذة وتنظيم ماراثون للطلاب

الهيئة العامة لاتحاد المجد تجتمع الثلاثاء

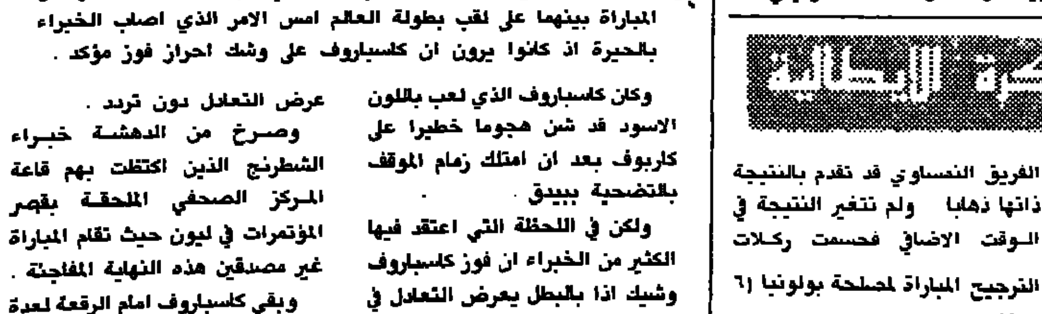
حدد اتحاد المجد العراقي الثلاثاء المقبلة موعدا لاجتماع هيئته العام في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال مصدر في الاتحاد ان الاجتماع سيتناول مناقشة تقويمية لمسيرة الاتحاد خلال عام ١٩٩٠ مع مناقشة مفردات منهاج عام ١٩٩١ في ضوء المقترحات والاراء التي تطرح خلاله .

تعادل الطف والمدفعية بكرة القدم

تعادل فريقا ناديي الطف ومدفعية الميدان بهدفين لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت ببغداد مؤخرا في اطار استعداداتهما للمشاركات المقبلة

ويخوض الفريقان مباراة ثانية يوم الاحد المقبل بملعب الادارة المحلية في كربلاء للغرض ذاته



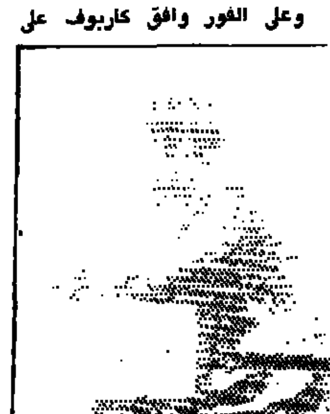
كاسباروف يحير الخبراء بطلبه التعادل في جولة كان فيها هو الافضل

ليون - ١٣ - رويتر اتفق بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف ومتحديه اناتولي كاربوف فجاة على التعادل في الجولة التاسعة عشرة من المباراة بينهما على لقب بطولة العالم امس الامر الذي اصاب الخبراء بالحيرة اذ كانوا يرون ان كاسباروف على وشك احراز فوز مؤكد .

وكان كاسباروف الذي لعب باللون الاسود قد شن هجوما خطيرا على كاربوف بعد ان امتلك زمام الموقف بالتضحية ببيدق .

ولكن في اللحظة التي اعتقد فيها الكثير من الخبراء ان فوز كاسباروف وشيك اذا بالبطل يعرض التعادل في الدقائق الاخيرة من الجلسة بعد ٣٩ نقلة .

وعلى الفور وافق كاربوف على عرض التعادل دون تردد .



وصرخ من الدهشة خبراء الشطرنج الذين اكتظت بهم قاعة المركز الصحفي الملحقة بقصر المؤتمرات في ليون حيث تقام المباراة غير مصدقين هذه النهاية المفاجئة .

وبقي كاسباروف امام الرقعة لعدة دقائق قام خلالها بتجربة البدائل التي كانت متاحة امامه . وبدا انه ادرك انه اضاع على نفسه نقطة ثمينة بتسرع

وقال خبير الشطرنج الاسباني ليونتشو غارسيا ان كاسباروف كان غاضبا للغاية وهو يغادر المبنى مشيرا بوضوح الى ان البطل ندم على مافعله

الا ان كاسباروف يكفيه التعادل (١٢ - ١٢) كي يحتفظ بلقبه في حين انه متقدم حاليا على منافسه ولديه عشر نقاط من ثلاثة انتصارات وهزيمتين واربعة عشر تعادلا ولكاربوف تسع نقاط فقط .

في بطولات اوربا الكروية ...

فشل كامل للالمان والفرنسيين .. ونجاح متميز للكرة الايطالية

نيقوسيا - ١٣ - الوكالات مضت الفرق الايطالية في تالقها فوصلت اربعة منها الى الدور ربع النهائي لكاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم في حين فشلت الفرق الالمانية (ثلاثة فرق) والفرنسية (فريقان) فشلا كاملا

واقيمت مساء (امس) ست مباريات في اياب الدور الثالث فاسفرت عن فوز بولونيا الايطالي على ادميرا فاكر النمساوي (٣ - صفر) وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بخسارته (صفر - ٣) ففاز بولونيا بركلات الترجيح (٦ - ٥)

وتعادل بارتيزان بلغراد اليوغسلافي وانترناسيونالي الايطالي (١ - ١) فصعد الثاني لانه كان قد تغلب في الذهاب (٣ - صفر)

كما فاز بروسيا دورتموند الالماني على اندرلخت البلجيكي (٢ - ١) فصعد الاخير رغم خسارته في الذهاب (صفر - ١)

كذلك فاز اتلانتا برغامو الايطالي على كولن الالماني (١ - صفر) فصعد بعد ان تعادلا في الذهاب (١ - ١)

وخسر بوردو الفرنسي امام روما الايطالي (صفر - ٢) فصعد الثاني لانه فاز في الذهاب ايضا (٥ - صفر)

وصعد سبورتنغ البرتغالي بعد فوزه على فيتيس ارنهايم الهولندي (٢ - ١) في الاياب و(٢ - صفر) في الذهاب

وكانت قد اقيمت مساء امس الاول مباراتان فتعادل باير ليفركوزن الالماني وبروندبي الدنماركي (صفر - صفر) فتاهل بروندبي لتقدمه (٣ - صفر) ذهابا كما فاز توربيدو موسكو السوفيتي على موناكو الفرنسي (٢ - ١) فتاهل توربيدو لتقدمه (٢ - ١) ذهابا

ويذكر ان ميلانو الايطالي تاهل الى ربع نهائي كاس ابطال الدوري كما تاهل سمبدوريا ويوفنتوس الايطاليان الى الربع النهائي لبطولة كاس الكؤوس فحجزت الكرة الايطالية سبع بطاقات في الدور ربع النهائي للكؤوس الثلاث وهو رقم قياسي يسجل للمرة الاولى

وتجري قرعة ربع نهائي الكؤوس الثلاث (غدا) الجمعة علما ان مباريات ذهاب واياب هذا الدور ستقام في ٦ و ٢٠ اذار المقبل

وتعد النتيجة التي سجلها بولونيا ابرز نتيجة سجلت في المباريات الست التي اقيمت (امس) فامام ١٠ الاف متفرج في مدينة بولونيا فاز بولونيا على ادميرا فاكر النمساوي (٣ - صفر) سجلها الالماني فاس (٥) وكابريني (٥١ بركلة جزاء) ونيغرو (٧٠) وكان الفريق النمساوي قد تقدم بالنتيجة ذاتها ذهابا ولم تتغير النتيجة في الوقت الاضافي فحسمت ركلات الترجيح المباراة لمصلحة بولونيا (٦ - ٥)

ورغم ان المجري لايوش ديتاري غاب عن صفوف الفريق الايطالي فان هذا لم يمنع بولونيا الذي يضم ايضا الالماني فاس والمجري فارغا من الضغط على مرمى خصمه منذ الدقيقة الاولى لتعويض فارق الاهداف الثلاثة فنجح في مهمته على اكمل وجه

وفي ركلات الترجيح وبعدما نجح كل من الفريقين في المحاولات الخمس الاولى اهدر النمساوي دوتشل المحاولة السادسة بينما نجح الايطالي لورنزو

شعراء العالم يدينون الامبريالية الاميركية:

قصة المؤجر

للشاعر الزنجي الاميركي الكبير
ل . هيوز

ترجمة ـ د . جليل كمال الدين

مالك بيتي . مالك بيتي
الماء يتسرب من شقوق السقف
الا تتذكر اني اخبرتك بذلك
في الاسبوع الماضي ؟

مالك بيتي . مالك بيتي
سلالم البيت توشك ان تنهار
لقد عجبت انك لم تهو
حين ارتقيت هذه السلالم
تزعم اني مدين لك بعشرة دولارات
تزعم ان الاستحقاق بلغ عشرة دولارات

حسنا . سادفع لك عشرة دولارات اخرى
لكي ترمم البيت .

×

ماذا ؟ ستاتيني بحكم الاخلاء ؟
ستقطع التدفئة عني ؟
ستاخذ عفشي
لتطردني الى الشارع ؟

×

ويحك . انك ترطن بصلف وتعال
واصل حديثك حتى سمعي
فلن تستطيع ان تنبس ببنت شفة
اذا هويت بقبضتي هذه عليك !

×

بوليس ! ايها البوليس !
تعالوا واعتقلوا هذا المتمرد
انه يحاول تقويض حكومتنا
وقلب الارض !

×

تلعلع صفارة كوبر
ويهدر جرس العسس
ويلقى علي القبض
ويقتادونني الى زنزانة مركز البوليس

المانشيتات العريضة في الصحف
رجل يهدد مالك بيته
يحجز المتمرد دون ضمان
ويحكم القاضي على الزنجي بالحبس تسعين يوما !!

الفنانان محمد مهر الدين وسعد الطائي يتحدثان عن

موقف الفنان الملتزم تجاه الاحداث المعاصرة



حوار : هاتف الثلج

من اجل تسليط الضوء على موقف الفنان التشكيلي العراقي . ازاء الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها اميركا ضد عراقنا الشامخ ودوره في التصدي لهذه الحملة الظالمة وفضح اهدافها الشريرة التقينا باثنين من فنانينا هما محمد مهر الدين وسعد الطائي .

● التطور الحاصل في الفن التشكيلي في كل العالم يسير باتجاه خلق عمل فني ابداعي لايرتبط بمدرسة معينة وهذا الجانب جانب حضاري الا يستطيع الفنان ضمن مرحلة معينة ان يقف موقفا انسانيا ولو على حساب عمله الابداعي جزئيا مثلا كموقفه لدرء حالة الحرب ومايترتب عليها من دمار للانسانية جمعاء ؟

الفنان محمد مهر الدين ـ قبل كل شيء يجب الاعتراف بان الفن التشكيلي في العالم قد تطور تطورا كبيرا . وهذا التطور خلق نماذج ابداعية لاترتبط بالمدارس السابقة وهذا اعده انجازا حضاريا وانسانيا معرفيا وقد يكون هذا التطور الذي توصل اليه الفنان عبر تجارب وخبر وممارسات كثيرة لايود التنازل عنها . بل يسعى لخلق فن متطور باستمرار

هذا ليس في اميركا والغرب وانما في العالم اجمع فلو طالبنا بان يكون الفن بعيدا عن هذه الاتجاهات والاعمال الابداعية نكون كمن يطالب الفنان بالتنازل عن كثير من القيم الحضارية فموقف الفنان في ظروف معينة يتطلب منه ان يقف موقفا انسانيا يختلف تماما عما تطلبه به وهو في حالة الانجاز الفني هنا يتخذ موقفا انسانيا يجسده في عمله قد يكون هذا العمل على شكل ملصق جداري او يكون على شكل من الاشكال الاخرى التي يمكن ان يتخذ فيها موقفا انسانيا تجاه الاحداث كالحالة التي نعيشها من جراء الغزو الاميركي الامبريالي لارض نجد والحجاز وتواجد الجيوش في الخليج العربي هذه الحالة الجديدة تتطلب ليس من الفنان العراقي والعربي حسب وانما من الفنان العالمي ان يعبر عن رايه بكل الوسائل ويوضح موقفه بانه يرفض الحرب والدمار ان هذه الحرب ستقود الى دمار شامل ليس في المنطقة حسب وانما في العالم اجمع ان الحضارة والتقدم ملك الانسانية فليس من المعقول ان تاتي دولة تحاول الهيمنة على العالم بل وتفرض ارادتها على مجلس الامن وعلى بقية الدول لاتخاذ المزيد من القرارات الجائرة هنا يتوجب على الفنان الشريف ان يقول كلمته كانسان رافض للحرب ويعمل باخلاص من اجل التقدم والحضارة والانسانية .

الفنان سعد الطائي

ان التطور الحاصل في الفن التشكيلي يسير بسرعة غير محدودة والاعمال الفنية التي تنتج في كثير من دول العالم اصبحت لها صفات مشتركة وهي الحداثة والابداع في شتى الاساليب فالكل يحاول ان يعبر عن مكنونات نفسه بالشكل الذي يراه مؤديا للغرض كمتنفس عن احاسيسه ووجدانه ولايمكن ان نقول عن ذلك انه لاينتمي الى مدرسة معينة او اخرى فهناك من يعمل في ضوء التعبيرية او السريالية او الواقعية الفوتوغرافية او التجريدية وغيرها كنتيجة لتفاعل الفنان مع مجتمعه الذي يعيش فيه ومايحيطه من مشكلات. واحداث لها وقع خاص في نفسه وهذا التفاعل او الصراع هو منشا عملية الابداع لدى الفنان وهنا تكمن عملية التطور لديه وهو ايضا جانب حضاري بلا شك لايمكن ان تطلق كلمة الفنان على غير المبدع والابداع لايتعارض مع التعبير عن انسانية الانسان فقد ابدع بيكاسو مثلا في لوحته (كورنيكا) عن الحرب الاهلية الاسبانية

● العلاقة بين الفنانين التشكيليين ودور العرض في الغرب . علاقة غير انسانية لانها تعتمد الاعلام الكاذب في بعض الاحيان من اجل تصعيد الفنان ليس خدمة له وانما للاغراض التجارية والدعائية فهو اشبه بسلعة مشتراة تقوم دور العرض بتقييمها على مقتني الاعمال الفنية وكانها بضاعة ... السؤال هل هناك تشابه في ذلك بين بلدان اوربا واميركا ودول العالم الثالث . وما موقف الفنان الملتزم منها ؟

الفنان محمد مهر الدين ـ من المعروف في الدول الاوربية واميركا ايضا ان دور العرض هناك انشئت على اساس تجاري اذ تقوم بعرض اعمال الفنانين وبيعها وهذه ممارسة تجارية بحت بل وهناك ايضا دور نشر تساند مهمة دور العرض فالعلاقة بين دور العرض والفنان علاقة استغلالية الى درجة البشاعة اما دور النشر فقد تحاول ان تضخم حجم وشان صغار الفنانين بعيدا عن التقويم الموضوعي لامكاناتهم الفنية وقدراتهم فتخلق ضجة اعلامية مفتعلة وكاذبة حول بعض الفنانين من اجل ابرازهم ولكي تزيد من ارباحها فان الدول الراسمالية اوجدت الكثير من المعارض ودور النشر والمتاحف الاهلية اي التي تعود ملكيتها لاشخاص وان ماتملكه الدولة من هذه الدور والمتاحف عدد قليل جدا وهذا احد الاسباب المهمة لاستغلال جهود الفنان بل وسلبه حتى حريته فالمؤسسات الراسمالية لايهمها سوى زيادة ارباحها .

الفنان سعد الطائي :

العلاقة بين الفنانين التشكيليين ودور العرض في الغرب علاقة متبادلة المنفعة فالفنان يحتاج الى ان يعرض لوحاته للجمهور ويحتاج الى شيء من الرعاية الاعلامية وهو محق في ذلك .. دور العرض لها اهدافها ايضا وهي محقة كذلك لكن مانراه في بعض الاحيان المبالغة في رفع مقام فنان من خلال اعماله بعد وفاته والمتاجرة بها . او يتفاخر المقتنون باقتنائها ويتبارى اصحاب دور العرض في الاعلان عنها والمزايدة عليها . وهذا يشعرنا بان العمل الفني اصبح سلعة بايديهم وقد يحدث احيانا تبني جهة معينة لفنان متواضع الموهبة فتحاول نشر اعماله واغراق السوق بمطبوعاته والكتابة عنه في مناسبة او دون مناسبة وهذا متبع في دول الغرب .

الفنان بحاجة الى الانتشار صحيح وان وسائل الاعلام في العالم الثالث لاتصل الى ماوصلت اليه في بلدان اوربا واميركا لكنها تمتاز بالصدق والاخلاص والتقويم الموضوعي ففي العراق مثلا قاعات العرض التابعة للدولة قد فسحت المجال للفنان العراقي والعربي بل والاجنبي ايضا بالعرض مجانا وقد قامت الدولة بمساعدة الفنانين وذلك من خلال اقتناء اعمال الفنانين وطبع اعمالهم على شكل بطاقات بريدية وكذلك طبع الكتب التي تتضمن حياتهم واعمالهم

● ويتفق الفنانان في اجابتيهما على سؤالي حول اي الاساليب الفنية قادرة على تجنيد موقف الفنان في تصديه للغزو الامبريالي : اذ يقولان ..

ـ ان افضل مايمكن التحدي به في هذه المرحلة بالذات هو البوستر السياسي اذ له موقع مباشر وقوي على الجماهير .

مناحيم غولان وشركة كانون الصهيونية

تشويه الوجه العربي في الفن السابع الاميركي

فيصل جاسم

عمدت السيما الاميركية الى تشويه الكثير من الحقائق التاريخية والاجتماعية لكي تتجنب باستمرار اظهار الطبيعة الحقيقية للمجتمعات التي هي محور الكثير من اشرطتها . وتستعيد الذاكرة هنا تلك الاشرطة التي عالجت موضوعة رعاة البقر حيث يظهر الاميركي . وهو هنا المستوطن القادم الى القارة الاميركية من اصقاع شتى . انموذجا لاقامة المدنية والحضارة على اشلاء الهنود الحمر وهم السكان الاصليون الذين ذاقوا الهوان على ايدي المستوطنين الجدد

وقد استمر حال السيما الاميركية على هذا المنوال . وهنا تضطلع مؤسسة كانون السيمية التي يديرها الصهيوني مناحيم غولان بدور كبير في تخريب عقول المشاهدين . وخاصه

ان هذه المؤسسة ذات الامكانيات المالية الواسعة والقدرات الكبيرة قد اصبحت واحدة من اضخم مؤسسات الانتاج السيمي اذ لها شبكات

متعددة وفروع كثيرة في عواصم الدول الكبرى . على طريقة الانتاج المشترك والتسويق الصناعي . وهي

لاتقف عند حدود انتاج الاشرطة بل تدخل في ميدان الصناعة السيمية بكل مافتيحه لها هذه من الهيمنة على دور العرض وفرض اشرطتها المنتجة عليها .

ومناحيم غولان هذا . غول صناعي ومسوق . لاهداف . خفية . ومعلنة وهو لايخفي صهيونيته وحبه للكيان الصهيوني بل يعد ذلك واحدا من الاهداف الرئيسية لشركته هذه .

ولايترك فرصة تتاح له في لقاء العاملين معه في هذه الشركة وعناصر

الاشرطة التي ينتجها . وفي المؤتمرات الصحفية المولع بها في

اعقاب الانتهاء من تصوير اي شريط من اشرطته . الا ويشيد بالكيان الصهيوني . وقد سهلت له ادارة المال

الاميركية كل السبل والوسائل التي من شانها تعزيز ماكنته الدعائية والانتاجية بل انها تتساهل معه بطريقة تغيظ المنتجين الاخرين .

وكان هذه الشركة قد اصبحت هي القبة الوحيدة في عالم الفن السابع الاميركي

وقد انتبهت مكاتب المقاطعة

العربية لهذه الشركة . ووضعتها على اللائحة السوداء منذ زمن . وقد عقب مناحيم غولان مرة في مؤتمر صحفي

عقده في مدينة كان الفرنسية اثناء انعقاد احدى دورات مهرجانها

السيمي السنوي حين ساله احد

الصحفيين عن ذلك . بان ذلك لايعني له اي شيء لان العرب من وجهة نظره لايحبون الفن السابع ولاعلاقة لهم

بالثقافة والفنون وهم اناس اميون وحين يمتلكون اجهزة الفيديو فانهم

لايشاهدون الا الاشرطة المبتذلة الرخيصة . وهو لذلك سعيد بان منطقة (الشرق الاوسط) ليس فيها

سوى «دولة» واحدة تعرض اشرطته بنجاح كبير وهي «دولة» الكيان الصهيوني

ومن الامثلة الواضحة على اهداف

هذه الشركة الصهيونية انتاجها الشريطي الذي يحمل اسم (صحارى) والذي شوهت فيه صورة

العربي تشويها كبيرا حيث اظهرت الارض العربية مطحنة للبشر نتيجة الضغائن والاحقاد وحروب القبائل

والشيوخ الذين يامرون بالمنكر . مستغلا صورة احدهم في اسر فتاة اميركية تقوم بدورها (بروك شيلدز)

من خلال مجيء قافلة اميركية لاجراء سباق سيارات في الصحراء . وحين يقوم افراد القبيلة باسر بعض

الاميركان . تقع هذه الفتاة في قبضتهم فتثير في الشيخ شهوته الغرائزية وهي الفتاة الشقراء المتحضرة ! التي تختلف عن النساء

اللواتي يعاشرهن هذا الشيخ الابله ! ولاتجد هذه المشكلة لها حلا الا بمساعدة احد ابناء القبيلة الذي يساعد هذه الفتاة على الهرب . ولا

غرابة في ذلك بعد ان نعلم ان هذا الفتى العربي انما هو خريج احدى الجامعات الاميركية !

بمثل هذه الرؤية الساذجة تعالج اشرطة شركة كانون الصهيونية من

خلال عمدتها مناحيم غولان موضوعات تسيء للعرب اساءة بالغة . مستغلا تلك الاساءة

الحقيقية التي يقوم بها بعض امراء وشيوخ النفط العرب . على ارض الواقع الاوربي . خلال شهور اصطيافهم في النوادي والمنتجعات

حيث يمارسون ادوارا بشعة على الصعيد الانساني . وهذه فرصة كبيرة لايمكن تعويضها بالنسبة الى اهداف شركة مثل شركة مناحيم

غولان هذه . بكل ماتملكه من تخطيط وبرامج تسيء الى وجه العربي الاخر . وهو بالتاكيد غير وجه ذلك

الشيخ الذي يشكل محورا لهذا الشريط .

ايات القتال ...

■ ٢ ■

في سورة . الحج . جاء قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا . وان الله على نصرهم لقدير (٣٩)

في هذا النص اعلان الهي بان من حق من تجيش ضدهم الجيوش الغادرة الفاتكة ان يقاتلوا ذيادا عن ارواحهم وديارهم وعقيدتهم لانهم ظلموا . فما من ظلم اعتى واقسى من ان يوجه الاعداء المعادون حملاتهم المسلحة تجاه امة من الامم يراد ابادتها وافناؤها وتركيعها وامحاء كرامتها واذلالها وللذين تعرضوا للظلم في مثل هذه الحالات ان يقاتلوا من جاءهم يقاتلهم . ذلك لانهم ظلموا واذ إنهم اذن لهم ان يقاتلوا من اجل انهم ظلموا فان الله وعدهم بالنصر بصيغة صريحة التعبير واضحة البشارة اذ قال عز من قائل . وان الله على نصرهم لقدير . ففي وصف الله نفسه بالقدرة على نصر المؤمنين الذين يقاتلون ظلماً وبغياً عهدٌ قاطع بالنصر المرتقب . وما كان من وعده الله بالنصر الا غالباً غير مغلوب ومنتصراً غير مخذول وهازماً غير مهزوم

الشيخ جلال الحنفي

من اعلام العرب

● زين الدين الاثاري

[١٣٦٤ـ١٤٢٥م]

ـ شعبان بن محمد بن داود الموصلي . المعروف بالاثاري اديب . له شعر كثير . فيه هجو ومجون . ولد بالموصل . وتنقل في البلدان وتلقب بالاثاري لاقامته في اماكن الاثار النبوية مدة واستقر في القاهرة . وبها وفاته . له اكثر من ثلاثين كتابا في الادب والنحو . منها (لسان العرب في علوم الادب) و(الفية) في النحو سماها (كفاية الغلام) و(ارجوزة) في النحو ايضا سماها (الحلاوة السكرية) و(شرح الفية ابن مالك) ثلاثة اجزاء وديوان شعر .

صباح الخير

● من اجل سلامتك ●

اخي المواطن
التزامك بواجب حفارة الدفاع المدني خدمة وطنية ومشاركة فعالة في تامين الحماية اللازمة لمنشاتك او دائرتك

الدفاع المدني

الزراعة عبر التاريخ في وادي الرافدين ..

الزراعة في زمن الدولة العباسية

لقد ادى الاستقرار السياسي الذي عم العراق خلال فترة حكم الخلفاء العباسيين وخصوصا في العصر الذهبي لتلك الخلافة الى تنامي الاهتمام بالريف وبالاراضي الزراعية والفلاحين لما لهذا القطاع من اهمية قصوى لتوفير الغذاء للاعداد المتزايدة من الناس الذين قطنوا العراق كونه مركزا للخلافة في دولة مترامية الاطراف

فتنوعت الملكيات للارض الزراعية فهناك اولا ضياع الخلافة او كما تسمى ايضا بالاراضي السلطانية وهي تلك الارض التي تكون ملكا صرفا للدولة ويكون واردها الى بيت مال المسلمين بالاضافة الى الارض التي يتم احياؤها

والنوع الثاني مايسمى بالاقطاعيات وهي الاراضي التي تقطعها الدولة وتمنحها الى اشخاص معينين وينقسم هذا النوع الى قسمين فاما اقطاعيات تمليك حيث يكون لصاحبها وورثته حق التصرف المطلق فيها او اقطاعيات استغلال حيث يتعهد صاحبها بدفع نسبة من المال او الحاصل الى الدولة كايجار

اما النوع الثالث من الاراضي الزراعية فهي اراضي الملك وهي اراض يقوم اصحابها بوضعها تحت حماية الخليفة او احد الامراء او الوزراء خوفا من اضطراب الوضع او ضغط الضرائب مقابل دفع جزء من واردها لمن يقوم بالحماية

وهناك اخيرا اراضي الوقف وهي اما تلك التي يخصص الخليفة او احد المسؤولين نتاجها لخدمة الاماكن المقدسة كمكة المكرمة والمدينة المنورة وتسمى بالوقف الرسمي او هي التي يجعلها اغنياء المسلمين وقفا للمحتاجين من الفقراء واليتامى والمساكين وتدعى بالوقف الخاص

المهندس حسام ابراهيم رجب





من تراثنا الخالد

● مدح اعرابي رجلا فقال كان يفني في طلب المحامد غير مال في مصالح طريقها ولا متشاغل عنها بغيرها

● ومدح اعرابي رجلا فقال كالمسك ان تركته عبق وان خبأته عبق

● مدح اعرابي رجلا فقال كان اذا خرست الالسن عن الراي حذق بالصواب كما يحذق الاريب

● وصف ابو مهدية الاعرابي قوما فقال ادبتهم الحكمة واحكمتهم التجربة ولم تغررهم سلامة المنطوية على الهلكة . ورحل عنهم التسويف الذي قطع الناس به مسافة اجالهم . فذلت السنتهم وانبسطت ايديهم بالانجاز فاحسنوا المقال وشفعوه بالفعال

صباح الصمود

الحرب ستنهي مصالح اميركا في كل العالم

طارق محمد أدم / ارتيريا

السيد رئيس الولايات المتحدة الاميركية

انتم تهددون حياتنا المدنية لمجرد اننا نريد ان نعيش احرارا في وطننا . وعيشتنا الحرة هذه لاتنتقص من حريتكم ومهابتكم في بلادكم . فليس من حقكم ان تحولوا حياتنا الى جحيم وفناء جماعي . وتحولوا اوطاننا الى ركام مهشم لايصلح فيه نمو اي مظهر من مظاهر الحياة التي هي هبة من الله للانسان

ولهذا احتج على سلوككم غير المتمدن . واذكركم بما اقترفه سلفكم من ظلم احمق ضد شعبي ووطني الذي الحق ظلما وعدوانا بامبراطورية ظالمة وعدوانية . والفت انتباهكم الى الانتهاكات الصارخة ضد حقوق الانسان في بلدي . والتي جرت بدعم ومساندة ادارات دولتكم

انا ابن ذلك البلد الذي مزقت حياته الانسانية سياسات دولتكم التي لاتعير اهتماما لحقوق الشعوب الوطنية والقومية . الا مايذوب منها في مصالحكم الاستعمارية . لقد هجرت وطني مكرها بسبب سياسة دولتكم لاعيش امنا واكسب لقمة العيش لانقذ حياة بعض الهياكل الادمية التي رايتموها في مخيمات الموت في (بودشريفي) وانني اعرف قيمة الحياة واخشى من ان تنشب مخالبكم في جسم المنطقة فالحرب مخلب شرير ينزع البسمة من الوجوه

اعلموا ان حياة الانسان هي القيمة الكبرى على الاطلاق وحياة طفل واحد يموت جوعا او على اثر غاراتكم الجوية هي اهم واعظم من قيمة مليارات براميل النفط التي تقامرون للاستئثار بها .

ناصر محسن الساري / العراق

لقد اصبح العراق الشامخ العقدة الكبرى لبوش التي حولته الى شخص مسكون بهاجس الحرب ولايفكر في غيرها .. وعندما يصر بوش على اشعال فتيل الحرب فعليه ان يدرك بان هذه الحرب ستاكل بضرامها كل مالاميركا من مصالح في العالم وسيسقط العديد من العروش وتاخذ الانسانية مسارا جديدا خاليا من العنف والتهديد والهيمنة . فالتفكير في الحرب يعني الحرائق التي لاتنطفيء ويعني الموت والدمار وتلك هي الاهداف التي تسعى الى تحقيقها الصهيونية المقيتة التي تحاول الان ان تدفع العالم باسره الى هاوية حرب كبرى لاتبقي ولاتذر .

اننا نعرف جيدا بان كل القارعين على طبول الحرب هم من صنع الفكر الصهيوني الاستعماري المبني على الخداع والتخدير والاغتيال والرشوة والارهاب والتوسع . فالصهيونية التي اشترت كل الضمائر الميتة وتغلغلت في اجهزة الاعلام الغربي وهيمنت على معظم المؤسسات الاقتصادية في اوربا واميركا لايهمها ان يحترق الالوف من ابناء الشعب الاميركي في لهيب الحرب من اجل بقائها وتوسع رقعة وجودها

انسي توفيق عبد الحميد / مصر

سيدي الرئيس القائد صدام حسين

نحن فقراء الامة من البحر الى البحر . قررنا الا نجعل شمس الحق التي اشرقتها علينا تغيب ابدا . فنضالكم الدؤوب لم يكن يوما من اجل الاثرياء ومصاصي دماء الشعوب . بل كان نضالا مباركا من اجل فقراء امتنا العربية . وان سيف الفقراء الذي امتشقته الان هو سيف الله الذي لاطاقة لاحد ان يحمله الا من اختاره الله له . وعمر قلبه بايمان لاحدود له .

انا افقنا على صرختكم المدوية في وجه الظلم الذي طال زمنه . وفي وجه الذل الذي بدا يطفيء عيوننا .. لقد عز عليكم ان تروا عربا يسكنون المقابر في مصر . ورفضتم موت عرب من الجوع في السودان .. فلم تغمض لكم عين ولم يرتح لكم بال بسبب نخوتكم العظيمة وانسانيتكم المرهفة . وغيرتكم الابية الطاهرة . وضميركم الحي .

نحن سيفك ايها القائد المجاهد والله معك ومع خير امة اخرجت للناس وانا لمنتصرون .

حميد حبيب الفؤادي / العراق

بوش .
ارحل عن ارضنا والا فسوف تلقى الويل
بوش ..
لن نرجمكم بالنار والحديد
والموت والبارود من جديد
نرجمكم بحقدنا المديد . ببطشنا ..
اصرارنا الجديد
بكل مانريد
بعنفوان ثورة الحجارة .. نرجمكم
لا . بل بكل لحظة نرجمكم فيها بلا هوادة
من اجل ان نحقق الارادة

ومضة

الوفاء من شيم الكرام

والغدر من شيم اللئام

مثل عربي

حصص المواطنين في البطاقة التموينية

في ما يلي جدول يوضح حصة المواطنين من المواد الغذائية شهريا

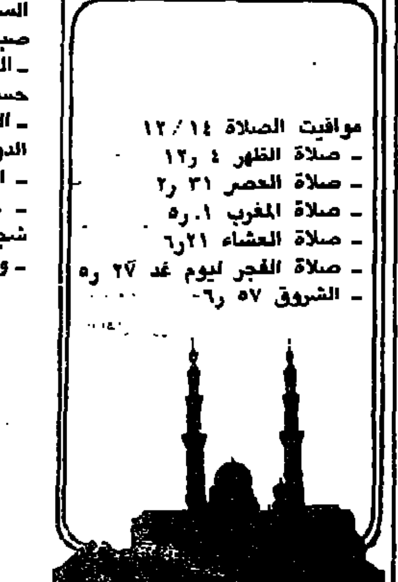
التسلسل	المادة	حصة المواطن
١	السكر	٧٥٠ غم
٢	الرز العنبر والبسمتي	١,٥ كغم
٣	الشاي	٥٠ غم مع عبوة قهوة زنة ١٠٠ غم من ١ ـ ٥ افراد و٢٠٠ غم اذا زاد عدد افراد العائلة عن ذلك
٤	الطحين	٥ كغم
٥	الزيوت النباتية	١/٢ كغم
٦	البقوليات	١/٤ كغم
٧	حليب الاطفال	٣ عبوات صغيرة
٨	الصوابين	١ قالب ١ مسلحوق

وتتوفر لدى كل وكيل تفاصيل عن حصة الاسرة وحسب افرادها

مواقيت الصلاة

مواقيت الصلاة ١٤/١٢

- صلاة الظهر ٤ ,١٢
- صلاة العصر ٣١ ,٢
- صلاة المغرب ١. ,٥
- صلاة العشاء ٢١ ,٦
- صلاة الفجر ليوم غد ٢٧ ,٥
- الشروق ٥٧ ,٦



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي

- النواب : مدينة صدام شارع صدام حسين
- الساعة : الدورة مقابل مركز شرطة الدورة
- ابو غزوان . حي المثنى زيونة
- حارث . الكرادة الشرقية البو شجاع
- وسن . مدينة الشعب سوق شلال

سينما

● بابل
الجدران المحصنة ـ اجنبي
● اطلس
الحب الكبير ـ هندي
● المنصور
الكلاب ـ اجنبي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩

هكذا من الاصل

في مؤتمر محافظي القطر حول مهمات الدفاع المدني :

تصعيد نشاط الدفاع المدني واعداد الخطط لمواجهة الظرف المحتمل

يكتسب الدفاع المدني اهمية متزايدة في شدة المرحلة الخطيرة من حياة شعبنا حيث تتحالف قوى الشر والعدوان وتحتشد مع قوات العدوان الاميركية والصهيونية وخونة الامة العربية لحرب شعبنا ووطننا من اجل العروش الخاوية لامراء النفط

وخلال الاسبوع الماضي تم عقد مؤتمر محافظي القطر لتدارس مهمات الدفاع المدني الملقاة على عاتق المحافظين ووضع خطة لكل محافظة في مهمات الدفاع المدني او استنفار سكان المدن التي يمكن ان تتعرض بعدوان محتمل كما تم تدارس العديد من الامور التي تتعلق بمعالجة الاثار التي تنجم عن اي عمل عدواني وتدارس خطة التدريب لتوسيع قاعدة جماهيرية وكذلك فحص واختبار معدات الدفاع المدني ومعلومات الطوارئ والانذار ومستلزمات الامن الصناعي والملاجئ

مواجهة حالات العدوان المحتملة

في بداية الاجتماع رحب السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني في القطر بالحضور وعرض نهج القيادة في اعداد المجتمع لمواجهة حالات العدوان المحتملة وقال ان العراق يقود حربا مقدسة في تاريخنا المعاصر تستهدف وضع الامة العربية في مسارها الصحيح كامة عرفت في كل تاريخها امة خير وسلام وعدل وامة شهدت مهبط الرسالات السماوية التي انارت للانسانية طريق الخير والمحبة والعز وامة عرفت اولى الحضارات على وجه البسيطة

وقد استهدفت السياسات الامبريالية تعطيل دور الامة والغاءها عن دورها الانساني الى ان برز حزب البعث العربي الاشتراكي الذي استلهم رسالة السماء وعمق تراث الامة بعد عملية التغيير التي استهدفت كل نواحي الحياة مما دفع الاعداء للاصطفاف لكي يوقفوا نهوض العراق والامة بقيادة القائد صدام حسين حفظه الله

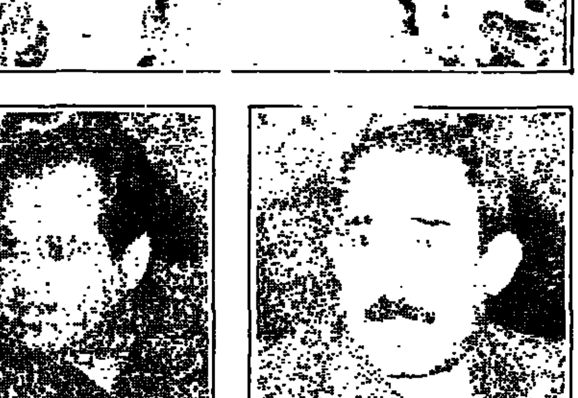
مناهج الدفاع المدني

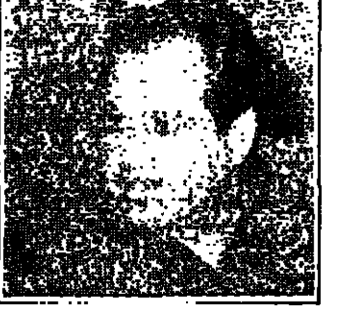
واشار السيد وزير الداخلية الى امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بضرورة اعداد الجماهير والحزب ودوائر الدولة لتطبيق خطط ومناهج الدفاع المدني واسعافات الحرب وتشكيل الملاكات التدريبية لتدريب اوسع قاعدة من الجماهير على مهمات الدفاع المدني والتنسيق مع اجهزة الدولة والمنظمات الحزبية لتطبيق برامج الدفاع المدني وماورد فيها

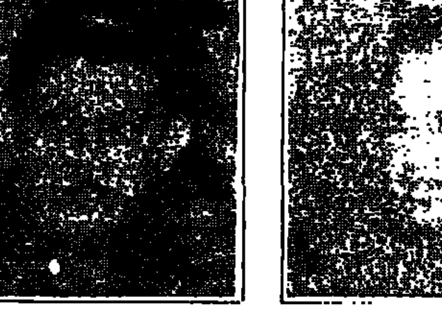
واكد السيد وزير الداخلية ان الاعداء يريدون ضربة خاطفة تنزل الاذى البليغ شعبنا ومواردنا الحيوية ونريد نحن حماية شعبنا والحفاظ على كافة الموارد التي تخص المطاوله في المنازلة من خلال تطبيق وصايا ومناهج الدفاع المدني .

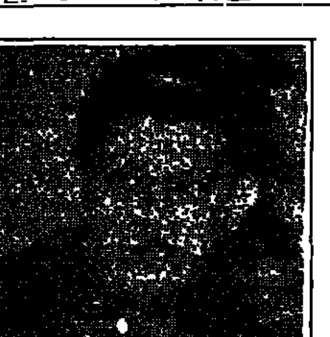
عمل تعبوي

كما يهدف الدفاع المدني الى خلق عمل تعبوي يجعل المواطن قادرا على مواجهة الظرف المحتمل وادخال الرهبة في قلوب الاعداء واليأس في نفوسهم من عدم امكانية تحقيق اهدافهم العدوانية وقد جاء هذا المؤتمر لمناقشة اعمال الدفاع المدني في ضوء المرحلة الراهنة والتي يمكن ان يتعرض فيها القطر للعدوان مما يتطلب تصعيد نشاط الدفاع المدني واعداد خطط للتدريب والاستفادة من كافة العناصر المدربة على مهمات الدفاع المدني سابقا لاستخدامهم كمعلمين في المراجع التدريبية العشرين التي فتحت في مدارس بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة كما طلب الاستفادة من مدرسي الفيزياء والكيمياء ومدرسي الرياضة لتدريب كافة قطاعات الشعب ويفترض ان يبلغ التدريب كل مدرسة وحي شعبي وكذلك اعتماد حصة في المدارس لاعمال الدفاع المدني وفي المعاهد والكليات









توفير فرق الحماية الذاتية

واكد السيد عبد العزيز خضر الدوري محافظ ديالى على اهمية الامن الصناعي وامن المنشآت الاقتصادية وتوفير فرق الحماية الذاتية في هذه المرحلة حيث بدأنا باجراء الممارسات اللازمة على عمليات الاخلاء والاستقبال وتدريب الطلبة والموظفين والنساء على مجمل عمليات الدفاع المدني مع توحيد اللجان المسؤولة عن فرق الدفاع المدني

اما السيد محافظ البصرة عبد الله طلب عجزان فذكر ان مهمة لجنة الدفاع المدني مهمة في هذه المرحلة التي يواجه بها قطرنا التحديات الاميركية والصهيونية والمتمثلة بالاساطيل والحشود الاميركية ومن اجل ضمان سلامة المواطنين في محافظة البصرة فقد تم تقسيم المدينة الى عدة قواطع لسهولة الاشراف واعطاء التوجيهات الضرورية اللازمة لكل قطاع .

توفير مستلزمات الدفاع المدني :

فيما يذكر السيد كريم محمود حسين محافظ بابل الإجراءات التي تم اتخاذها في تنشيط فاعلية الدفاع المدني بان المحافظة اتخذت الجانب التنظيمي الذي يتطلب توفير مستلزمات الدفاع المدني من فرق وممارسات مختلفة واقامة الدورات اللازمة واكد على ضرورة تنشيط وفاعلية الدفاع المدني ورفده بالعناصر الفاعلة لكون مهماته كبيرة في هذه المرحلة .

واشار السيد طاهر توفيق محافظ نينوى الى ان المحافظة اقامت عدة ممارسات خاصة بعمليات الاخلاء والانقاذ كما تمت تهيئة لجان الحماية والفرق الخاصة بها في المصانع من اجل ممارسة عملها كذلك تمت تهيئة وتدريب الشباب على عمليات مهمات الدفاع المدني .

فيما تحدث السيد المدير العام للدفاع المدني مشيرا الى ان هناك اجتماعات يتم عقدها اسبوعيا لمناقشة الامور التي تخص حماية المصانع والمنشآت الاقتصادية وتوفير الملاجئ اضافة الى المستلزمات الاخرى التي يحتاجها الدفاع المدني في هذه المرحلة .

للاعلام دور مهم

واخيرا كان الحديث للسيد عبد الرحمن الدوري مسؤول اللجنة الاعلامية والذي قال : تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين بضرورة تهيئة كافة اجهزة الدولة والحزب والمنظمات الجماهيرية وتوسيع مداركهم وممارستهم لواجبات الدفاع المدني فان للجانب الاعلامي دورا مهما بذلك بهدف الوصول الى ابعد مواطن في قطرنا العزيز . وفي ام المعارك يجب ان يأخذ الاعلام دورا مهما وفاعلا حول كيفية الوصول للمواطن في بيته وكيف يتصرف المواطن في الحالات الطارئة وهذا يتم بتضافر الجهود الاعلامية من صحف وتلفاز وكل الوسائل المتاحة الاخرى .

● التحقيقات ●

عدد من ضيوف العراق يصلون للسلام

مبادرة ١٢ آب تبعد المنطقة عن التدخلات الاجنبية



كتب : محمد عباس الطالبي

قبل مغادرتهم ارض العراق الطاهرة ادى عدد من ضيوف العراق من البريطانيين والاميركان الصلاة في احدى قاعات الفندق الذي كانوا يحلون فيه ضيوفا على العراق مبتهلين الى الله العزيز القدير ان يعم السلام على ارض السلام وان يبعد المنطقة عن ويلات الحرب التي تدق طبولها اميركا وحلفاؤها في المنطقة .

وفي بداية مراسيم الصلاة القى القس مايكل جونز خطابا امام الحاضرين دعا فيه الى مباركة العراق في دعوته الى السلام التي هي تعبير عن القيم والمبادىء الانسانية العظيمة وتجسد الرغبة الصادقة النابعة من النظرة المبدئية للانسان لتعيش المنطقة بسلام بعيدا عن صراعات المصالح

وقد ردد الحاضرون من خلال ادائهم الصلاة تمنياتهم ان تنعم المنطقة بالاستقرار والعدل والقرارات السلمية التي تنشدها الشعوب الخيرة

وقال القس مايكل جونز في حديث لـ (الثورة)

لقد وجدت من خلال وجودي في العراق ان الشعب العراقي شعب يحب الصداقة وينشد للسلام وذو صفات حميدة وصاحب احاسيس ومشاعر صادقة . وعند رجوعي الى وطني سانقل ما احمله من صفات عن الشعب العراقي الذي ينشد السلام رغم مايمتلك من قوة عسكرية وساكمل مشوار السلام في وطني لندن وانشد بان القرار السلمي هو الافضل لابعاد شبح الحرب عن هذه المنطقة التي تعد من اكثر مناطق العالم اهمية من حيث موقعها الجغرافي وثرواتها النفطية

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي هي الافضل لحل مشاكل المنطقة العربية لانها فعلا مبادرة عادلة وصادقة تبعد المنطقة عن الحروب والتدخلات الاجنبية لكي يعيش الجميع في رفاه وسعادة

وباركت السيدة هيلوري جوفر من بريطانيا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بحرية السفر الى بلدانهم او

اطلاق السفر لضيوف العراق رسالة سلام صادقة

البقاء في عراق السلم وحسب اختيارهم ووصفتها بانها مبادرة انسانية عظيمة ورسالة سلام صادقة لابعاد المنطقة عن شبح الحرب .

وقالت السيدة كارولين اندي ستيفن - ان هذه المبادرة جاءت تفتح واحدا من ابواب السلم التي ينشدها العراق دوما مثمنة الجهود الكبيرة التي يبادر بها العراق لاجل السلام ولاستقرار المنطقة .

واضافت السيدة جين جوفر مبادرة السيد الرئيس الاخيرة جاءت فعلا معبرة عن رغبة العراق الجدية في احلال السلام واستنكرت دخول قوات الاحتلال الاميركي الاطلسي لاراضي نجد والحجاز التي جاءت ليس من اجل العدل وانما من اجل تكريس مصالحها ونهب ثروات العرب النفطية وتعويق مسيرة نهوض الامة وتقدمها .

تصوير : كمال نعيم

اتحاد المحاسبين العرب يعبر عن تأييده الكامل للعراق
انتخاب ممثل العراق امينا عاما للاتحاد

كتب - قاسم المعمار :

عبر المحاسبون والمراجعون العرب عن تأييدهم الكامل للعراق قيادة وشعبا ولمسيرته النضالية في التصدي للمخططات الاميركية الصهيونية التي تستهدف النيل من السيادة القومية وشجبوا استقدام الخونة من الحكام العرب لقوات الغزو الاجنبية الى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز وتاييد الحل العربي للوضع في الخليج .

كما اكدوا وقوفهم المساند للثورة الفلسطينية وابطال ثورة الحجارة في الارض المحتلة ضد الكيان الصهيوني المغتصب واستنكارهم الجريمة التي اقترفها هذا الكيان في الحرم القدسي الشريف .

جاء ذلك في البيان الختامي لاعمال الهيئة العامة لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الذي عقد في ليبيا والذي تم فيه انتخاب السيد عبدالشهيد النقيب امينا عاما للاتحاد من العراق

وقال السيد عبدالشهيد النقيب الامين العام لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب لـ . الثورة . ان انتخاب العراق للامانة العامة يجسد الثقة العالية التي يتمتع بها من قبل الاتحادات والمنظمات القطرية في الوطن العربي .

واشار الى ان المجتمعين قد اقروا عدم شرعية قرارات دولة الامارات المنافية لشرعية دستور الاتحاد وشجبوا المحاولات التي تستهدف شق وحدة المنظمات المنضوية في الاتحاد .

وقال لقد جاء هذا اللقاء في ليبيا الشقيقة ليبحث مسيرة العمل المهنية وافاق تطورها على الصعيدين القومي والدولي حيث تم اقرار قبول منظمة المحاسبين في موريتانيا عضوا عاملا بالاتحاد وانتخاب الدكتور محمد العزاوي من العراق امينا مساعدا للشؤون المالية ولمدة ثلاث سنوات وعقد اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد في اليمن في بداية تشرين الثاني المقبل وعقد المؤتمر العلمي التاسع للاتحاد في الاردن في شهر اب المقبل .

كما تمت دراسة التعديلات المقترحة على النظام الاساسي واللائحة الداخلية وانشاء مكاتب فرعية وتكليف نقابتي المحاسبين والمراجعين في ليبيا وتونس بالاتصال بالمنظمات العربية والتنسيق معها بشأن مسيرة الاتحاد

اما حول خطة الاتحاد المقبلة في ضوء العمل الجديد فقال ان عمل الاتحاد سيركز على وحدة العمل النقابي وتحقيق الاهداف الاساسية للاتحاد وخاصة في حشد الطاقات والخبرات الحسابية في سبيل خدمة الوطن العربي وتعميق التعاون لتطوير المهنة لمزاوليها والسعي من اجل توحيد قوانين المهنة وتوطيد التعاون العلمي بين الاتحادات ومنظماته القطرية من جهة وسائر الاتحادات والمنظمات الدولية من جهة اخرى .

ويضم الاتحاد في عضويته كلا من منظمات المحاسبين والمراجعين في تونس وليبيا وموريتانيا وفلسطين والعراق واليمن والاردن والسودان والجزائر والمغرب اضافة الى وفد الامانة العامة الدائم في الاتحاد

مبنى جديد لسوق كربلاء المركزية

افتتح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء المبنى الجديد للسوق المركزية للمحافظة

وحضر افتتاح المبنى الذي يتألف من طابقين واقسام للبضائع المتنوعة الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

تواصل حملة حصاد الذرة في واسط

واسط مراسل . الثورة .

تتواصل في محافظة واسط حملة الحصاد الميكانيكي لمحصول الذرة الصفراء الذي يمتد على مساحة واسعة من الاراضي الزراعية .

وقال مدير فرع زراعة وري المحافظة ان الكميات التي تم حصادها وارسالها الى معامل تنقية الذرة بلغت ١٨ الفا و ٥٨٢ طنا فيما تم تسويق الف و ٦٦٤ طنا من الذرة المفرطة الى مخازن الحبوب .

تنفيذ انشطة صحية ووقائية لدائرة صحة ذي قار

نفذت دائرة صحة ذي قار وخلال العام الحالي مجموعة واسعة من الانشطة الصحية الوقائية والعلاجية في عموم المحافظة .

وقال الدكتور راجح ثامر سعود مدير عام صحة المحافظة لمراسل . الثورة . ان الانشطة اشتملت على تنفيذ (٤٩٤) دورة تثقيفية تنشيطية شارك فيها (٢٥) الفا و (٩٨٥) مشاركا من مختلف دوائر ومنظمات المحافظة وعقد (١٧٩) ندوة جماهيرية شارك فيها اربعة الاف

و (٤٧٥) مشاركا من مواطني المحافظة على مختلف قطاعاتهم وشرائحهم وتنفيذ (١١) حملة صحية بالمحافظة في قرى وارياف المحافظة بهدف تقديم الخدمات العلاجية والوقائية لابناء القرى والارياف .

وفي مجال اللقاحات فقد تم تقديم (٩٨) الفا و (٣٦١) لقاحا للاطفال من اللقاحات المختلفة ضد مختلف الامراض الى جانب تقديم (٦٥) الفا و (٣٣) لقاحا ضد مرض الكزاز للنساء المشمولات بهذا اللقاح .

ونفذت الدائرة (٣) الاف و (٤) (٥٧٤) زيارة لمدارس المحافظة ورياض الاطفال لتقديم الخدمات الصحية واجراء الفحوصات للاطفال والتلاميذ والطلبة فيما بلغ عدد الولادات الناجحة (٣٢) الفا و (٨٦٣) ولادة من الذكور والاناث .

اما في مجال مكافحة القوارض فقد قامت الدائرة باجراء (١٣) الفا و (٦٠) كشفا على دور المواطنين و (١٥) كشفا للدوائر الحكومية .

واختتم الدكتور مدير عام صحة المحافظة حديثه متطرقا الى مهنة التمريض حيث تم قبول (١٢٠) طالبة في مدرستي وشعب التمريض بالمحافظة مشيرا الى الجهود التي تبذل في هذا الميدان لحث الفتيات للانخراط في مهنة التمريض .

عمال المناجم والتعدين الاردنيون يجددون وقوفهم الى جانب العراق ضد العدوان

جددت النقابة العامة لعمال المناجم والتعدين في المملكة الاردنية الهاشمية وقوف عمال الاردن الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني .

ونددت النقابة في رسالة تلقاها منها الاتحاد العام لنقابات عمال العراق بالغزو العسكري الاميركي لارض نجد والحجاز والمواقف المشينة لخائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني والمتمثلة باستقدام القوات الاميركية الى ارض نجد والحجاز لتدنيس الارض العربية المقدسة .

واشادت النقابة بقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالسفر او البقاء حسب رغبتهم مؤكدة ان القرار اضافة الى المعاني الانسانية والخلق الكريم الذي يمثله يعبر عن الحرص الشديد على السلام .

واعربت النقابة عن ثقتها بقدرة العراق وشعبه على مواجهة الحشود العدوانية الاميركية والاطلسية والصهيونية .

اتحاد النساء يناقش دور الماجدة العراقية في المرحلة الراهنة

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق في اجتماع موسع عقده امس دور الماجدة العراقية في المرحلة الراهنة وسبل تصعيد التعبئة النسوية في الريف والحضر لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق

وتدارس المجتمع سبل توسيع المشاركات النسوية لتعزيز صمود العراق في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية الرامية الى اضعاف العراق واذلال العرب ونهب خيراتهم

وجرت خلال الاجتماع الذي حضرته الرفيقات رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة ورئيسات فروع الاتحاد مناقشة التقرير السنوي

حراثة ١٤٨ الفا و ٧٣٥ دونما في محافظة ديالى

ديالى - مراسل . الثورة .

تتصاعد وتائر العمل في الحملة الزراعية في ديالى تلبية لنداء القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وتجسيدا لارادة ابناء الرافدين في توفير الغذاء والاكتفاء الذاتي لكسر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية على قطرنا الصامد

وفي محافظة ديالى تشهد الارض المعطاء عملا دؤوبا من اجل انتاج اوفر وانجاح شعار الزراعة خير وسلاح بيد القائد

وقال السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى لـ . الثورة . - يجري العمل على قدم وساق من اجل ان تكون خضرة الارض سلاحا لكسر شوكة العدوان وان مساحة الارض المزروعة بالحنطة بلغت لحد نهاية الشهر الماضي ١٤٨٧٣٥ الف دونما منها ٧٤١٠٢ دونم سيحا و ٧٤٦٣٣ دونما ديما كما تمت زراعة ٨٩٨٥١ دونما بمحصول الشعير منها ٤٠٨٨٠ دونما سيحا و ٤٨٨٧١ دونما ديما ومازالت عملية البذار مستمرة .

اما بخصوص كري وتطهير الانهر والمبازل الرئيسية والفرعية فقد تم انجاز ٢٣٥ كيلومترا .. الى جانب ذلك فقد تم توزيع ١٢٢٢١ طنا من الحنطة المعفرة على الفلاحين و ٢٦٧٨ طنا من الشعير .

وقامت اللجنة بتوفير ١٨١٩٩ طنا من الاسمدة المركبة واليوريا وتجري عملية تسليمها للفلاحين بشكل منظم .

اما بخصوص محصول الشلب لهذا العام فقد تم تسويق ١٠٩٥٥ طنا لغاية التاسع والعشرين من الشهر الماضي الى مركز التسويق في المحافظة .. ومازالت عملية التسويق مستمرة

تشكيل لجنة مركزية للتهيئة للمسابقات العلمية التي ستجري في المدارس الاعدادية في عموم القطر

تقرر في وزارة التربية امس تشكيل لجنة مركزية للتهيئة للمسابقات العلمية التي ستجريها المدارس الاعدادية في عموم العراق خلال العام الدراسي المقبل .

وتتولى اللجنة الاشراف على اجراء المسابقات العلمية التي تشمل مواد الرياضيات والفيزياء وعلوم الحياة والكيمياء واللغة العربية والتاريخ .

واع

لجان الرقابة والتفتيش بوزارة الزراعة تصادر كميات من اللحوم لمخالفة اصحابها الشروط الصحية

صادرت لجان الرقابة والتفتيش التابعة لوزارة الزراعة والري خلال حملاتها التفتيشية لشهر تشرين الثاني الماضي الفين و (٣٧٠) كيلو غراما من اللحوم الفاسدة لمخالفة اصحابها الشروط الصحية المطبقة في المجازر وعدم اجرائهم الفحوصات البيطرية عليها

وابلغ مصدر في الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية وكالة الانباء العراقية ان حملات التفتيش التي اجرتها اللجان شملت محال بيع اللحوم في بغداد والمحافظات وتم خلالها غلق عشرة محال وتغريم المخالفين للضوابط المقررة ولقيامهم بذبح حيواناتهم خارج المجازر الرسمية

ودعت الهيئة اصحاب محال بيع اللحوم والتجار الى الامتناع عن ذبح الحيوانات خارج المجازر والتقيد بالتعليمات الصحية المقررة حفاظا على صحة المواطنين وسلامتهم .

واشار المصدر الى ان الهيئة قد خصصت الرقمين الهاتفيين (٤٢٥٠٥٧١) و (٤٢٥٤٠٥٤) لاستقبال شكاوى المواطنين عند الابلاغ عن المخالفات الصحية في ذبح الحيوانات وحفظها

يد الرئيس ـ بقية

لسم وزير الثقافة والاعلام . كبار المسؤولين والسفير . في بغداد .
سلم الطائرة الخاصة عانق يئيس القائد صدام حسين يس الجزائري الشاذلي بن ودعا ومتمنيا له سلامة

الرئيس الجزائري الشاذلي . وقد ضم السيدين سيد الي وزير الشؤون الخارجية سحنون مستشار الرئيس السياسية
السيدان طارق عزيز نائب الوزراء وزير الخارجية سيد احمد الغزالي وزير الخارجية الجزائري قد عقدا بحثا خلاله الاوضاع العربية الراهنة والتنسيق بين القطرين الشقيقين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اخيه الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية لمناسبة مغادرته القطر .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس واخي العزيز

يطيب لي وانا على وشك مغادرة بغداد العرب ان اتقدم اليكم باسمي الخاص وباسم الوفد المرافق لي باسمى عبارات الشكر والامتنان لما حظينا به من كرم الضيافة وحسن الوفادة وما احطنا به من عناية اخوية وتقدير كريم منذ ان وطات اقدامنا ارض العراق الشقيق .

ان ما شاهدناه وما لمسناه من تقدم ملحوظ ومن قدرة ابداع لدى الشعب العراقي الشقيق يزيدنا اعتزازا بالعراق واقتناعا بانه يشكل انجازا عربيا ثمينا ومكسبا عزيزا ينبغي صيانته والحفاظ عليه من ويلات الحرب وبما يخدم المنطقة والامة العربية جمعاء .

ان المحادثات الاخوية والمثرية التي جرت بيننا حول الاوضاع الجد خطيرة التي تمر بها امتنا العربية وحول الوسائل الكفيلة بتجاوزها اكدت حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي انه لا مستقبل لنا في هذا العالم الجديد المتقلب سوى من خلال اعادة بناء الصف العربي واقامة تضامن حقيقي بين كل افراد الاسرة العربية على اساس الاحترام المتبادل والاستناد الى الشرعية التي تحمي شعوبنا من الظلم في كل الظروف وفي كل مكان .

وفي النهاية اسمحوا لي ان اجدد لكم شكري وتقديري لكم وان ادعو الله عز وجل ان يحفظ العراق والمنطقة والامة العربية والاسلامية جمعاء .

اخوكم

الشاذلي بن جديد

ه عبر ما يسمى ازمة الخليج واستعمال العصا الغليظة مع الطرف الاخر في المواجهة حسب . بل مع حلفائها لم تترك لهم اية فرصة لاتخاذ موقف يختلف قليلا او عن موقفها . كان هذا في مجلس الامن وقراراته التي ما وصفها بانها قرارات دولية يقترب من الحقيقة . فهي ات اميركية تماما . وكان هذا في استهتارها باستقلال دول نات واحتلال اراض تمثل مقدسات مليار انسان . وكان هذا رضها ضريبة تمويل قواتها الغازية واحتلالها نجد حجاز على دول تعلن شعوبها وبرلماناتها باستمرار رفض ياسة الاميركية وعنجهيتها العدوانية .

ن وصفا دقيقا للمنازلة الدائرة رحاها الان . هي منازلة بين ية والقمع . وبين الشعوب والدكتاتورية الدولية . وان العراق والامة العربية في مواجهة العنجهية الاميركية شرف للعروبة وتاكيد لدورها الانساني ورسالتها الدة . ولذلك فليس للامة من سبيل في هذه المنازلة الا س باذن الله .. وانه لنصر قريب .

يشير النصر لاسمح الله . فان عصرا اميركيا جديدا سيعم نا هو عصر الدكتاتورية الدولية . يكون فيه الرئيس يركي دكتاتورا عالميا . وستتحول شعوب العالم الثالث فيه مجموعات من العبيد . وتشهد الانسانية مرحلة مظلمة خل مستقبل الانسانية في عتمة سيطرة شاملة يهون امامها ن الاستعماري القديم .

ما على المستوى العربي . فليس من الصعب ان نتصور . سيحل بالعرب من تجزئة وتدمير وقهر وماذا سيحل روع القومي العربي . وليس من الصعب كذلك تصور ن الذي سيبلغه المشروع التوسعي الصهيوني في الارض بية .. وفي اية زاوية ستكون القضية الفلسطينية .

ذه هي الرؤية التي ينبغي ان ترى من خلالها المنازلة بين بع المؤمن وجمع الاشرار . وبهذه الرؤية يمكن اكتشاف ما ره المستقبل الانساني نتيجة هذه المنازلة .. فهي معركة راق .. معركة فلسطين .. معركة الامة العربية .. معركة لمين .. معركة العالم الثالث .. ومعركة المستقبل نساني .

ناطق باسم وزارة ـ بقية

لقد اقترح الرئيس الاميركي موعدا غير محدد يبدأ بعد العاشر من كانون الاول لزيارة السيد وزير الخارجية لواشنطن .. وقد اقترحنا يوم السابع عشر من كانون الاول موعدا لذلك اللقاء فاقترح الجانب الاميركي ايام ٢٠ او ٢١ او ٢٢ كانون الاول او الثالث من كانون الثاني موعدا للقاء ببغداد .

وقد وجدنا ان المواعيد المقترحة من الجانب الاميركي للقاء ببغداد غير مناسبة لنا فاقترحنا الثاني عشر من كانون الثاني موعدا للقاء ببغداد فرفضت الادارة الاميركية ذلك فاقترحنا ان تحدد الادارة الاميركية موعد لقاء واشنطن وان السيد وزير الخارجية سيلتزم بالموعد الذي تحدده الادارة الاميركية وان نقوم نحن من جانبنا بتحديد موعد لقاء بغداد على ان يلتزم وزير الخارجية الاميركي بقبول ذلك الموعد .. غير ان الادارة الاميركية رفضت هذا المقترح المنطقي واصرت على المواعيد السابقة التي اقترحتها وهي غير مناسبة لنا كما سبق ان ابلغناها بذلك .

وقال الناطق ان الادارة الاميركية التي تمارس لعبة دعائية مكشوفة هدفها تضليل الراي العام والكونغرس الاميركي حول نياتها بشن العدوان على العراق قد تتعمد ان تجعل من مسالة عادية مشكلة .

وقال الناطق ان العراق الذي رحب ببدء الحوار مع الولايات المتحدة وعبر عن رغبته في ان يكون حوارا جديا قد عبر عن حسن نيته .. في حين ماتزال الادارة الاميركية تتصرف باسلوب مراوغ وتضليلي يكشف نيات مبيتة باستغلال اللقاءين كذريعة لشن العدوان .

واكد الناطق ان العراق لن يقبل ان يحدد احد موعد لقائه مع رئيس العراق .. ان العراق هو الذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارة عاصمته واللقاء برئيسه ومن حق الولايات المتحدة ان تفعل الشيء ذاته .

لاول مرة ـ بقية

العربية او العالمية لاستثمار هذا الدواء بما يضمن حقوق الامتياز للعراق لخدمة الانسانية في كل مكان .

واوضح ان البحوث التي اجراها كانت قد بدات منذ عام ١٩٧٨ حيث توصل الى النظرية التي ادت الى اكتشاف دوائه الجديد وانه بدا اجراء التجارب الفعلية على الحيوانات قبل ثلاث سنوات حيث اعطت تلك التجارب نتائج ايجابية ومشجعة وخاصة الحيوانات المصابة بالفايروسات .

واضاف انه اجرى تجاربه على نفسه وعلى زوجته للتعرف على الاثار السمية التي يحتمل ظهورها نتيجة استخدام الدواء وجاءت النتائج ايجابية للغاية مما شجعه على الاستمرار بتطبيقاته العملية لاختبار دوائه الجديد الذي استخدمه لعلاج الامراض السرطانية في عدد من الحيوانات المصابة بسرطان الثدي فكانت النتائج توقف المرض بعد ايام وتحسن حالة الحيوانات خلال الشهر الاول من العلاج وبشكل مثير

ومضى يقول انه بعد ان اطمان لنتائج اختباره على الحيوانات بدا باجراء التجارب على عدد من المرضى من المتطوعين للعلاج من امراض السرطان فكانت النتائج ايجابية ايضا حيث توقف لديهم المرض بعد ايام وتحسنت حالتهم خلال الشهر الاول من العلاج .

واشار الى ان الدواء الذي اكتشفه قادر على علاج الاورام السرطانية المختلفة والفايروسية ومن ضمنها مرض الايدز بالاضافة الى علاج داء الصدفية وداء الفقاع وامراض اخرى .

وحضر اللقاء الصحفي مندوبو الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفاز العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية .

مليار دولار ـ بقية

ستزيد حصتها في تحمل نفقات قواعد الجيش الاميركي في هذا البلد حيث يتمركز نحو ٥٠ الفا من مشاة البحرية الاميركية .

ورفض مصدر رسمي ياباني تاكيد هذه الانباء ويأتي هذا الاتفاق عقب ضغوط مارسها الرئيس الاميركي جورج بوش خلال لقائه برئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في ايلول الماضي .

وحسب الوكالة فان اليابان ستتكفل بموجب الاتفاق بصورة تدريجية بدفع رواتب الموظفين اليابانيين في القواعد الاميركية حتى العام ١٩٩٥ وكذلك تكاليف التدفئة والاضاءة اي مايقدر بحوالي ٣٫٨ مليارات دولار او نصف التكاليف المترتبة على تمركز الجنود الاميركيين في اليابان .

مجلة جون افريك ـ بقية

هذا ، مناهض بشدة للتدخلات الامبريالية ، ومتفهم للموقف العراقي ، ونصير للحق العربي ، وهذا من الوجوه المهمة التي كشفت عنها المواجهة العربية ـ الاجنبية الحالية .

ومنذ بداية الازمة دابت « جون افريك » على المتابعة الصحفية والتغطية الواعية لاحداثها سواء بالافتتاحيات او التحليلات او شهادات القراء . ومن عددها الاخير ، الصادر بتاريخ ١٢/١٢/١٩٩٠ نقدم فقرة كاملة من الافتتاحية التي كتبها بشير بن يحمد بعنوان (الحرب او المفاوضات) نتبعها ببعض الاراء لقراء من جنسيات مختلفة .

فقد كتب رئيس تحرير مجلة جون افريك في افتتاحيته المذكورة . (عرفت الولايات المتحدة كيف تشكل حولها مايشبه النادي المغلق حيث يقبل كاعضاء المقربين اليها الذين تحيطهم علما بكل شيء وتستشيرهم حيث تريد وتشركهم في كل الحالات حول مسيرتها محاولة الحفاظ على مصالحهم ، هذه الحلقة الضيقة اسميها النادي الابيض . ذلك انه مكون من اوربيين اما بالاصل او التبني . ففي حاشية الامبراطور الاميركي نجد بريطانيا التي تنعم بحضور دائم معلنة الطاعة الكاملة . ثم فرنسا والولايات المتحدة المتمتعتين بحق الفيتو والقوة العسكرية والنووية .

وحول هذه الحلقة الاولى ياتي في المرتبة الثانية ابناء العم الاغنياء المانيا واليابان (واليابان بيضاء بالتبني ومقبولة لثروتها وتقنيتها) .

وبسبب تمتعها بحق الفيتو نجد الصين . رغم انها صفراء وماتزال شيوعية تدعى اذا اقتضت الحاجة لتناول القهوة مع الاعضاء .

واخيرا (اسرائيل) : فهي دون ان تكون عضوا في النادي تتوفر على مدخل خصوصي لدى الامبراطور وتملك حق فيتو شخصيا .

في مواجهة هذا النادي الابيض الذي يجمع كبار الاقوياء ويتوفر على كل مال العالم (بما فيه المال العربي) نجد العراق وحوله بعض الحلفاء : منظمة التحرير الفلسطينية ، الاردن واليمن ، على انه النادي الابيض اذا في مواجهة الجميع .

في العدد نفسه من (جون افريك) كتب السيد جيبون الطالبي بمعهد الدراسات العليا الدولية بباريس تعليقا يقول فيه : ان استعجال الولايات المتحدة المتبوع بلاخرين لنشر قواتها في الخليج مباشرة بعد دخول العراق الى الكويت ، وقبل ان يتوفر للبلدان العربية الوقت للنقاش في مابينها هذا النزاع العربي الداخلي ، ثم اللهجة العدوانية لوسائل الاعلام (الغربية) التي تساير مراكمة السلاح في نجد والحجاز ، والتي قدمت الحرب كونها المنفذ الحتمي للازمة . ورفض العراق الخضوع لموجة العقوبات المقررة من مجلس للامن شبي بمعجزة من شلله السابق : هذا كله قادنا الى عتبة دقيقة ، فكل حادث يمكن ان يتحول الى مبرر لتفجير نزاع ستكون له عواقب وخيمة على الشرق الاوسط والعالم كله .

ولايحتاج المرء ان يكون مثقفا مناصرا بشدة للعالم الثالث كي يفهم بانه توجد وسيلة اخرى غير الحرب لتسوية النزاع تماما كما حدث في نزاعات سابقة تغلب فيها الحوار على المواجهة .

ومحاولة الهيمنة (السياسية والاعلامية) على الراي العام لم تمنع بعض الاذهان من قياس اختلال التوازن بين التعبئة القسرية لبعض الحكومات الغربية لصالح (القانون) ، ـبالاتها شبه التامة للطريقة التي اغتصب بها هذا القانون ومايزال في منطقة الشرق الاوسط منذ عقود . ولاشك ان المثال الذي يعود الى الذاكرة باستمرار هو احتقار (اسرائيل) لمقررات الامم المتحدة .

ان من المهم ان نعرف اليوم ما اذا كانت واشنطن ستصبح غدا اكثر قدرة من الامس على جر الدولة اليهودية الى تعديل مواقفها في اتجاه (القانون) وكيفما كانت نهاية الازمة الحالية فان من المهم التذكير بما قاله الجنرال ديغول في صيف سنة ١٩٦٨ : « ان (الاسرائيليين) اقوياء ، ويدهم طويلة . ان موقعي يسمح لي بمعرفة ذلك ولكنهم . ان لم يغيروا جذريا من سياستهم فسينتهي كل شيء بحمام من الدم وليس في الشرق الاوسط وحده » .

« لماذا تدفع الولايات المتحدة الى الحرب » يتساءل قارئ اخر هو علي ريالح من اوتاوا (كندا) ويكتب : « بوازع من مصالحهم في الخليج دفع الاميركيون عددا من البلدان للمشاركة في قوة متعددة الجنسية ضد العراق ، بما قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة ، وقد نجحوا في ترويج ان العراق بدخوله الكويت قد حرض على رفع سعر النفط وذلك لجعل الجميع يتضامنون معهم . والحقيقة ان الاميركيين هم بصدد اثارة اسباب حرب عالمية ثالثة .

وفد طبي ـ بقية

ان اعضاء اميركيين في المجموعة فضلا عن مندوب المالي واخر سوفيتي سيزورون مصر والاردن والعراق على التوالي .

واضافت المتحدثة ان هذه الزيارات تهدف الى التعريف بالعواقب الطبية للحرب .

وتاتي الزيارة تلبية لدعوات من جمعيات علمية في الاقطار الثلاثة .

ويذكر ان هذه المجموعة التي تاسست عام ١٩٨٠ حصلت على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٨٥ تقديرا لجهودها في اقامة حوار بين الشرق والغرب اثناء الحرب الباردة .

للمرة الثامنة ـ بقية

لامن قبل فلسطين ولامن قبل الدول الاربع التي قدمت مشروع القرار وخاصة في ما يتعلق بالقدس والمؤتمر الدولي للسلام .

اما السفير الكويتي الاركون كريسبيدا فقد وصف الموقف في مشاورات اعضاء المجلس بانه ممارسة يومية لحق الفيتو داخل المشاورات من اجل منع المجلس من تحقيق التقدم في اعماله ولكي لاتستخدم الولايات المتحدة الفيتو في جلسة رسمية .

واضاف ان المندوب الاميركي عرض امس ما اسماه بمقترحات جديدة مشيرا الى انها ليست سوى تكرار للافكار التي سبق للمندوب الاميركي ان قدمها .. وان مايجري هو في اطار محاولات تهدف الى تاخير اتخاذ قرار من مجلس الامن وهذا انتهاك للاجراءات المعمول بها في المجلس .

وقد عمدت فرنسا والصين مرة اخرى الى الامتناع عن التصويت مبينتين بوضوح ان باريس وبكين مستعدتان للتصويت عن مشروع القرار بحالته الراهنة .

واوضح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من جهة اخرى هذه النقطة امس الاربعاء عندما قال ان اغفال اية اشارة الى المؤتمر الدولي في المشروع المعدل الذي سيجري التصويت عليه لن يحظى بموافقة فرنسا .

الفلبين تطلب معونة مالية من « السعودية »

مانيلا ـ ١٣ ـ رويتر : قال مسؤولون فلبينيون اليوم الخميس ان مانيلا ستطلب من « السعودية » معونة لمساعدتها في مواجهة المشكلات الاقتصادية الكبيرة والنقص الشديد في العملات الاجنبية .

وقال وزير المالية الفلبيني خيوس ايستانيسلاو انه سيزور السعودية السبت لطلب تحويل مؤقت لمساعدة بلاده للتغلب على مشاكل ميزان المدفوعات التي تفاقمت بسبب احداث الخليج العربي

واضاف ان بلاده تحتاج الى حوالي مليار دولار من المساعدات الاضافية .

وسيتوجه ايستانيسلاو بعد ذلك الى واشنطن لعقد مزيد من المباحثات مع صندوق النقد الدولي ومصارف تجارية دائنة .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد حسين السيد حمود الياسري وسيشيع جثمانه في الساعة الواحدة من صباح اليوم الجمعة من المشخاب وتقام الفاتحة لمدة ٣ ايام في حسينية المشخاب .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة توهة خلف علي العطية شقيقة كل من حسين وعباس ووالدة كل من صالح وسعدي وفؤاد اولاد مهدي جار الله العزاوي وستقام الفاتحة في حسينية الحاج علي السكة / الجعيفر الثانية (الرحمانية) شارع ٩٥ ابتداء من يوم ١٤/١٢/١٩٩٠ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة فاطمة مهدي زلزلة والدة الدكتور المهندس علاء حسين الشامي والمهندس عادل حسين الشامي وجواد حسين الشامي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الزوية (الجسر المعلق) ابتداء من يوم الجمعة ١٤/١٢/١٩٩٠ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء وانا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

القمة الامريكية السوفيتية تعقد بموسكو .. شباط المقبل

بوش يعد غورباتشوف بمساعدات غذائية كبيرة

المساعدات الالمانية تنهال على موسكو

واشنطن -١٣- رويتر عزز الرئيس الامريكي جورج بوش العلاقات الاميركية السوفيتية امس بوعد بمعونات غذائية واتفاق جديد لخفض الاسلحة الاستراتيجية خلال اجتماع قمة في موسكو

ومهد بوش الطريق امام الاتحاد السوفيتي لشراء سلع غذائية ينتجها المزارعون الاميركيون يبلغ ثمنها نحو مليار دولار بقروض تضمنها حكومته

وقال انه سيذهب الى موسكو لعقد اجتماع قمة مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الفترة ما بين ١١ و١٣ شباط المقبل

ومن المتوقع ان يوقع الزعيمان في ذلك الاجتماع معاهدة جديدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية ستارت تتضمن تخفيضات كبيرة في ترسانة الاسلحة النووية الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

ويعمل البلدان على وضع تفاصيل هذه المعاهدة منذ منتصف عام ١٩٨٨ عندما وقعا على اتفاق تاريخي لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى

وسيكون اجتماع قمة موسكو الخامس بين بوش وغورباتشوف منذ ان اصبح بوش رئيسا للولايات المتحدة في كانون الثاني عام ١٩٨٩

وقد اجتمع الزعيمان اخر مرة في باريس في تشرين الثاني الماضي

وكان المسؤولون الاميركيون والسوفيت يأملون بان يعقد اجتماع القمة القادم في كانون الثاني ولكنهم اضطروا الى تأجيله لعدم حسم بعض التفاصيل النهائية لمعاهدة الصواريخ النووية الاستراتيجية

وجاء اعلان بوش بعد اجتماع مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ولكي يخول تقديم قروض اميركية لشراء معونات غذائية لتعويض النقص في الاتحاد السوفيتي خلال الشتاء امر بوش باستثناء الاتحاد السوفيتي من قانون مضت عليه سبعة اشهر يحظر تقديم مثل هذه المعونات للدول التي تقيد الهجرة

وقد اصبح هذا الاستثناء ممكنا بعد تدفق اليهود في الاونة الاخيرة من الاتحاد السوفيتي الى (اسرائيل) وبعد وعد سوفيتي باصلاح قانون الهجرة

وقال شيفاردنادزه بعد اجتماعه مع بوش انه يشعر بامتنان عميق لهذه الخطوة من جانب واشنطن

والاتحاد السوفيتي مشتر مهم للحبوب الاميركية ولكن مشترياته انخفضت في الاشهر القليلة الماضية بسبب نقص العملة الصعبة

ومارس المزارعون الاميركيون ضغوطا على حكومة بوش لتقديم قروض ائتمانية للاتحاد السوفيتي لتمكينه من شراء الحاصلات الزراعية

وقد سعى المسؤولون السوفيت الى الحصول على ائتمانات اخر فصل الى ثلاثة مليارات دولار

وقال بوش لشيفاردنادزه خلال اجتماعهما في البيت الابيض انه يقدر موقف غورباتشوف المؤيد له بشان ازمة الخليج ولكن شيفاردنادزه ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر نفيا بوضوح ان تكون الائتمانات الزراعية قد قدمت مقابل تأييد سوفيتي في ازمة الخليج

من جهة اخرى قال منظمو حملة المانية لارسال مساعدات عاجلة للاتحاد السوفيتي ان الحملة تمكنت من جمع ما قيمته ٥٠ مليون مارك -٣٤ مليون دولار- من الاغذية والمعدات خلال اسبوعين

وقال كلاوس نيلدنر رئيس منظمة الرعاية الخيرية التي تشرف على الحملة نحن لم نشهد شيئا كهذا منذ فترة ما بعد الحرب

وكان المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد وجها نداء عبر شاشات التلفاز يوم ٢٨ تشرين الثاني الماضي للشركات والمواطنين الالمان للتبرع بهذه المساعدات

ومن المقرر ان يناقش زعماء المجموعة الاوربية خطة مساعدات منسقة للاتحاد السوفيتي خلال اجتماع قمة يعقد في روما غدا الجمعة وبعد غد السبت، وتشكك بعض دول المجموعة في جهود المانيا الفردية

رئيس طائفة صهيونية متطرفة يعتزم دخول المسجد الشريف وانتهاك حرمته

فلسطين المحتلة - ١٣ - واع اعلن رئيس طائفة مايسمى !مناء جبل الهيكل الصهيونية المتطرفة امس انه يعتزم الدخول الى ساحة الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين المقبل

وقال غرشوم سالوحون انه حصل من الشرطة على اذن بالدخول الى الحرم القدسي بمناسبة عيد حانوكه اليهودي

ويذكر ان الطائفة المتطرفة التي تريد بناء مايدعى (بالهيكل الثالث) تحاول من وقت لاخر انتهاك حرمة المسجد الاقصى الشريف

وكانت اخر محاولة قام بها اتباعها قد انتهت الى حمام من الدماء العربية في الثامن من تشرين الاول الماضي عندما اطلقت الشرطة نيران اسلحتها على النساء والاطفال والشيوخ العزل من المواطنين الفلسطينيين وهم يحتجون على الانتهاك السافر حيث اسفر العدوان عن استشهاد (٢٢) فلسطينيا وجرح اكثر من ثلاث مئة ...

حملة لازالة حقول الالغام في افغانستان

اسلام اباد -١٣- رويتر دعت الحكومة الافغانية القادة الميدانيين للثوار وزعماءهم السياسيين للانضمام الى حملة جديدة لتطهير البلاد من ملايين الالغام

وذكرت وكالة بختار الافغانية الرسمية للانباء اليوم ان الرئيس نجيب الله قال امس ان البلاد لا يمكن ان تنتظر حتى تنتهي الحرب لتبدا ازالة الالغام التي زرعها الجانبان خلال ١٢ عاما من القتال

ومن غير المرجح ان تلقى دعوة نجيب الله للانضمام الى لجنة لازالة الالغام استجابة من جماعات الثوار التي تحارب للاطاحة بحكومته

وقال ان ١٩٩ شخصا قتلوا بسبب الالغام منذ اذار وبترت اطراف لاكثر من ٣٠٠ شخص لكن ذلك الرقم لا يتضمن كثيرين اخرين اصيبوا في المناطق التي يسيطر عليها الثوار وتشمل ٨٠ في المئة من البلاد

وتعمل فرق من الامم المتحدة ووكالات متطوعة في ازالة الالغام من هذه المناطق

احباط محاولة اختطاف طائرة سوفيتية

موسكو - ١٣ - رويتر قال جهاز الامن السوفيتي كي جي بي ان رجلا خطف طائرة لشركة ايروفلوت السوفيتية وهدد بنسفها القي القبض عليه بعد ان اقنعه طاقم الطائرة بالهبوط في تفليس عاصمة جورجيا للتزود بالوقود

وقال مسؤولون بالجهاز لوكالة تاس السوفيتية للانباء امس ان الخاطف ركب الطائرة التي كانت متوجهة الى تفليس في باكو باذربيجان يوم الثلاثاء وطلب بعد الاقلاع مباشرة التوجه الى تركيا

موقف

حسني وافكار الهزيمة

يمكن للمراقب ان يحدد الملامح الاساسية لموقف حسني من المواجهة بين الامة العربية وطليعتها العراق، وبين الغزاة الاميركيين وحلفائهم، من خلال تصريحاته ومجمل المواقف التي اتخذها نظامه منذ الثاني من اب الماضي وحتى الان بالنقاط الاساسية الاتية

ان خيار الحرب هو الخيار الاوحد لانه قرار اميركي. ولان اميركا هي (ام الدنيا) فلاراد لقرارها الا اذا استجاب العراق ومعه الامة العربية لاوامرها ونواهيها بتقديم فروض الطاعة لاصحاب تلك الاوامر والنواهي سواء جاءت من بوش او من وزير خارجيته او من اصغر موظف في السفارة الاميركية.

ولانها اميركا. القوة العظمى ومالكة الحل والربط في العالم فانها ستنتصر في حربها ضد العراق بل في اية حرب تخوضها.

ولان العراق دولة صغيرة بالمقاييس الكمية ولانه من بلدان العالم الثالث حسب التقسيمات السياسية المتداولة فان اميركا ليست قادرة على هزيمته عسكريا فحسب بل قادرة على مسحه من الخريطة العالمية وازالته من الوجود.

ولانها اميركا. فستخرج من الحرب سالمة لا يخدش حتى جلد واحد من جنودها ولن يتحطم لها سلاح او تفقد طائرة من طائراتها ولا حتى بندقية خفيفة.

هذه هي الملامح الاساسية لموقف حسني من المواجهة. ورغم سذاجتها وسطحيتها فان المراقب ليشك ان تكون من بنات افكاره فليس لحسني في عير الفكر او نفيره. فهي من افكار مستشاريه وبالتالي فان مصادرها معروفة مثلما هي معروفة ارتباطات اولئك المستشارين. واذا كان حسني قد صدقها بسبب جهله واعتماده على ما يقال له في الامور الكبيرة والصغيرة على حد سواء فان مستشاريه المكلفين بتمريرها اليه لا نظن انهم يصدقونها ولكنهم يعرفون ما هو المطلوب منها. ومن المؤكد ان حسني لا يعرف هذا الجانب منها مثلما يعرف مستشاروه

ان الاجهزة الخاصة والتابعة للادارة الاميركية تركز عادة على الحرب النفسية وتحاول باستمرار ان تضع الطرف الاخر في المواجهة في جو من الخوف والهلع والاستعداد النفسي للهزيمة وانه يحارب «رامبو» الذي لا يهزم وهي تدرك انها حين تاتي من طرف يفترض فيه ان يكون عربيا فان تاثيرها سيكون اكبر مما لو جاءت من مصدر اميركي او (اسرائيلي) او حتى اوربي

هذا هو السبب الذي هيا من اجله مستشارو حسني الافكار التي يرددها بشان المواجهة بين الامة العربية والولايات المتحدة الاميركية، ولكنها وجدت في تكوينه ارضا خصبة. فهو مهزوم من الداخل ويحس بالصغر امام قوة غاشمة مثل الولايات المتحدة ولهذا يعبر عن افكار الهزيمة بحماسة واندفاع شديدين

لقد فات حسني المهزوم ان الولايات المتحدة لم تنتصر في اية حرب خاضتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانها عرفت اكثر من هزيمة في تاريخها العسكري وبخاصة في كوريا وفيتنام. وكان عليه ان يعرف ان المقاتل الذي يدافع عن قضية عادلة يؤمن بها وبعدالتها يختلف عن المجند الذي يدفع الى خوض حرب لا علاقة له بها وعلى ارض بعيدة لا يعرفها وعن قضية غامضة بالنسبة له في احسن الاحوال. وكان على حسني المهزوم ان يعرف ان الالة المعقدة لا تخلق الشجاعة وان التقنية وحدها لا تحسم نتيجة المنازلة وان المثل الفيتنامي ليس بعيدا بدليل حضوره في نفوس ملايين الاميركان وعقول معظم القيادات الاميركية السياسية والعسكرية.

وان اطفال فلسطين لم يهزموا وهم يواجهون الترسانة الاميركية بحجارة ارضهم. وحولوا باصرارهم وايمانهم وصدق انتمائهم الى ارضهم واستعدادهم للبذل والتضحية جيش العدو الصهيوني الذي طالما احيط باساطير القوة الى شراذم للقمع والارهاب واسقطوا عنه صورة الجيش الذي لا يهزم.

كما كان على حسني المهزوم ان يضع في حسابه ان جيش العراق هو طليعة المنازلة بقيادته الفذة وخبراته العظيمة وضباطه وجنوده المجربين وبما يمثل من ارادة الامة فهو قادر على الحاق الهزيمة بالغزاة

واذا كان المطلوب اميركيا من حسني ونظامه واعلامه تادية دور في الحرب النفسية فان طريقة الاداء وبخاصة اداء حسني في هذا المجال التي اتسمت بالخفة والمبالغة والتطرف والملكية اكثر من الملك جعلتها تاتي بفعل معاكس. واصبح حسني الخفيف والمهزوم مجالا للتندر والاحتقار والاستخفاف.

فهل ادرك حسني هذه الحقيقة. او هل ادركها مستشاروه ؟

● بدوي الامين ●

انخفاض اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ الثاني من اب

نيويورك = ١٣ = رويتر انخفضت اسعار النفط امس (الاربعاء) الى اقل من ٢٩ دولارا للبرميل وهو ادنى مستوى لها منذ الثالث من اب الماضي

وكانت الاسعار قد زادت الى المثلين خلال الاسابيع التي اعقبت احداث الثاني من اب بسبب المخاوف من اندلاع حرب في الخليج ونقص الامدادات ولكنها عادت الى الانخفاض

وتاثرت السوق النفطية بما قاله رئيس اوبيك الصادق بوصفة امس من ان العالم سيشهد وفرة في امدادات النفط اذا ما وجد حل سلمي لازمة الخليج

وقال تاجر نفط (لا احد يتحدث عن صورة الحرب في الوقت الحالي)

وانخفضت اسعار النفط للشحنات تسليم كانون الثاني المقبل في بورصة نيويورك للسلع بمقدار ١٩ ر ١ الى نحو ٣٥ ر ٢٥ دولار للبرميل

وتنتج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) حاليا ٢٣ مليون برميل يوميا. ومن المتوقع ان يزيد ذلك المستوى للانتاج على الطلب في اوائل العام المقبل بما يتراوح بين مليوني وثلاثة ملايين برميل يوميا

وقال محللون انه ما لم تقع الحرب في الخليج فان انتاج اوبيك سيزداد الطلب على نفطها حتى قبل حلول الربيع في النصف الشمالي من العالم وهو الموعد السنوي لانخفاض حاد في الطلب

ويشدد بعض وزراء اوبيك من خارج منطقة الخليج على الحاجة الى التقيد بنظام الحصص الانتاجية للمنظمة خشية الا يعود المنتجون الكبار في الشرق الاوسط الى الحصص الانتاجية التي كانت مخصصة لهم قبل الثاني من اب الماضي

طعن صهيونيين في الارض المحتلة

الارض المحتلة -١٣- افب طعن شاب فلسطيني جنديا واخر صهيونيا بسكين واصابهما بجروح قبل ان تقبض الشرطة عليه

وقالت اذاعة العدو ان المهاجم طعن جنديا مسلحا وشابا كان يحاول نجدته في ضاحية بتاح تكفا قرب تل ابيب

وكان اكثر من ستة صهاينة قد طعنوا خلال الشهرين الماضيين في هجمات شنها مواطنون فلسطينيون انتقاما لمقتل ٢١ فلسطينيا في الحرم القدسي الشريف على يد قوات امن العدو

لوكيانوف : الاستفتاء حول مستقبل الاتحاد السوفيتي امر محتمل

موسكو -١٣- رويتر قال اناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) ان شعوب الاتحاد السوفيتي ربما تدعى الى استفتاء لتقرير شكل البلاد في المستقبل



وكان لوكيانوف يتحدث امس ردا على اسئلة للصحفيين بشان امكانية تأييد الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة لدعوة الكرملين الى التوقيع على معاهدة للوحدة تعيد تحديد علاقات موسكو معها

وقال لوكيانوف في مؤتمر صحفي في الكرملين (ربما تريد بعض الجمهوريات حسم هذه المسالة في استفتاء. هذا ممكن في استفتاء يشمل البلاد ويسأل فيه كل مواطن هل يؤيد الوحدة ام لا. بخوفنا تظهر ان الغالبية تؤيد الوحدة (بالطبع في شكل جديد) ولكنها بالرغم من ذلك تساند الوحدة)

واضاف قوله ان اجراء استفتاء سيكون بمقتضى قانون ينظم الاستفتاءات القومية سيعرض على البرلمان السوفيتي الموسع (مؤتمر نواب الشعب) الاسبوع القادم

وبموجب قانون صدر في وقت سابق من هذا العام فان الجمهوريات السوفيتية الراغبة في الانفصال عن الاتحاد السوفيتي يجب ان تجري استفتاء وان تنال تأييد ٧٥ في المئة من جميع سكانها

ازالة عدد من قواعد الجيش في نيكاراغوا

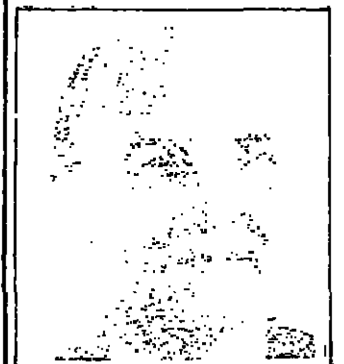
ماناغوا - ١٣ - ا ف ب تسلمت رئيسة نيكاراغوا فيوليتا شامورو امس في خويغالبا على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوب شرقي ماناغوا قاعدتين من القواعد العسكرية التسع عشرة التي من المقرر ان يتخلى عنها الجيش النيكاراغوي في اطار الاتفاق المتعلق بنزع السلاح من مقاتلي (الكونترا) سابقا

وسيتم تحويل احدى القاعدتين الى مصنع للقرميد والاخرى الى مركز تاهيل للمتمردين السابقين الذين حاربوا النظام الساندينى الذي ظل حاكما حتى الخامس والعشرين من نيسان الماضي

وقد سلم القاعدتين الى رئيسة الدولة رئيس اركان الجيش الجنرال خواكين كوادرا.

الرئيس الالباني رامز عليا

بدأنا طريق الديمقراطية وسنربح هذه المعركة التاريخية



بلغراد - ١٣ - الوكالات نقلت وكالة الانباء الالبانية الرسمية الملتقط بثها في بلغراد عن الرئيس الالباني رامز عليا قوله مساء امس الاربعاء ان (عملية نشر الديمقراطية) التي بدات في البانيا لا عودة عنها فقد (التزمنا طريق الديمقراطية ونحن مقتنعون بامكانية ربح هذه المعركة التاريخية)

ومضى عليا يقول ان (طرق الديمقراطية ليست مفروشة جميعها بالورود) داعيا السكان الى التعقل والحكمة التقليدية لشعبنا والى احترام القوانين لتجنب زعزعة للاستقرار يخشى ان تقود البلاد الى الفوضى

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حزبا البانيا معارضا جديدا تم الاعلان عن تاسيسه في حرم جامعة تيرانا يوم امس وان حركة الاحتجاج الطلابية التي بدات الاحد الماضي لم تسفر عن وقوع ضحايا واقتصرت على حرم الجامعة في تيرانا من دون ان يكون لها اي صدى خارج العاصمة

الانتفاضة الفلسطينية والنهوض العربي

تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة هذه الايام عامها الرابع وهي اشد ماتكون عنفوانا وقوة وتحديا واذ يحتفل شعبنا بالذكرى المجيدة لانطلاقة الانتفاضة المباركة فانه يزداد اصرارا على تصعيد المقاومة ضد المحتلين الصهاينة حتى يتحقق النصر والتحرير لكامل التراب الوطني الفلسطيني.

واذا كانت الانتفاضة قد حققت الكثير من اهدافها خلال السنوات الثلاث المنقضية من عمرها فانها هذا العام ستكون اقدر على تحقيق اهدافها كاملة لاسباب عديدة اهمها.

اولا ان الدعم الجماهيري لفعاليات الانتفاضة داخل الارض المحتلة عام ١٩٦٧ (الضفة الغربية وقطاع غزة) قد ازداد اتساعا وعمقا ففي حين بدات الانتفاضة بجهد بضع عشرات من المناضلين والشباب الثوري فقد امتدت بعد ثلاث سنوات لتشمل جميع فئات شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة عام ١٩٦٧ بل امتدت ايضا الى مدن وقرى فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ التي يطلقون عليها اسم (اسرائيل).

وهذا من اهم النجاحات والانجازات التي حققتها الانتفاضة

ثانيا لقد طورت الانتفاضة اساليب نضالها فبدات باستخدام الحجارة ثم القنابل الحارقة والاطارات المشتعلة لتصل اخيرا الى «حرب سكاكين وخناجر» تقض مضاجع المحتلين والمستوطنين الصهاينة. بل انها في طريقها الى التحول الى الكفاح المسلح باستخدام الاسلحة النارية في بعض العمليات المحدودة حاليا والتي قد تتسع في وقت قريب وهذا تطور نوعي يحسب له العدو الف حساب.

ثالثا لقد تعززت الانتفاضة بالمد الجماهيري الواسع الذي خلقته لنفسها في جميع الاقطار العربية. وخاصة العراق ودول المواجهة العربية. وهو مد فاعل سواء من خلال الدعم المعنوي او المادي للانتفاضة وان كنا نتطلع الى ان يزداد هذا المد وتكبر فعاليته ويعظم تاثيره

رابعا ادى المشروع النهضوي الذي يقوده العراق ومنذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية (بشكل خاص) الى نهوض جماهيري واسع في الارض المحتلة .. وخصوصا بعد التحذيرات التي اطلقها السيد الرئيس صدام حسين بالرد على اي عدوان (اسرائيلي) على العرب بحرق نصف الكيان الصهيوني بالكيمياوي المزدوج ثم بعد احداث الخليج ومبادرة ١٢ اب التي ربطت بين الوضع في الخليج العربي والقضية الفلسطينية وبروز القوة العراقية القادرة على تحقيق ذلك.

خامسا التحول الديمقراطي الذي يشهده الاردن والذي ادى الى انفراج سياسي واسع. والى حرية سياسية واجتماعية وانتخابات نيابية. انعكس بشكل ايجابي على الوضع في الاراضي المحتلة .. واعطى الانتفاضة الباسلة روحا معنوية عالية. ودعما قويا وسينعكس كل ذلك بوضوح على فعاليات الانتفاضة واساليب نضالها خلال العام الجديد من انطلاقتها.

تلك هي اهم الاسباب التي تجعلنا اكثر تفاؤلا بقدرة الانتفاضة على تجاوز الصعاب ومقارعة التحديات للوصول الى اهدافها الوطنية والقومية المجيدة .. ولعل في المتغيرات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم كله. عنصرا مهما اخر من عناصر تعزيز الانتفاضة ونضالها الجسور حتى النصر والتحرير.

● د. محمد ناجي عمايرة
- عمان -

من الجهات الاربع

انتحار قاض

● باريس - علم من مصادر الشرطة في باريس ان قاضي التحقيق جيل بولوك (٤٠ عاما) الذي تولى العديد من ملفات مكافحة الارهاب انتحر ليلة الاربعاء / الخميس في منزله

وقد وجد القاضي المصاب بجروح قاتلة في حالة ميئوس منها ويتعذر نقله عندما وصل الاطباء لاسعافه

ويرى المحققون ان حالة الانتحار لا تقبل الشك وهم يستبعدون اي اعتداء الا انهم وحتى ساعات الصباح الاولى لم يعثروا على كلمة او رسالة من القاضي تفسر اقدامه على التخلص من حياته

وعلم من مصادر مطلعة ان بولوك كان يعاني في الاونة الاخيرة من مشاكل عائلية وكان يبدو مرهقا في الاسابيع الماضية

وقد اصبح القاضي بولوك نجما رغم ارادته وكان يستقل على الدوام سيارة مصفحة تابعة للشرطة كما كان يحمل مسدسا ويحيط به رجال الشرطة المدججون بالسلاح ويعيش حياة كتلك التي يعيشها قضاة التحقيق الايطاليون المكلفون بمكافحة الارهاب او مكافحة المافيا

اسوأ اعصار تشهده اليابان منذ قرون

● طوكيو - اجتاح اسوا اعصار تشهده اليابان منذ قرون احدى المدن الواقعة شرقي العاصمة طوكيو امس مخلفا وراءه ٧٨ جريحا بالاضافة الى تشريد مئات الاشخاص.

وتسبب الاعصار في انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية بمدينة موبارا والمناطق المجاورة.

وبلغت سرعة الرياح ٢٥٢ كم في الساعة وادت الى تدمير او الاضرار بحوالي ٩٣٨ منزلا ومبنى

زفاف وسط النفايات

● مكسيكو ستي - اشرف الحزب الثوري التاسيسي الحاكم في المكسيك على زفاف ٦٦ عريسا وعروسا عرف الحب طريقه الى قلوبهم اثناء عملهم في مستودع للنفايات

وقام مسؤولو الحزب بالاشراف على حفل الزفاف وسط النفايات في مستودع سانتا بالعاصمة في اطار حملة الحزب لاشاعة روح المسؤولية بين الشبان.

بسبب الرياح الشديدة ..

خفض انتاج النفط ببحر الشمال

● اوسلو - اضطرت الرياح الشديدة والامواج العاتية في بحر الشمال شركة النفط النرويجية الحكومية على اجراء خفض حاد في انتاج اكبر حقل نفط في بحر الشمال

وقالت الشركة انها خفضت الى النصف انتاج حقل ستاتفيورد ليصبح ٤٢٠٠٠٠ برميل يوميا بدلا من ٧٧٥٠٠٠ برميل يوميا بسبب احوال الطقس التي منعت الناقلات من الرسو في الموقع.

زلزال عنيف يضرب صقلية واخر يهز تايوان

● العواصم - قالت اذاعة ايطاليا ان مليوني شخص فروا من منازلهم في ذعر حين هز زلزال شديد عربي صقلية في ساعة مبكرة من صباح امس لكن التقارير الواردة لم تتحدث سوى عن عدد محدود من الضحايا حتى الان

وقد سجل الزلزال سبع درجات على مقياس مركالي المؤلف من ١٢ درجة ويقع مركزه تحت خليج نوتو الذي يمتد من سرقسطة حتى الطرف الجنوبي الغربي للجزيرة.

وقضى سكان عدة بلدات الليل في سياراتهم خائفين من العودة الى منازلهم

وكانت اكثر المدن تضررا مدينة كارلنتيني حيث قالت الاذاعة انه تم اخراج جثث ثلاثة اشخاص من بين انقاض منازلهم.

وفي تايبيه ذكر المكتب المركزي للاحوال الجوية ان زلزالا بقوة ٥ر٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضرب تايوان امس

وافادت الانباء الاولية ان المباني العالية في الجزيرة اهتزت من دون ان يؤدي ذلك الى خسائر بشرية او مادية

وكان مركز الهزة على بعد عشرة كيلو مترات جنوبي هوايليين على الساحل الشرقي للبلاد

تصادم قطارين

● بوسطن - اصطدم قطار قادم من واشنطن صباح الاربعاء مع قطار للضواحي في محطة بوسطن ماساتشوستس مما اوقع ٢٦٤ جريحا حسب حصيلة اولية

وقال المسؤول في جهاز الاسعاف جون فاسانا ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة بينهم سائق القطار القادم من واشنطن

وكان الاصطدام بين القطارين في هذه المحطة تحت الارض عنيفا الى درجة الحقت اضرارا بالشارع فوق المحطة واشتعلت النيران في حوالي ٥٠٠ لتر من الوقود تسربت نتيجة الاصطدام متسببة في دخان اسود كثيف.

وكان القطار الذي يربط بين واشنطن وبوسطن ينقل نحو ١٩٠ راكبا في حين كان قطار الضواحي ينقل نحو ٩٠٠ شخص تقريبا ويعاني الجرحى اساسا من جروح ونزف واختناقات بالد - وكسور

وحتى مساء امس لم تكن اسباب الحدث قد حددت بعد وكان اصطدام مماثل تقريبا قد وقع في هذه المحطة في ١٩٨٧

حيتان تنتحر على شواطىء ماساتشوستس

● هيانيس - اشارت السلطات الاميركية الى ان ٤٦ حوتا وجدت ميتة او كانت تنازع مساء يوم الثلاثاء الماضي بعد ان القت بنفسها على الشاطىء جنوبي راس كود (ماساتشوستس) بينما امكن اعادة تسعة منها الى عرض البحر من قبل فريق من المتطوعين.

وقال مدير حوض راس كود ايلن مكميلان ان الحيتان علقت بفعل الجزر قرب جزيرة سكوو.

وقام نحو مئة من المتطوعين في مواجهة الرياح العنيفة والبرد القارس برش الحيتان بالمياه وغطوها بالاقمشة الرطبة للابقاء عليها حية ومساعدتها في العودة الى البحر

وقد سجل ارتماء عدد كبير من الحيتان خلال السنوات الاخيرة على شواطىء هذه المنطقة مما حدا بمنظمة الائتلاف من اجل الحياة البرية البيئية الى وضع برنامج لانقاذ الحيتان بالاستعانة بمتطوعين

ويعتقد بعض الباحثين ان الحيتان قد تلجا الى الشاطىء خلف زعيم مريض او لانها تفقد اتجاهها بسبب تغيرات الحقول المغناطيسية

البكيني في ارض المقدسات

Gulf on the Brink



IT could be a scene from a Club 18-30 holiday, but this is Club Saudi.

And the bikini-clad beauty is Lisa Clemens, 20, a US Navy pharmacist who is ready to stop working on her tan and go to war at any moment. But her day off went undisturbed yesterday. "If I close my eyes and try real hard, I can almost imagine I'm home in California," she said.

ربما يتصور القارىء ان هذه الصورة ماخوذة في احد المسابح باحدى الولايات المتحدة الاميركية او احدى المدن الاوربية . ولكن في الحقيقة انها في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

والصورة مشهد من مشاهد الفسق الكثيرة التي يمارسها المحتلون الاميركان لاراضينا المقدسة بعد ان استقدمهم العميل فهد

ننقل الصورة كما نشرتها وعلقت عليها صحيفة تودي البريطانية نصا بما يلي

ربما هو منظر من نادي ١٨ ـ ٣٠ هوليدي . ولكنه نادٍ سعودي والجميلة بالبكيني هي ليزا كليمنز (٢٠ عاما) وهي صيدلانية في مشاة البحرية الاميركية .

تقول ليزا عندما اغمض عيني هنا في السعودية واحاول التذكر فان بامكاني ان اتصور انني في مدينتي كاليفورنيا .

التحالف الوطني الاردني :

العراق احبط مساعي القوى المعادية للتعتيم على القضية الفلسطينية

عمان ـ مراسل «الثـورة»

قال التحالف الوطني الاردني لقد استطاع العراق من خلال معركته ضد الامبريالية الاميركية وحلفائها واصدقائها ان يربط بحزم وذكاء بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وان يسلط الاضواء ويلفت الانظار الى تلك القضية محبطا مساعي القوى المعادية للتعتيم عليها . واستطاع العراق ان يكشف زيف المواقف الدولية المعادية وتناقضها وكيلها بمكيالين فهي من جهة تظهر حرصها الشديد على الشرعية الدولية والقرارات الدولية في حل القضايا التي تمس مصالح الامبريالية ومصالح حليفتها الصهيونية وهي من جهة ثانية تظهر الاهمال وعدم الاكتراث لابل الاحتقار المتعمد للشرعية والقرارات الدولية اذا كانت تتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال التحالف الذي يضم حزب البعث العربي الاشتراكي والتنظيم الموحد والتجمع الديمقراطي الوحدوي وحزب التجديد العربي الاسلامي وحزب الشعب الثوري الاردني والحزب التقدمي الاردني ان اصرار العراق على مبدأ عدم التجزئة الشرعية الدولية وضرورة تطبيق كل القرارات الدولية بنفس التصميم والحماسة . افرز بوضوح الاعداء والاصدقاء ليس فقط على الساحة الدولية بل على الساحة العربية نفسها . واسقط الاقنعة عن وجوه العديد من الحكام العرب الذين تاجروا مدة طويلة بالقضية الفلسطينية وتظاهروا بتاييد شعب فلسطين . فاذا بهم الان يقفون مكشوفين مع الاعداء جنبا الى جنب وفي خندق واحد .

على نفسها جنت .. !

اوتاوا ـ خاص :

ذكرت صحيفة الحوار التي تصدر في كندا ان مسؤولا (سعوديا) لم يصرح باسمه للصحيفة قال انه اذا بقيت الاحوال على ما هي عليه فان (السعودية) رغم كل ما تملكه من مليارات ستلجا خلال اربعة اشهر الى الاستعانة لسد العجز المالي جراء المصروفات اليومية التي تضاعفت عشرات المرات وجراء تكاليف اقامة القوات الاميركية والاطلسية والتي تدفعها «السعودية» من الخزينة عدا الهبات التي قدمت للدول التي ايدت «السعودية» وهي مبالغ طائلة لم تحسب «السعودية» لها الحسابات الدقيقة .

ويضيف المسؤول كما تقول الصحيفة ان الولايات المتحدة تساوم اليوم على المواقف وتشتريها من اصحابها بينما «السعودية» هي التي تدفع وواشنطن ليست سوى سمسار او وسيط تجاري يحقق ارباحا طائلة من هذه السمسرة .

وذكرت الصحيفة قول المسؤول ان «السعودية» ستلجا الى الاستدانة من المصرف الدولي في شهر اذار المقبل

عزمي الخواجا :

العراق جسد قمة التحدي والصمود العربي

اربد ـ «الثـورة»

قال السيد عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية لقد جسد العراق بفضل قيادته السياسية وجيشه القوي الصامد قمة التحدي والصمود العربي في وجه اميركا والصهيونية وقال العراق «لا» للاحتلال الاميركي و«لا» للاحتلال الصهيوني و«لا» لنهب ثرواتنا النفطية واضحى العراق اقوى دولة في منطقة الشرق الاوسط وبذلك شكل العراق والانتفاضة العامل الاساسي في استنهاض الجماهير العربية وفجرا طاقاتها الكامنة

جاء ذلك في مهرجان جماهيري كبير اقيم في مدينة اربد شمال الاردن بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لقيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ..

وقال الخواجا ان مايجري على ارض الجزيرة يجسد عصر هيمنة الامبريالية على مقاليد السلطة والقرار وهاهي اميركا تحضر وتجهز لشن حرب مدمرة على المنطقة العربية وتحشد نصف مليون جندي اميركي واطلسي بهدف السيطرة على منابع النفط وضرب العراق واجهاض الانتفاضة وتركيع الاردن .

وقال اننا نؤكد على ربط كافة قضايا الصراع في المنطقة لان الشرعية كل لايتجزأ اما اذا ارادها بوش وعملاؤه وسماسرته مجزأة فان شرعيتنا العربية الثورية شرعية الكفاح المسلح والنضال المستمر ضد الصهيونية واميركا ونعلنها صرخة مدوية في وجه بوش اننا مع العراق ومع فلسطين وان مؤامرتهم لن تمر ولن يمروا وسنقاتل مع العراق مع جيش العراق وشعب العراق ومع شعب فلسطين في وجه الغزاة الطامعين .

هل يصمد الاتحاد السوفيتي امام مستقبل غامض محفوف بالمخاطر ؟

غورباتشوف يتعرض للهجوم من اليمين واليسار وانتشار سيناريوهات متعددة للانقلابات

موسكو ـ ١٣ ـ رويتر : قبل نحو ثلاثة عقود تنبأ مؤرخ منشق في موسكو بانه اذا لم يجر زعماء الاتحاد السوفيتي تغييرات جوهرية فان البلاد قد لاتستطيع البقاء حتى ١٩٨٤ وكان نصيب المؤرخ الشاب اندريه امارليك الذي مات في اسبانيا في ١٩٨٠ الاحتقار والسخرية وكانت مقالة نشرت له بمثابة نبوءة عما يواجهه الاتحاد السوفيتي الان من اضطرابات وعدم استقرار في عدد من جمهورياته مما ينذر بتفكك الدولة المركزية .

واليوم بعد مرور خمس سنوات على بدء تنفيذ برنامج الاصلاح الذي دعا اليه امارليك لتجنب كارثة واستمرار الاتحاد السوفيتي في البقاء يحذر الرئيس ميخائيل غورباتشوف من تعرض البلاد لاخطار صراعات وفوضى قد تجر الى تدخل العالم الخارجي .

وتثير الاوضاع الراهنة التي اثبتت صحة توقعات امارليك علامة استفهام كبرى حول ما اذا كان سيصمد الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١ ام لا .

وبدخول الشتاء واقفار المتاجر من البضائع وغضب المستهلكين يلوح في الافق شبح ازمة اقتصادية ومأزق سياسي يقول عدة محللين انهما نتيجة حتمية لنحو سبعة عقود من الحكم الشيوعي .

وخلال العام المنصرم سعى غورباتشوف الى ابعاد شبح الازمة بكسر احتكار الحزب الشيوعي للسلطة مع بقائه زعيما اسميا للحزب مع الدفع الى امام نحو اقتصاد السوق .

ولكن سلطة غورباتشوف كرئيس للدولة اصيبت باضرار نتيجة حملة التوجه نحو الديمقراطية التي قادها بنفسه وتجاهل زعماء محليين متمردين لمراسيمه وعدم تاكده من المدى الذي يجب ان تصل اليه اصلاحاته .

كما تاثرت مصداقية غورباتشوف بسبب تنافس ساخن بينه وبين الزعيم الشيوعي السابق بوريس التسين الذي فشل غورباتشوف في وقف انتخابه رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية وتشير استطلاعات للراي الى تفوق يلتسين على غورباتشوف في الشعبية بنسبة ٤٠ في المئة .

ويقول منتقدون مثل المؤرخ ليونيد باتكين ان جهود غورباتشوف لتهدئة قيادة الحزب الشيوعي والمؤسسة العسكرية المحافظة تشير الى ان ايامه كزعيم اصلاحي قد انتهت .

ويقول مؤيدون ان تذبذب غورباتشوف الواضح مثل تحوله من مساندة اصلاح اقتصادي جذري يقوم على سوق حرة الى صيغة اكثر اعتدالا مبعثه دوافع طيبة نحو الافضل وحرص على التوصل لصيغة توفيقية بدل الصدام .

وبالرغم من تعرضه للهجوم من اليمين واليسار فان غورباتشوف حريص ومصمم على الحفاظ على تماسك الاتحاد السوفيتي ولهذا السبب قرر توسيع السلطات التي يتمتع بها في محاولة للخروج من الازمة وان كان ذلك على حساب هيئات برلمانية انتخبها هو بنفسه .

ونفى غورباتشوف في احاديث مع مثقفين يؤيدهم ان لديه طموحات دكتاتورية .

ولكن بعض المحللين يقولون ان العودة الى نظام سوفيتي اكثر صرامة قد بدات لترضية شيوعيين من الطراز القديم يتمتعون بنفوذ في عدة مناطق من البلاد وايضا لتجنب تفكك النظام الاتحادي .

وفي الوقت نفسه يتعرض غورباتشوف لانتقادات من اليمين ووصف يوري بيلوف من الجناح المتشدد للحزب الشيوعي في لينينغراد تفضيل غورباتشوف للقيم الانسانية على مصالح الحزب بانه خيانة للطبقة العاملة .

وفي ازمة الغذاء التي يواجهها الاتحاد السوفيتي في شتاء ١٩٩٠ / ١٩٩١ [illegible] الى سقوط غورباتشوف .

وفي موسكو نفسها تنتشر عدة سيناريوهات عما يمكن ان يحدث في الشهور القادمة تتراوح بين انقلاب يقوم به شيوعيون من النظام القديم بتاييد من الجيش الى بقاء الحال على ما هو عليه .. الى تردي البلاد في غياهب اضطرابات وفوضى .

وقالت ارينا [illegible] المحاضرة في جامعة موسكو التي تخلت والدتها عن عضوية في الحزب الشيوعي [illegible] الاحتلال والاحباط واليأس [illegible] يبدو ان الانتحار هو المخرج الوحيد .

رئيس المخابرات السوفيتية :

الحالة الاقتصادية اسوأ مما كنت اتصور

موسكو ـ١٣ـ رويتر : قال فلاديمير كريوتشكوف رئيس جهاز المخابرات السوفيتي في مقابلة نشرت اليوم ان حالة الفوضى الاقتصادية التي يواجهها الاتحاد السوفيتي اسوأ مما كان يتصور .

وقال كريوتشكوف لصحيفة برافدا اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي (اذا وجهت دعوة لعدم الالتزام بالقانون ومحاولة تدمير هيكل الدولة وتنظيم حملات عصيان مدني والقضاء على الرموز التي تشير لسلطة الدولة .. افلا يكون هذا ما يجب ان تعالجه الجهات المختصة بتنفيذ القانون .. اعتقد ان رد فعلنا يجب ان يكون مناسبا لما يحدث) .

وحذر كريوتشكوف المعارضين السياسيين من ان قوات الامن مستعدة لاتخاذ اجراءات صارمة بحقهم .

واضاف كريوتشكوف ان حجم الانشطة غير المشروعة والانتهاكات وسوء الادارة اكبر للاسف مما كنا نعتقده ولا يوجد نظام جيد لتوزيع السلع اذ ان بعض المناطق مليئة بالسلع بينما تخلو منها مناطق اخرى .

وقد القى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وزعماء اخرون باللائمة في حدوث عجز حاد في المواد الغذائية الاساسية في مدن كبرى على تخريب الاقتصاد والاستغلال التجاري وعدم الكفاءة .

وكلف البرلمان جهاز المخابرات بضمان ابقاء المعونات الغربية التي تصل الى الاتحاد السوفيتي بعيدة عن السوق السوداء .

وقالت وسائل الاعلام السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي تسلم ١٣٠٠ طن من المعونات الغذائية منذ بدات الدول الغربية في تلبية دعوة غورباتشوف الى تقديم معونات لتعويض النقص في السلع الاساسية ومن بين هذه المعونات غذاء للاطفال وزيت ودقيق ولحوم ومنتجات البان .

اعادة قاتل الارهابي كاهانا الى السجن بعد علاجه

نيويورك ـ ١٣ ـ رويتر : امرت قاضية في نيويورك باعادة الشاب المتهم بقتل الحاخام الارهابي اليهودي مئير كاهانا مؤسس رابطة الدفاع اليهودي الى السجن بعد ان تلقى علاجا باحد المستشفيات .

وقد عولج المتهم واسمه السيد نصير في مستشفى في نيويورك من جرح نجم عن اصابته بعيار ناري بعد اطلاق الرصاص على كاهانا (٥٨ عاما) في الخامس من تشرين الثاني الماضي في فندق بحي منهاتن .

وامرت ايرا جيرمان قاضية محكمة منهاتن العليا باعادة نصير (٣٥ عاما) الى السجن بعد ان فحصه طبيبان وقالا ان حالته لاتستدعي استمرار بقائه في المستشفى .

وقد تحدد الرابع من اذار عام ١٩٩١ موعدا لبدء محاكمة نصير .

صحيفة امريكية :

ترابط وثيق بين مشاكل الشرق الاوسط

واشنطن ـ١٣ـ واع : اكدت صحيفة بولتيمور ايفننغ الاميركية ان هناك علاقة متينة بين ما يجري في الخليج وبقية مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية سواء شاءت الادارة الاميركية ام ابت .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان الصحيفة دعت في مقال كتبه ارثر لويس الذي تنشر مقالاته في عشرات الصحف الاميركية الولايات المتحدة الى التركيز على الجهود الدبلوماسية بدلا من القوة العسكرية في التعامل مع احداث الخليج .

واضافت ان [illegible] جميع القضايا العالقة في المنطقة [illegible] فكرة مواتية [illegible] من المنطقة التي [illegible] اضطرابا .

في تحقيق للفاينانشال تايمز ..

التطورات الاخيرة في المنطقة وضعت نظام فهد في موقف حرج على الصعيدين الداخلي والخارجي

تصاعد رفض الوجود الاميركي .. وتبلور فكرة ضرورة تغيير النظام في نجد والحجاز



جنود اميركان يتوسدون رمال الصحراء العربية

لندن ـ مكتب «الثـورة»

في ضوء المستجدات التي طرات على منطقة الخليج العربي في الاشهر القليلة الماضية وتمركز مئات الالوف من القوات الاميركية والغربية في الاراضي المقدسة ، عرضت صحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية في عددها الصادر قبل يومين تاثير ازمة الخليج على انظمة المنطقة لا سيما نظام فهد الذي يواجه تغيرات خطيرة في علاقاته مع الاقطار العربية حيث رسمت الازمة علامات استفهام عدة حول طبيعة النظام والمجتمع .

فتحت عنوان (المال لا يشتري الامن) كتب مراسل الفاينانشال تايمز تحقيقا مطولا جاء فيه ان فهد استغل ازمة الخليج لاستقدام القوات الاميركية الى المنطقة وحشد على اراضي نجد والحجاز اكبر تجمع عسكري مكثف منذ عام ١٩٤٥ اي منذ اواخر الحرب العالمية الثانية وحول الاراضي المقدسة الى منصة اطلاق لشن عدوان عسكري اجنبي على دولة عربية مجاورة .

واشار الكاتب الى ان التطورات الاخيرة في المنطقة وضعت نظام فهد في موقف حرج على الساحتين الخارجية والداخلية حيث بدات اوساط المثقفين تتحدث عن تغيرات مقبلة انطلاقا من ان (الامور لن تبقى على قديمها بعد اليوم) .

والى جانب الاقلية المترفة . رأى كاتب الصحيفة البريطانية ان الطبقات الميسورة والمشرفة ماديا في نجد والحجاز بدات تعبر عن عدم ارتياح المجتمع في ظل النظام .

واشعلت ازمة الخليج شرارة نقاش حاد في اوساط النخبة في نجد والحجاز حول دور الاسرة الحاكمة والحريات العامة وعلى راسها حرية المراة .

ولعل اخطر ما يطرح على بساط البحث في هذه الاوساط هو ما اذا كانت ازمة الخليج ستمثل نواة تغيير ونقطة تحول في مسيرة تاريخ نجد والحجاز الحديث والذي يعود الى ثمانية وخمسين عاما فقط والاهم من هذا كله امكانية احداث تغيير في البيت الحاكم .

ويتابع الكاتب انه في حين يبدو ان فهد مقتنع بضرورة وجود القوات الاميركية في المنطقة الا ان هذا الموضوع يثير حساسيات في نجد والحجاز وهو نقطة قد تخلق تناقضات داخل المجتمع لا سيما اذا ما بقيت القوات الاميركية في المنطقة .

واوضح ان بقاء الاميركيين عسكريا سوف يخلق تململا وعدم رضا في (دولة) يجمع مواطنوها على عدم الثقة بالغرباء .

الى جانب هذا يرى نظام فهد ان الوجود الاميركي العسكري هو بمثابة تعبير واضح عن ضعف نظامهم فعلى الرغم من مليارات الدولارات التي صرفت على القوات الا ان هذا لم يجدهم نفعا على الاطلاق .

ونتيجة لمرحلة ازمة الخليج ، يقول الكاتب الانكليزي ، برز اجماع في اوساط المثقفين وبعض العاملين في اروقة النظام نفسه مفاده ان سياسة الريال التي ما فتىء الحكام يعتمدونها منذ سنوات لم تعد نافعة .

ولم تقتصر مضاعفات الازمة الخليجية الحالية في سياسة النظام بل مست ايضا تركيبة المجتمع في نجد والحجاز نفسه حيث راى كاتب (الفاينانشال تايمز) ان الازمة سلطت الاضواء على التناقضات الموجودة بين من يسمون انفسهم ليبراليين وبين التقليديين .

وفي اوساط المجتمع التجاري واوساط رجال الاعمال والاكاديميين احدثت ازمة الخليج في رفع حدة الجدل حول الضرورة الملحة لاحداث تغيير في الحكم .

واستطرد الكاتب في تحقيقه قائلا ان امراء واميرات (آل سعود) يعدون بالآلاف ـ حوالي ستة آلاف ـ مشيرا الى هذا العدد الكبير خلال بضعة اجيال فقط وانطلق ان الصحيفة الراهنة في هذا العدد الكبير تكمن في كيفية توزيع الثروات خاصة وان النظام لم يضع معادلة محددة للتوزيع على الرغم واهله لثروة البيوت المستحيرة في فئة محدودة من المنتفعين تصل اليهم عبر عمولات ووسائل اخرى خفية لا تعكس اسس نظام حكم دولة عصرية .

وفي الميدان الاقتصادي ايضا شدد الكاتب في حساسية انعكاسات سوء في النظام المالي ان الدخل انفجاري لم يتاثر بالازمة مشيرا الى ان الوسطين التجاري والصناعي لا يشاركان ابواق النظام تذمرها لوجود فئة محتكرة صغيرة تستفيد من الازمة وتحديدا عن خدمة انواع القوات الاجنبية المتواجدة في المنطقة .

وتعزيزا لوجهة نظره قال الكاتب ان الاستثمارات الجديدة في الحقل الخاص باتت شبه معدومة ولم يستبعد الكاتب ان تشهد المصارف المالية في نجد والحجاز موجة هجرة اموال جديدة في المستقبل المنظور كما حصل في السابق .

رفع الدعم عن شركات المانيا الشرقية الخاسرة

الف شركة ستضطر الى الاغلاق

برلين ـ١٣ـ رويتر : قالت الوكالة التي تتولى تحويل مصانع المانيا الشرقية سابقا الى القطاع الخاص انها ستتوقف عن دعم الصناعات التصديرية الخاسرة ابتداء من الشهر القادم .

وقال فولفرام كراوس عضو مجلس ادارة وكالة تريهاندانشتالت التي تملك ٨٠٠٠ شركة من الشركات التي كان يديرها الشيوعيون ان على الشركات ان تحقق ارباحا حقيقية في اسواق صادراتها في اوربا الشرقية وانها لن تتلقى بعد الان اية مساعدات من الدولة .

وقال للصحفيين ان (الوكالة لن تقدم بعد الان اي دعم) .

وقالت مصادر الوكالة ان نحو ١٠٠٠ شركة ستضطر الى الاغلاق وكانت الوكالة قد اعلنت اغلاق ٤٥ شركة حتى الان وهو ما يعني الاستغناء عن ٥٠ الف عامل .

وكان نحو ثلثي تجارة المانيا الشرقية سابقا مقتصرا على دول اوربا الشرقية وكانت المعاملات تمول بالروبل حيث كانت المصارف المركزية تتلقى الاموال بالروبل في مقابل الصادرات وتحولها الى العملات المحلية بسعر صرف مدعوم .

ومن المقرر ان يتوقف التمويل بهذه الطريقة ودعم الصادرات ابتداء من كانون الثاني القادم .

وتعتمد نحو ٢٥٠٠ شركة من شركات المانيا الشرقية سابقا التي يعمل فيها ما يزيد على ١٫٣ مليون شخص على اسواق اوربا الشرقية بينما تصدر بعض القطاعات مثل قطاع صناعة الروافع ومعدات السكك الحديد ما يزيد على ٨٠ في المئة من صادراتها الى الاتحاد السوفيتي .

ويخشى سياسيون محليون الا تستطيع شركات المانيا الشرقية سابقا التي كانت كثيرا ما تصدر منتجاتها مع بعض الخسارة تحمل التحول الى التعامل بالعملة الصعبة ووقف الدعم .

شركة دراسات لمشروع انبوب الغاز المغاربي

الرباط ـ١٣ـ اف ب : علم من مصدر رسمي ان وزير الطاقة والمناجم المغربي ادريس العلوي اشرف امس في الرباط على حفل تاسيس شركة الدراسات لمشروع انبوب الغاز المغاربي الذي سيوصل الجزائر باسبانيا عبر المغرب ومضيق جبل طارق .

وكان المغرب والجزائر قد قررا تاسيس هذه الشركة التي ستتخذ من الدار البيضاء مقرا لها عند توقيع بروتوكول الاتفاق المتعلق بانجاز مشروع الانبوب في شباط ١٩٨٩ .

وحضر الحفل عدد من المسؤولين في الشركة الوطنية الجزائرية للنفط وشركات الغاز في كل من اسبانيا والبرتغال وفرنسا والمانيا الى جانب المسؤولين في الشركة الوطنية المغربية للمنتجات النفطية .

واوضح المصدر ان شركات الغاز الاوربية ابدت اهتماما كبيرا بالشروع بعد الاتصالات التي اجراها معها الجانبان المغربي والجزائري .

قوات الحكومة الصومالية تشتبك مع المعارضين

مقديشو ـ١٣ـ رويتر : ذكرت تقارير ان القوات الحكومية اشتبكت في قتال عنيف مع المعارضين شمالي العاصمة الصومالية امس لكن دوريات الجيش في مقديشو اوقفت في ما يبدو اعمال عنف استمرت اسبوعين ولقي فيها اكثر من ١٥٠ شخصا مصرعهم .

وقال سائقو شاحنات وصلوا قادمين من منطقة بولو برتي التي تبعد ٢٠٠ كيلو متر شمالي مقديشو ان القوات الحكومية تدافع عن نفسها في مواجهة معارضين مسلحين بمدافع ثقيلة وسيارات مدرعة .

وقال سكان في مقديشو ان دوريات للجيش في العاصمة تفتش السيارات بحثا عن اسلحة ومتفجرات وتعتقل المشتبه بهم .

واضاف السكان قولهم ان وجود دوريات الجيش ادى الى وقف مصادمات استمرت اسبوعين بين جماعتين متنافستين خلفت ما يقدر بنحو ١٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى .

وقالوا ان رجال ميليشيات يتخذون مراكز في منشات حكومية ويفتشون الموظفين لدى دخولهم مكاتبهم .

وقال رعايا اجانب تم اجلاؤهم من مقديشو ان رجالا مسلحين يتقاتلون وان رجال الشرطة ينهبون السيارات .

وكان القتال قد تفجر منذ اسبوعين بين جماعتين متنافستين بعد ان اتهمت احدى العشائر افراد عشيرة اخرى بمهاجمتها باسلحة زودتهم بها حكومة الرئيس الصومالي سياد بري .

وذكرت تقارير ان جماعة ثوار المؤتمر الصومالي المتحد تقدمت الى مسافة ٥٠ كيلو مترا من العاصمة مقديشو .

ويقول الثوار ان جانبا كبيرا من القوات الحكومية يشتبك في قتال مع جماعة اخرى للثوار في الشمال هي الحركة الوطنية الصومالية .

انخفاض شعبية حزب المحافظين في بريطانيا

لندن ـ ١٣ ـ ا ش ا : اظهر استطلاع للراي اجراه احد معاهد الراي العام في بريطانيا تراجع شعبية حزب المحافظين الحاكم ليصبح الفارق بينه وبين حزب العمال المعارض نقطتين فقط .

وحصل حزب المحافظين في هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد (اي . سي . ام) ونشرته اليوم صحيفة الغارديان على خمسة واربعين في المئة من جملة الاصوات فيما حصل حزب العمال على ثلاثة واربعين في المئة

وحصل الاحرار الديمقراطيون على تسعة في المئة وحزب الخضر على اثنين في المئة .

واجري الاستطلاع على عينة من الشعب البريطاني بلغت ١٣٧٦ مواطنا .

بنغلاديش ..

المعارضة تصر على محاكمة ارشاد

دكا ـ١٣ـ رويتر : تتعرض حكومة بنغلاديش المؤقتة لضغوط قوية من جانب زعماء الطلبة والمعارضة لتقديم الرئيس السابق حسين محمد ارشاد للمحاكمة الان الا انها تقول انها لاتزال تبحث عن ادلة ضده .

وقالت مصادر حكومية انه لايزال يتعين على الحكومة ان تحدد الاتهامات التي ستوجهها الى ارشاد الذي استقال الاسبوع الماضي بعد حملة عنيفة قام بها ٢٢ حزبا من احزاب المعارضة ودعمها الطلبة والعمال .

وقال مسؤول في وزارة العدل للصحفيين اليوم لا نملك اي دليل قاطع حتى الان لاثبات ادانته .

وقال مسؤولون ان ارشاد سيظل محتجزا طوال اربعة اشهر الى ان يتم اجراء انتخابات لتشكيل حكومة جديدة .

وكان شهاب الدين احمد القائم باعمال الرئيس الذي تولى مهام منصبه الاسبوع الماضي قد صرح بقوله ان الحكومة الجديدة هي التي ستبت في مسالة محاكمة الرئيس السابق واعوانه

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

فهد .. وعلاقاته الاميركية

د . سامي عبدالحافظ القيسي

اشار الكاتب ريتشارد جونز في مجلة الشرق الاوسط البريطانية في عددها الصادر في تموز ١٩٨٢ الى تسلم فهد المسؤولية ضمن السياق العام لحكم الاسرة السعودية في ارض نجد والحجاز موضحا ان فهد هو الابن الثامن لمؤسس الاسرة عبد العزيز بن سعود والخامس الذي لايزال على قيد الحياة .. والاقدر على المحافظة على مصالح الاسرة المشتركة

لقد تولى فهد وزارة التربية - كاول مسؤولية وزارية له - عام ١٩٥٨ في عهد سعود وفي الفترة التي اعقبت ثورة اليمن ودخول القوات المصرية ارض اليمن لدعم ثورتها . عهدت الى فهد وزارة الداخلية وان في ذلك التعيين مغزى كبيرا "

وفي مرحلة الصراع على السلطة بين سعود وفيصل كان لفهد دور واضح ومؤثر في دعم فيصل على حساب سعود . وكانت خاتمة الصراع تنحية سعود وصعود فيصل ملكا على ارض نجد والحجاز

وقد اعتقد المراقبون انذاك بان فهد سيكون وليا للعهد . ولكن بعد خمسة اشهر من التداول وتبادل الراي العائلي . تم الاقرار عبر اجتماع عائلي على اختيار خالد بدلا عنه . وكان الاخير قد عرفت عنه المعارضة الشديدة لسعود والتاييد لفيصل . فضلا عن اهتمام قليل بشؤون الدولة قياسا الى ولعه الشديد بحياة الصحراء التقليدية

ورغم نفور فهد وامتناعه عن تحمل مسؤولية ما . فان ابتعاده سرعان ما تلاشى في الوقت الذي توسعت فيه شؤون الحكومة وازدادت تعقيداتها لذا اودع اليه فيصل مسؤولية وضع الخطوط العامة التفصيلية للسياسة النفطية فضلا على متابعة وتصريف العلاقات السعودية - الاميركية

ولكن مع اغتيال فيصل . ومع الحاجة لتطوير او استنباط شكل للادارة الحكومية تتمتع بقبول واستحسان عائلي وقع الاختيار على خالد . الذي مثل اختياره انذاك حلا وسطا ومع ان القرارات النهائية كانت منوطة به . الا ان فهد كان صاحب السلطة الحقيقية كما هو معروف على نطاق واسع حينئذ

وفي عام ١٩٧٣ كان فهد قد ابدى معارضة واضحة لقرار حظر تصدير النفط العربي الى الولايات المتحدة ان مواقفه المؤيدة للغرب عامة والولايات المتحدة خاصة كانت دائمة موضوعا للمناقشة والمساءلة اذ حمله البعض مسؤولية استنزاف احتياطي النفط السعودي الى الحد الذي يفوق احتياجاتها المالية . من اجل ان يلبي حاجات الغرب ومن اجل المحافظة على ثبات الاسعار

وما اشبه البارحة باليوم اذ ان السياسة النفطية التي تنتهجها حكومة فهد تاخذ بنظر الاعتبار اغراق الاسواق الغربية عمليا بالنفط العربي من اجل تخفيض اسعاره . ومن اجل ابعاد الاختناقات الاقتصادية والمالية عن المؤسسات الحكومية الغربية ومؤسسات الصناعة والتصدير في الولايات المتحدة دون الاخذ بنظر الاعتبار اهمية توظيف النفط كسلاح فعال في معركة المواجهة مع المخطط الاميركي الصهيوني لتطويق الحق العربي في فلسطين

ان شعار نفط العرب للعرب يجب ان ينقل الى مواقع العمل السياسي املا في استحصال اكبر قدر ممكن من النتائج الايجابية لصالح القضية العربية وهذا مايفعله عراق اليوم عراق صدام حسين . القائد المؤمن الذي شخص خلل توزيع الثروة ومنها الثروة النفطية لقد اكد الرئيس القائد على اهمية وضرورة توزيع الثروة توزيعا عادلا لاغراض وهدف تحقيق الرفاهية العاملة في المجتمع العربي . وعند ذلك يتحقق التوازن السليم وتعود الى المجتمع العربي عافيته وازدهاره ورفاهه .

U.S ARMY

العوامل الكيمياوية كتاب جديد

العوامل الكيمياوية

صدر عن مديرية الدفاع المدني العامة كتاب بعنوان (العوامل الكيمياوية) وهي مجموعة محاضرات عن عوامل الحرب الكتلوية - كيمياوية - ذرية - احيائية .

وقد ضم الكتاب عشرة فصول من مواضيعها :

مقدمة تاريخية عن استخدام المواد السامة للاغراض العسكرية . عوامل الاعصاب (مركبات الفوسفور العضوية) . عوامل الفقاعات . العوامل الخانقة . عوامل ذات التاثير العام . العوامل المدمعة . العوامل المعطسة . عوامل ذات التاثير النفسي . السموم الفطرية او المطر الاصفر . الكشف عن العوامل الكيمياوية في الميدان .

لاكيل بمكيالين ..

اذا كانت اميركا عدوة الشعوب قد حشدت الحشود وقادت الجيوش لتحقيق مارب راودتها منذ حقب سحيقة فانها قد جنت على نفسها بهذا القدوم الى منطقة بمثل هذه الحساسية واوقعت نفسها في مازق خطير لا سبيل لها للخروج منه .

وعقد التحالف الذي بذلت الكثير من اجل ان يدوم سينفرط بعد حين .. والاموال التي صرفتها لإدامته لم تغن عن شيء وستلتفت بعد حين لتجد نفسها وحيدة لايسير خلف مخططاتها غير العملاء والماجورين خدم الصهيونية والامبريالية الذين لاحول لهم ولا رصيد عند شعوبهم ولا احلام لهم ولا امال غير التمسك بكرسي الحكم وخدمة اعداء الامة العربية .

وقبل كل هذا وذاك اسقط العراق اخر ورقة توت سترت بها اميركا عوراتها العديدة حين طلبها ان تنظر الى الامور بمنظار واحد وبعين واحدة وان تزنها بميزان واحد وتكيلها بمكيال واحد وتقيسها بمقياس واحد لا ان تبقى على عنادها وصلفها تنقض القرارت التي تدين ربيبتها «اسرائيل» وتشمر عن ساعد الحقد والكراهية في تبنيها للقرارات المعادية للعراق لانه السيف المسلط على رقاب الامبريالية وحامل مشعل النضال والجهاد وجذوة الحضارة والتقدم .

واسقط في يد بوش حين اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين عن مبادرته الراشدة والشاملة والحكيمة في (١٢) اب لحل جميع مشاكل المنطقة والنظر اليها بمنظار واحد وميكال واحد .

وغدا سيتسع الخرق على الراقع فلا تنفع بوش تصريح هنا او كذبة هناك او افتراء هنا او استبداد هناك .. وستدرك اميركا وكل الاعداء ان لا سبيل لهم غير رفع اصابعهم من اذانهم لسماع صوت الحق والسلام الذي لايعلو على نبراته صوت ..

وغدا سيستبشر جمع المؤمنين ويخذل جمع الكافرين فلا بد للصبح ان ينجلي ولابد للحق ان ينتصر .

● هشام الشيخ عيسى ●

ريام ماكاين : اتمنى ان اقوم بدور اكبر في خدمة السلام

رسل السلام الالمان

مازال مخيم السلام في بغداد يحتضن رسله الاتين اليه من كل مكان في العالم يحملون هداياهم ورسائلهم الى العراق وهي جزء من امانيهم في احلال السلام في هذه الارض الطيبة . ومن اللواتي يحضرن الان في المخيم ويمارسن نشاطهن من اجل السلام . الانسة ريام ماكلين مدرسة روضة اطفال في مدينة كولون في المانيا .. التقيناها بعد ان عادت من اداء مهمة انسانية وسالناها

● من اين جئت يا انسة ريام ؟

- لقد عدت توا بعد ان قمت انا ومجموعة من زميلاتي وزملائي بتوزيع الادوية على المستشفيات وخصوصا الانواع التي حصل نقص فيها وهي مهمة لشفاء المرضى الراقدين في المستشفيات . وكان هذا واحدا من واجباتنا التي جئنا من اجلها الى بغداد . فبعد ان سبقتنا في الحضور الى بغداد مجموعة من الزملاء وتعرفوا الى انواع الادوية الناقصة هنا. تم تجهيز هذه الانواع وجمعها بشكل تبرعات من الصيدليات والاطباء والجهات الاخرى التي كانت بمجموعها لها رغبة كبيرة في مساندة الشعب العراقي وحسب اختصاصاتهم وبعد ان اصبحت الكمية المطلوبة جاهزة حملناها مع مشاعر الود والرغبة الحقيقية في احلال السلام الى بغداد لتكون في متناول المرضى . الذي لايحق لاي انسان ان يمنع عنهم الدواء باية حال من الاحوال الا اذا كان لايحمل قلبا يتالم وروحا تشعر وتحس باخيها الانسان ايا كانت جنسيته واصله ولونه لانها حالة انسانية صرف بعيدة عن كل انفعالات السياسية والساسة وعن المخططات والتامرات والغزو والاستعمار والاحقاد والعداوات التي لامبرر لها . خذي مثلا انا المانية المولد والمنشأ والاصل . لكن الانسانية تفرض عليّ انْ اقوم بدوري كانسان تجاه اي شيء يؤذي اخي الانسان في اي مكان من العالم ويجب ان لااتخلى عن دوري ومهمتي مهما كانت الظروف صعبة وفي اية منطقة من العالم مهما يحدث .

● هل تنتسبين لمنظمة انسانية معينة ؟

- هي ليست منظمة تحمل اسما معروفا بين الاوساط الدولية بقدر ماهي مجموعة انسانية تشكلت من مجموعة اشخاص من نساء ورجال من شيب وشباب الكل يحمل هدفا واحدا هو خدمة الانسانية وازالة ماتتعرض له من اوجاع والام بكل مانملك من امكانيات وطاقات محاولين افهام كل الناس باهمية عملنا وضرورة احساس كل انسان بالذي نشعر ونحس به ازاء الانسانية .

● وبغداد ؟

- مدينة كبيرة وجميلة وشعبها غني بكل اشكال الغنى وليس شعبا فقيرا مثلما كانوا يروجون عنه هناك من خلال الاعلام . لقد شاهدت الكرم والغنى بعيونهم وبوجوههم وبطريقة تصرفهم المتحضرة . انهم اغنياء بنفوسهم وطريقة معيشتهم . ولذا ساحمل الى العالم افكارا كثيرة عن العراق وبغداد في مقدمتها ان الناس هنا لايحبون الحرب ولم اشاهد على واحد من الوجوه التي التقيت بها انعكاسا لهذه الكلمة او الحالة بل على العكس فاحساسهم بالحياة كبير ورائع وعلى العالم ان لايفكر في تجويع اي طفل وبضمنهم اطفال العراق ويجب ان يقدم لهم الحليب والدواء . ان ماقدمناه من الحليب والدواء للشعب العراقي لهو قليل جدا واتمنى ان اقوم بدور اكبر واوسع في خدمة السلام ..

● وقبل ان اودع الانسة ريام . قالت لي لحظة من فضلك قلت : تفضلي

قالت : هل يمكن لي ان اقدم اية مساعدة من اجل السلام ؟

قلت : مثل اي شيء ؟

قالت : اعمل في المستشفيات او اي مكان فيه خدمة للانسانية .

قلت : شكرا على هذه المشاعر التي لايقابلها اي شيء وادامك الله لخدمة السلام

نادية احمد

تصوير : منير جورج

٣ حملات للعمل الشعبي في عقرة

نينوى - مراسل (الــــورة)

شهد قضاء عقرة في المحافظة الاولى نينوى ثلاث حملات للعمل الشعبي نظمتها قيادة فرقة عقرة للحزب بالتعاون مع بلدية عقرة ومواطنيها

وشملت الحملات تنظيم وتنظيف شوارع احياء كواروة وجوستبي وقلبكي في مركز مدينة عقرة وصيانة واجهات الابنية والمتنزهات

وتعد مدينة عقرة الجبلية موقعا سياحيا متميزا بشلاله الرائع - السيبه - وطرز بناء دورها السكنية المتدرجة مع ارتفاع الجبل والمشيدة بحجارته الجميلة .

☆☆

لجنة علمية في نادي الكتاب

تمت في نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية العامة تسمية لجنة خاصة لاختيار ابرز نتاج ثقافي لعام ١٩٩٠ من السادة الدكتور علي جواد الطاهر والدكتور فاضل عبدالواحد والشاعر حميد سعيد والسيد محيي الدين اسماعيل ... كما تمت تسمية السيدة ابتسام عبدالله سكرتيرة للجنة .

يستمر النادي في استقبال النتاج الثقافي للمبدعين العراقيين لعام ١٩٩٠ .

حتى اليوم الاخير من الشهر المقبل . ومن المؤمل ان يخصص النادي جائزة مناسبة للنتاج الفائز اضافة لتقديم شهادة تقديرية وعقد ندوة حوار لمناقشة المؤلف بنتاجه المتميز .

مسح شامل للموفدين خارج القطر لاغراض الدراسة

صدر عن الجهاز المركزي للاحصاء تقرير بعنوان (مسح الموفدين خارج القطر للدراسات العليا)

تضمن التقرير مؤشرات رئيسية عن اجمالي عدد الموفدين خارج القطر لاغراض الدراسة العليا والمستمرين على الدراسة

فقد بلغ اجمالي عدد الموفدين ١٢٠١ موفد بلغت نسبة الاناث منهم (٧ ر ٤٪) وبلغ عدد الموفدين لنيل شهادة الدكتوراه (٩٩٦) موفدا وهذا الرقم يشكل نسبة قدرها (٩ر ٨٢٪) ولنيل شهادة الماجستير (١٢٨) موفدا اي بنسبة قدرها (٧ ر ١٠٪) اما شهادة الدبلوم (٧٧) موفدا وبنسبة قدرها ٤ ر ٦٪ من اجمالي عدد الموفدين خارج القطر كما يتضمن التقرير مؤشرات اخرى عن عدد الموفدين حسب نوع الايفاد . الوزارات والتخصصات الموفدين حسب نوع الايفاد بلغ عدد الموفدين حسب نظام بعثة (٣٤٧) موفدا يشكل ذلك نسبة قدرها (٩ ر ٢٨٪) ونظام الاجازة الدراسية (١٢٤) موفدا ويشكل ذلك نسبة قدرها (٣ر ١٠٪) ونظام الزمالة (٦٣٥) موفدا اي بنسبة قدرها (٩ ر ٥٢٪) اما نظام النفقة الخاصة فـ (٩٥) موفدا اي بنسبة قدرها (٩ ر ٧٪) من الاجمالي لعدد الموفدين

وبلغ عدد الموفدين بموجب نظام الزمالة والاجازة الدراسية في وزارات الدولة (٧٥٩) موفدا يشكل ذلك نسبة (٢ ر ٦٣٪) من اجمالي عدد الموفدين . تحتل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرتبة الاولى من حيث عدد الموفدين بموجب نظام الزمالة والاجازة الدراسية حيث بلغ عددهم (٦٠١) موفد يشكل هذا العدد نسبة قدرها (٥٠٪) من اجمالي عدد الموفدين تلتي وزارة التربية بالدرجة الثانية من حيث عدد موفديها حيث بلغ (٤٧) موفدا اي بنسبة قدرها (٩ ر ٣٪) من الاجمالي العام لعدد الموفدين .

وبلغ عدد الموفدين للتخصص في العلوم الهندسية (٤٥٧) موفدا اي بنسبة قدرها (١ ر ٣٨٪) والعلوم الصرف (٣١٤) موفدا اي بنسبة قدرها (١ ر ٢٦٪) والعلوم الادارية والاقتصادية (١٤٩) موفدا وبنسبة قدرها (٤ ر ١٢٪) والعلوم الانسانية (١٤٠) موفدا وبنسبة قدرها (٧ ر ١١٪) والعلوم الطبية (١٠٢) موفد اي بنسبة قدرها (٥ ر ٨٪) والعلوم الزراعية (٣٢) موفدا بنسبة (٧ ر٢٪) اما العلوم البيطرية فسبعة موفدين ويشكل ذلك نسبة (٦ ر٠٪) من الاجمالي العام لعدد الموفدين .

امسية عن القصة

ينظم الملتقى الادبي للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امسية بعنوان «ثلاث حكايات في القصة» لكتاب القصة الشباب (نبيل وادي . حسن قاسم مطشر . وعبدالهادي الزيدي» .. لتسليط الضوء على النمط الحكائي في القصة القصيرة .. وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم على قاعة نادي الثقافة والفنون في الصليخ .. والدعوة عامة !

معرض .. وقبة فلكية

افتتح في محافظة كربلاء معرض الملصق السياسي والجداري الذي نظمته شعبة الصمود للحزب بمدينة كربلاء .

وجسدت الملصقات حالة التحدي التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد مخططات اعداء العراق كما جسدت حالة النهوض الذي يعيشه العراق في شتى المجالات . كما تم افتتاح القبة الفلكية في النادي العلمي لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة والتي تؤمن رصد حركة الكواكب السيارة والاجرام السماوية .

بابل تتوهج في مسرح المنصور



(بابل تتوهج من جديد) عنوان مسرحية جديدة من انتاج شركة بابل للانتاج السيمي والتلفازي تعرض حاليا على خشبة مسرح المنصور في ساحة الاحتفالات الكبرى .

المسرحية من تاليف واخراج وجدي العاني تمثيل هناء عبد القادر . جعفر السعدي . الدكتور عقيل مهدي وغيرهم .. المسرحية

تعالج موضوع الهيمنة الاميركية وسياستها العدوانية ضد الشعوب وصمود شعبنا منذ اقدم العصور بوجه الموجات العدوانية .

موسم ثقافي

اختتمت كلية القانون بجامعة البصرة موسمها الثقافي الذي بدا في الثامن والعشرين من الشهر الماضي . وتضمن الموسم الثقافي الذي شارك فيه اساتذة ومحللون ومختصون ندوات ودراسات حول التصرفات الاميركية والاطلسية في الخليج العربي والجزيرة العربية واستدعاء القوات الاجنبية الى الجزيرة العربية والخليج العربي من وجهة نظر الشريعة الاسلامية وقرارات مجلس الامن الدولي من القضية الفلسطينية .

معرض للفنون

لمناسبة احتفالات القطر باعياد الميلاد وراس السنة تنظم ادارة فندق عشتار شيراتون للفترة من ٢٣ الى ٢٨ كانون الاول الجاري لمجموعة كبيرة من الفنانات المعرض الفني الشامل لاعمال السيراميك - البارد والزهور والاكسسوارات والتطريز الفني والحلي والقلائد واللوحات التشكيلية المعبرة عن حالة النهوض التي يعيشها قطرنا المناضل .

احتفالية غنائية

ينظم المنتدى الشعري التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بغداد احتفالية غنائية شبابية على قاعة الشهيد كريم الزبيدي في دار الفنون

يشارك في الاحتفالية والتي تقام في الساعة الخامسة من عصر (اليوم) الفنانون الشباب قاسم ماجد . علي خصاف . حسن بريسم . عبد فلك . سعد عبدالحسين . وفيصل حمادي .

يدير الاحتفالية ويقدم لها الشاعر الغنائي جبار الفرطوسي رئيس المنتدى

معرض شامل للطلبة

★ افتتح الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية المعرض الشامل للطلبة الذي اقامته المنظمة الطلابية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الجامعة . وتضمن المعرض جناحا للعملات العراقية والعربية والاجنبية وجناحا للقصائد الشعرية المكتوبة على شكل زخارف جميلة ومعبرة وجناحا للوحات الفنية التشكيلية المعبرة عن حب الوطن والرافضة للعدوان الاميركي المقيت .

وشارك في هذا المعرض الشامل عدد من طلبة كليات الجامعة في اطار استعداداتهم للمشاركة الفاعلة من الان لمهرجان يوم الجامعة العام المقبل .

تحت شعار (الاحصاء الدقيق والشامل اساس صلد للخطط والبرامج) عقد المؤتمر السنوي الخامس للاحصاء في الوقت الذي يتعرض فيه قطرنا العزيز لاشرس هجمة امبريالية وصهيونية متمثلة بالحصار الاقتصادي على القطر

وقد شارك في المؤتمر ممثلون عن الوزارات والجهات غير المرتبطةبوزارة لمناقشة واقرار الخطط السنوية للوحدات الاحصائية في اجهزة الدولة لعام ١٩٩١ . وتقويم مستوى تنفيذ خطط العمل الاحصائي لعام ١٩٩٠ .

وقد خرج المؤتمر بجملة توصيات منها :

- دعم وتطوير وحدات الاحصاء في دوائر الدولة وبلورة اعمالها وعدم زجها باعمال غير احصائية كونها وحدات فنية متخصصة .

- الاستمرار في عملية تدريب العاملين في الوحدات الاحصائية .

- التوسع في استخدام الحسابة الشخصية في الوحدات الاحصائية باتجاه انجاز التطبيقات الاحصائية المتعلقة باعمال تلك الوحدات وبما يسهل توفير المعلومات .

- التاكيد على انشاء واستكمال متطلبات المصارف القطاعية للمعلومات والمتعلقة بانشطة الوزارات والدوائر وايجاد قنوات الربط فيما بينها

حفل موسيقي للفرقة السمفونية

تقدم الفرقة السمفونية الوطنية بقيادة محمد امين عزة حفلتها يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين على مسرح الرشيد الساعة الثامنة مساء

يشتمل المنهاج على المعزوفات العالمية الاتية :

(ويبر) افتتاحية اوبرا او بروين . (كلوك) سمفونية في سلم فون الكبير . (شومان) كونشرتو البيانو واوركسترا . (عازف البيانو المفرد) للفنان محمد عثمان .

الجواري وجهوده النحوية

حصل الطالب مجيد نوط عبيد الشمري على شهادة الماجستير بتقدير امتياز من معهد البحوث والدراسات العربية ببغداد عن رسالته الموسومة (الجواري وجهوده النحوية واللغوية) .

تالفت لجنة المناقشة من الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي رئيسا والدكتور نعمة رحيم العزاوي عضوا والدكتور هادي نهر مشرفا .

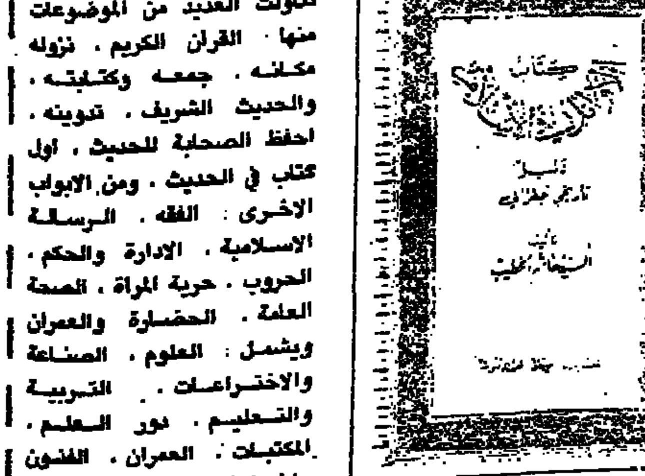
دورات نسوية

نظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل /٢٠/ دورة تثقيفية وصحية في الاقضية والنواحي شارك فيها الفان و /٢٥٠/ مشاركة خلال الاشهر الماضية من العام الحالي .

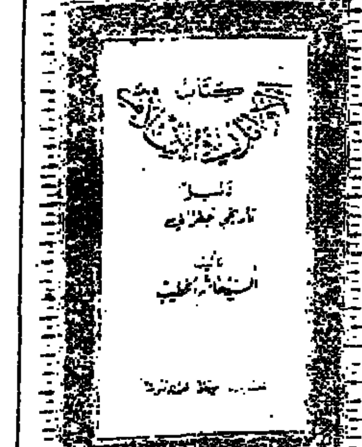
كما اعد الفرع خطة لالتحاق /١٣/ الفا و /٢٥٠/ امراة خلال الشهر الجاري بـ /٤٥/ دورة للدفاع المدني وترشيد الاستهلاك والتدريب على استخدام الاسلحة الخفيفة .

كما تضمنت الخطة عقد سلسلة من الندوات واقامة تجمعات نسوية لشرح دور المراة في المرحلة الراهنة وسبل تصعيد اسهاماتها . وتعميق دورها الثقافي والصحي .

الاوائل في الاسلام







صدر للسيد هاشم الخطيب كتاب جديد بعنوان (الاوائل في الاسلام دليل تاريخي جغرافي) وقد ضم الكتاب تسعة ابواب تناولت العديد من الموضوعات منها : القران الكريم . نزوله مكانه . جمعه وكتابته . والحديث الشريف . تدوينه . احفظ الصحابة للحديث . اول كتاب في الحديث . ومن الابواب الاخرى : الفقه . الرسالة الاسلامية . الادارة والحكم . الحروب . حرية المراة . الصحة العامة . الحضارة والعمران ويشمل : العلوم . الصناعة والاختراعات . التربية والتعليم . دور العلم . المكتبات . العمران . الفنون واخيرا الرياضة والالعاب .